عرش مصر.. لمن؟



فى الذكرى الثالثة للثورة.. أنصار «30 يونيو» يواجهون الإخوان

الشرعية الجديدة تطيح بـ «المحظورة» من الحياة السياسية

عنان حلم الجماعة فى مواجهة السيسى

أسباب إختفاء «حزب النور» و«الشباب» من مشهد الإستفتاء

تحديات اقتصادية تواجه الحكومة بعد إقرار الدستور

المشهد

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد الثالث والتسعون - السنة الثانية
الثلاثاء من 21 - 27 يناير 2014 م -
من 20 ـ 26 ربيع الأول 1435هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا



مجدى عبدالوهاب: دورى فى الصندوق الأسود مفاجأة 13



حسن حمدى يكتب تاريخ الصفقات المضروبة فى الأهلى 15



السقوط فى باب الشعيرية 9-8

يبدأها بزيارة اليونان

تمرير "الدستور" يعزز انطلاق «منصور» خارجياً



عزز إعلان المستشار نبيل صليب رئيس اللجنة العليا للانتخابات نتيجة الاستفتاء على التعديلات التي تم إجراءها على نصوص مواد دستور ٢٠١٢ المعدل، موقف مصر خارجيا بعدما أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية أنها مع قرار الشعب المصري وما يقره في الاستفتاء، فضلا عن تهنئة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لمصر قيادة وشعباً على نجاح الاستفتاء.

خروج النتيجة على هذا النحو عزز كذلك موقف الرئيس المصري المؤقت المستشار عدلي منصور في زيارته المرتقبة التي يقوم بها إلى اليونان خلال الأيام القادمة، حيث اعتبرها مراقبون منفذا للغرب لتصحيح صورة الغرب تجاه ما حدث في ٣٠ يونيو نتيجة الحرب الإعلامية التي قادتها وسائل إعلام أمريكية ممولة من قبل التنظيم الدولي للإخوان بمباركة من الإدارة الأمريكية.

كانت مصادر يونانية قد أكدت أن الرئيس عدلى منصور سوف يزور اليونان قريبا فى إطار علاقات التعاون بين البلدين، لتكون هي الزيارة الأولى للرئيس خارج محيط الدول العربية، وتتولى اليونان رئاسة الاتحاد الأوروبى فى الفترة من ١ يناير الجارى إلى ١ يونيو المقبل، وأكد السفير اليونانى فى القاهرة، فى مؤتمر صحفى عقده (الأحد) قبل الماضى بمناسبة تولى بلاده رئاسة الاتحاد الأوروبى أن هناك علاقة طيبة للغاية تجمع القاهرة وأثينا، لافتا إلى أن مصر أكبر شريك فى منطقة شرق البحر المتوسط.

وأضاف كريستودولوس لازاريس: "أننا لم نتوقف عن الاستثمار والنشاط الاقتصادى فى مصر"، مشيرا إلى أن التعاون على كافة المستويات سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية أو التجارية"، موضحاً أنه منذ الثورة حاولنا إلى حد كبير الحفاظ على هذا التعاون والدفع به قدما وهذه الجهود تم مضاعفتها على الجانب الاقتصادى، فنحن خامس أكبر مستثمر أوروبي، بينما تعد مصر تاسع أكبر شريك لليونان".

على الجانب المصري، غادر القاهرة، الخميس الماضي، وفد من رئاسة الجمهورية المصرية برئاسة محمد رضا بكر، أمين رئاسة الجمهورية، متوجهًا إلى أثينا فى زيارة لليونان تستغرق عدة أيام للإعداد لزيارة مرتقبة لرئيس الجمهورية عدلى منصور خلال الأيام القليلة القادمة. من جانبه أكد القيادي اليساري حسين عبدالرازق أن إقرار الدستور على هذا النحو عزز من الموقف المصري خارجيا، موضحاً لـ«المشهد» أنه على الرغم من ان اليرنان لا تعتبر دولة قيادية في أوربا إلا أنه تعتبر منفذا حيويا للغرب، وكسر لحالة الجمود الغربي الذي لا تزال الكثير من الدول الغربية تتبناه إلى الآن.

باهر عبدالعظيم

قرارات الببلاوى وأبوزيد تعيد أجواء تضارب حكومة الإخوان

أعادت حكومة الببلاوي اجواء حكومة الاخوان التي كانت تتسم بتضارب القرارات باصدار القرار وعكسه في نفس التوقيت فبعد ساعات قليلة من قرار وزير الدولة لشئون الرياضه طاهر ابوزيد بوقف المد لمجلس إدارة النادي الأهلي برئاسة حسن حمدي وتحويله إلى نيابة الأموال العامة للتحقيق فيما هو منسوب إليه من مخالفات مالية بناء على طلب الشؤون القانونية بالوزارة فوجئنا بصدور قرار مضاد من مجلس الوزراء بوقف قرار الحل وابقاء الوضع علي ما هو عليه اي الابقاء علي مجلس حسن حمدي الذي اتهم كثيرا من جانب جماهير القلعة الحمراء بالفساد.

وكان أبو زيد قد قرر تعيين مجلس جديد برئاسة عادل هيكل، أحد أكبر رموز النادي ورمز آخر كبير هو طاهر الشيخ، نائبا له ليتولى إدارة النادي حتى موعد إجراء الانتخابات، ويضم المجلس فى عضويته قيادات أهلوية كبيرة وشبابية هم طارق ثابت بولس أمينا للصندوق وعضوية الكابتن مصطفى يونس ومنى الحسيني ود. صالح فرج وعماد فاروق ومحمد سرحان ود. مهند مجدى ود. إيناس أبو العلا ومحمد جمال أحمد بعد ان اتهم وزير الرياضة منذ حوالى شهرين مجلس الادارة بوجود مخالفات مالية بالأهلي واشار الى ان هذه المخالفات المالية قد حدثت فى الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠١١واعترض اعضاء مجلس الادارة وقتها، واشاروا الى ان المخالفات ان كانت تنتمى لهذه الفترة، فينبغي اذا محاكمة الوزير فيها لأنه كان عضواً في مجلس الإدارة في الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٤ .

وأوضحت مصادر أن ازمة البث الفضائي بين الأهلي من ناحية وبين التليفزيون المصري واتحاد كرة القدم وباقي اندية الدوري من ناحية اخرى كانت بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير ، وكان لها الدور الأكبر في الإطاحة بمجلس حمدي ورفاقه من القلعة الحمراء . وأضافت، أن تصميم مجلس إدارة الأهلي فى الموافقة رسمياً على عرض البث الفضائى الذى أقيم فى مزايدة علنية منذ أيام وفازت به إحدى القنوات الخاصة مقابل ٤١ مليونا فى الموسم، هو السبب الحقيقى وراء حل المجلس فى الوقت الحالى. يأتى ذلك خوفا من أن يقوم مجلس الأهلى بتوقيع عقد البث ويضع الوزارة ولجنة الأندية فى موقف محرج بعد أن باعت اللجنة حقوق البث لمباريات الدورى بالكامل بـ٧٠ مليون جنيه للتليفزيون المصرى.

محمد رمضان الجبالى

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠,٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

ذممتُ اصطبارَ العاجزينَ وراقني.. على الضُرِّ صبرُ الواثب المتطلِّع
له ثقةٌ بالنفس أنْ ستقودُه..لحال يرجِّي خيرَها أو لمصرعِ
وما الصبرُ بالأمر اليسير احتمالُه.. وإنْ راحَ ملصوقاً به كلُّ مُدَّعي
ولا هو بالشئِّ المشرِّفِ أهلَه.. إذا لم تكنْ عُقباه غيرَ التوجّع

محمد مهدى الجواهرى.. من قصيدة الصبر جميل

المشهد
العدد الثالث والتسعون - السنة الثانية - من 21 - 27 يناير 2014 - 20 - 26 ربيع الأول 1435هـ

بعد القضاء على أمراء الجهاد

متى تعود أرض الفيروز «متوضية»؟

استراتيجيون: الجيش أحكم قبضته على سيناء وطهرها بنسبة 85 %

أسفرت عملية التطهير التي تقوم بها القوات المسلحة في سيناء ضد الجماعات والمنظمات التكفيرية والإرهابية، عن مقتل أكثر من ٢٠٠ شخصًا من الجماعات الإرهابية والتكفيرية، وإصابة نحو ٢٥٠ إرهابيا، بالإضافة إلى القبض على ما يقرب من ١٠٠٠ إرهابي جميعهم ينتمون إلى منظمات وجماعات تكفيرية وإرهابية.

كما تم ضبط كميات كبيرة من الأسلحة منها ثقيلة تستخدم في أعمال القتال التقليدي بين الجيوش، وأخرى في العمليات الإرهابية، وتم تدمير الألف نفق على الحدود مع قطاع غزة، تم تدميرها بتقنيات مختلفة وكذلك تدمير ٣٠٠ بيارة وقود كانت تحتوى على كميات هائلة من الوقود المعد للتهريب إلى قطاع غزة.

نجاح الجيش

قال اللواء محمد يسري قنديل الخبير العسكري والاستراتيجي، أن الجيش المصري استطاع تحقيق نتائج تتجاوز الـ ٨٥٪ من عملية تطهير سيناء شملت مقتل وضبط العناصر التكفيرية، وتدمير مئات الانفاق التي يتم استغلالها في تصدير الفكر التكفيري والجهادي مع قطاع غزة إلى سيناء وخاصة من قبل حماس، لافتًا أن الجماعة وأنصارها سوف تستمر في هذه الاعمال حتى الانتهاء من خارطة الطريق.

أوضح الخبير العسكري والاستراتيجي، أن العمليات الإرهابية بسيناء تفاقمت بعد انسحاب إسرائيل الأحادي من غزة، ولجوء بعض الهاربين من السجون بعد ثورة ٢٥ يناير إلى شمال سيناء، بالإضافة إلى زيادة نشاط التكفيريين وتفاعلها مع العمليات الإرهابية من قبُل من تم الإفراج عنهم بعد تولي جماعة الإخوان، وفتحها المنافذ لدخول العائدين من أفغانستان وباكستان.

أشار ، إلى أنه بعد نجاح الجيش في مواجهة الارهاب نجد ما تقوم به جماعة الإخوان وأنصارها من الجماعات الجهادية والتكفيرية، محاولة بث حالة من الرعب وفرض حالة من عدم الاستقرار في شبه جزيرة سيناء وباقى محافظات مصر إلا أن هذه العمليات التي يقومون بها اختلفت، حيث اصبحت اعمال ترويع، من خلال الخطف والعنف في الشوارع لترويع المواطنين.

أضاف قنديل أن الجيش المصري يواجه نوعا من القتال يعتمد على الغدر والخيانة يفقد الدولة سيطرتها ويستهدف تنمية الاختلافات العرقية والثقافية والفكرية بالدولة، مؤكدًا أن القوات المسلحة المصرية لن تترك سيناء قبل تطهيرها من الجماعات التكفيرية والإرهابية والعودة بها إلي سابق عهدها من خلال تحقيق الامن والاستقرار والتنمية علي اراضي سيناء.

تابع الخبير العسكري والاستراتيجي، أن العناصر الإجرامية التي تعمل في الاتجار بالمخدرات والاسلحة وتهريب البشر في سيناء والجماعات التي تم الافراج عنها بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٢ تمثل خطراً يهدد أمن وسلامة سيناء.

استطرد قنديل قائلًا أنه بعد التوافق الشعبي على الدستور الجديد، من كافة التيارات السياسية والمدنية عدا جماعة الإخوان، وانصارهم ، نجده بداية الخطوة الأساسية للنجاح، بغض النظر عن بعض الأعمال الهامشية التي يقوم بها «الإخوان» وانصارهم من عنف وإرهاب سواء في سيناء أو في الوادي، وعرقلة مسيرة البلاد من اجل مصالح الجماعة على حساب الوطن.

أضاف الخبير العسكري والإستراتيجي، أنه رغم كل ما نراه في المشهد العام سواء في تظاهرات طلاب الإخوان في بعض الجامعات والشوارع، أو عمليات العنف التي يقومون بها، وأيضًا تعرضهم للمواطنين الأبرياء.



إنجاز كبير

قال اللواء طلعت مسلم الخبير العسكري والاستراتيجي، أن القوات المسلحة حققت انجازًا كبيرًا في سيناء تجاوز الـ ٨٠٪، خاصة بعدما كثفت عملياتها في مداهمة البؤر الإرهابية، وتدمير أوكارهم وضبط الأسلحة الخاصة بهم بمختلف أنواعها، والأهم من ذلك هو «القضاء على عدد كبير من رؤوس هذه الجماعات والممولين لهم»، وهذه تعتبر ضربة موجعة للإرهاب. أضاف الخبير العسكري والاستراتيجي أنه تم القبض على أعداد كبيرة من الإرهابيين وقتل عدد آخر منهم وفى نفس الوقت تشهد سيناء تراجعا في عدد الهجمات الإرهابية التي كانت أكثر مما هو الآن ضد العديد من المنشآت والأكمنة الأمنية ونلاحظ أيضا عددا كبيرا من المقبوض عليهم شخصيات غير مصرية مما يؤكد أن الإرهاب في سيناء هو صنيعة خارجية تنفذ بأياد داخلية، وستشهد الأيام القادمة نجاحات أكثر في ظل نجاح القوات المسلحة في إغلاق الأنفاق بشكل أكبر من ذى قبل وأيضا القبض على قيادات من الإرهابيين.

تابع، مسلم الإخوان تحارب في الاتجاه الخاطئ لأنه بعد نجاح الدستور الجديد بهذه النسبة المبهرة، وتأمية الذي لم يسبق له مثيل أصبحوا ليس لديهم القدرة على الاستمرار طويلًا في حروبهم، حيث أن كل مرة تنتصر الدولة وإرادة الشعب على عدوانيتهم وسيرجعون مرة أخرى إلى جحورهم، وكل ما نشهده اليوم من عنف ومحاولات لإثارة الفوضى سوف ينتهي عما قريب، ويتم القضاء على تصرفاتهم الجنونية.

رامى إبراهيم

حال ترشح السيسى للرئاسة

صبحى وزيراً للدفاع.. وعسكر للأركان

أبوهشيمة: الأقرب للمنصب واختياره طبيعى



يعد الفريق صدقي صبحي رئيس أركان القوات المسلحة المصرية، أحد المقربين من الفريق أول عبد الفتاح السيسي وأحد رجاله الموثوق فيهم، ومن المؤمنين بأن العلاقة بين الشعب والجيش في مصر وثيقة جدا على مر التاريخ، ومن ملامح السيناريو المحتمل هو أن يجري تعديل وزاري محدود في الأيام القادمة، يخرج بموجبه «السيسي» من موقعه كوزير للدفاع، حتى يكون من حقه الترشح للرئاسة، ويُعيّن «صبحي» خلفا له.

يذكر أن الفريق صدقي صبحي رئيس أركان القوات المسلحة ظهر على شاشات التلفزيون وفي الصحف بقوة خلال الأيام الأخيرة، خاصة أنه شارك مع كبار قادة الجيش والشرطة في وضع عملية تأمين مقار الاستفتاء لمواجهة أي أعمال شغب أو عمليات إرهابية، مع الالتزام بأقصى درجات ضبط النفس حفاظا على أرواح المواطنين.

كشف اللواء الدكتور سامح أبوهشيمة، أن الفريق صدقي صبحي رئيس الأركان هو رفيق كفاح السيسي، والمؤسسة العسكرية مؤسسة وطنية وليس فيها مطامح شخصية ولا قرارات مفاجئة بالنسبة لمجيء صدقي صبحي كوزير للدفاع، مؤكدًا أن «صبحى» الأقرب للمنصب واختياره أمر طبيعى ومتوقع لأنه الأكثر دراية بالأحداث.

أضاف أبوهشيمة أن من المعتاد فى المؤسسة العسكرية تولى الشخص الثانى «رئيس الأركان» وزيراً للدفاع خلفاً لسابقه، لأن رئيس الأركان يكون المعاون للوزير بشكل دائم، وبالتالى فهو مطلع على كافة الأمور والتفاصيل، مؤكدا فى الوقت ذاته أن طريقة تفكير «صبحى» تتوافق مع طريقة تفكير «السيسى»، وعلاقتهما أشبه بعلاقة «جمال عبد الناصر، وعبد الحكيم عامر»، ولكن مع اختلاف المناصب والرتب والكفاءات.

جدير بالذكر أن الفريق صدقى صبحى سيد أحمد عسكري مصري، من مواليد ١٩٥٦ مدينة منوف، محافظة المنوفية ، شغل منصب رئيس أركان في أغسطس ٢٠١٢، وهو حاصل على بكالوريوس العلوم العسكرية من الكلية الحربية عام ١٩٧٦، ماجستير العلوم العسكرية من كلية القادة والأركان عام ١٩٨٦، وزمالة كلية الحرب العليا الأمريكية عام ٢٠٠٥ .

بدأ الخدمة كضابط في ١ ابريل ١٩٧٦، خدم بالجيش الثالث الميدانى وتتدرج في الوظائف القيادية العسكرية، حتى قيادة الجيش الثالث الميدانى عام ٢٠٠٩، ثم رئيس أركان حرب القوات المسلحة عام ٢٠١٢ خلفا للفريق سامي عنان.

كما توقع الخبير العسكري والاستراتيجي، أن يخلف الفرق صدقي صبحي رئيس الأكان بعد توليه منصب وزير الدفاع، اللواء أسامة عسكر قاد الجيش الثالث الميداني، لأنه الأكثر احتكاكا بالعمل الميداني، حتى في طبيعة عمله داخل القوات المسلحة. اللواء أسامة رشدى عسكر قائد الجيش الثالث سبق أن تدرج فى جميع الوظائف القيادية بسلاح المشاة حتى وظيفة قائد فرقة ثم رئيسا لفرع العمليات بهيئة عمليات القوات المسلحة، ثم رئيس أركان الجيش الثالث الميدانى، وحاصل على ماجستير العلوم العسكرية وزمالة أكاديمية ناصر العسكرية العليا، وعلى مستوى الحالة الاجتماعية متزوج وله ثلاثة أبناء، وهو من مواليد محافظة الدقهلية عام ١٩٥٧م الدفعة ٧٠ حربية. تابع الخبير العسكري والاستراتيجي، أن اللواء أحمد وصفي قائد الجيش الثاني الميداني يأتي في الترتيب الثاني لتولي رئيس الأركان بعد اللواء أسامة عسكر، كما أن لـ «وصفي»، انجازات واضحة وملموسة في محاربة الإرهاب وتطهير سيناء، وهو قائد حقيقى، ومخطط عمليات تحرير سيناء من قبضة الإرهاب، كما يرابط مع قواته الموجودين في سيناء، ليشد عزيمتهم، ويرفع معنوياتهم، فى مواجهة الإرهاب الأسود.



خواطر داعية

طبت يا سيدى فى يوم مولدك



د / ناجح إبراهيم

عندما يأتي موعد مولد النبي في كل عام لابد أن أكتب شيئاً جديداً عن حبيبي الأثير رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .. إنه حبي الأول والأخير.. إنه قيثارة روحي.. إنه مصدر إلهامي.. إنه سلواي في الحياة.. إنه الحب الأكبر الذي زرعه ربي ثم والدي رحمه الله في قلبي.. فقد كان والدي صوفي النزعة عن علم ودون شطط أو تطرف.. وكان يصلي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ليلة مئات أو آلاف المرات.. وكان يردد أسماء الله الحسنى باستمرار ويعيش فيها بقلبه ومشاعره.. وكان يمكث كل ليلة في المسجد من المغرب إلي العشاء يحضر دروس العلم أو يتلو القرآن أو يذكر الله.

لقد كان أبي متيماً بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم ثم انتقل هذا الأمر إليَّ.. فقد ملك عليَّ حب النبي صلى الله عليه وسلم منذ صغري شغاف قلبي.. وكنت ومازلت أعشق الكلمات الرائعة التي يشدو بها المرحومين الجليلين النقشبندي ونصر الدين طوبار في مدحهما للنبي صلى الله عليه وسلم.

وقد تفكرت كثيراً في أمر حبي لسيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت في نفسي: ليست لي خصلة من الخير أتقرب بها إلي الله مثل محبتي الجارفة للرسول (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه الأطهار منذ نعومة أظفاري.. فلست من العباد حيث مشاغل الكتابة والطب والحياة وما أكثرها.. ولست من الصوام حيث أن الصداع النصفي الذي يلازمني هو العدو اللدود للصيام.

ولست من الزهاد.. حيث أن تطلعات أسرنا وأولادنا في الحياة تحول بيننا وبين ذلك.. وخاصة أنهم تعبوا وعانوا معنا كثيراً في فترات المحنة الصعبة التي مرت بنا في حياتنا.

كما أن الزاهد الحقيقي لا يعرف إلا إذا ملك مالا يستطيع الإنسان مقاومة إغراءه مثل عمر بن عبد العزيز وأمثاله ممن ملكوا الدنيا فزهدوا فيها.. فقد كان يحكم نصف الكرة الأرضية ويستطيع هزيمة النصف الآخر.. وكان في ثوبه أربع عشرة رقعة.

ولست.. ولست.. ولست.. والحقيقة أنني لا أجد في خصالي أفضل من هذا الحب الجارف والصادق لسيدي الرسول.

وقد كنت أكتب هذه المقالات السنوية عن حبيبي صلى الله عليه وسلم بقلبي قبل قلمي.. وبمشاعري قبل مدادي.. وبروحي قبل حروفي.. فما تكلمت ولا كتبت يوماً عن رسول الله إلا وفاضت مشاعري.. وانطلق لساني رغم قلة بلاغتي.. وتألق قلمي رغم ضعف بياني.

يا سيدي يا رسول الله بضاعتنا مزجاة وعملنا قليل وحظنا من رسالتك قليل وذنبنا عظيم وتقصيرنا في حقك كبير وإسرافنا علي أنفسنا لا حدود له.. ورغم ذلك وغيره من غفلاتنا وسقطاتنا فإننا نحبك من كل قلوبنا.

يا سيدي يا رسول الله أنت أحب إلينا من أهلنا وأولادنا وأنفسنا والناس أجمعين.. وستظل كذلك يا سيدي نجدد لك في يوم مولدك صك الولاء والمحبة والمتابعة ما استطعنا إلي ذلك سبيلا.

يا سيدي رسول الله قد عقدنا قلوبنا علي حبك وعلي الولاء العظيم لدينك العظيم مادام فينا عرق ينبض.. فيا سيدي يا رسول الله سامحنا علي تقصيرنا وغفلتنا

نعاهدك يا سيدي أن نكون ممن يجمع ولا يفرق.. ويبشر ولا ينفر.. وييسر ولا يعسر.. ويحبب الناس في الإسلام والدين ولا يبغضهم فيه.. ويجذبهم ولا يطردهم.. يعين الناس على شيطانهم ولا يعين الشيطان عليهم.

وأن نسعى لإصلاح قلوبنا قبل جوارحنا.. وإصلاح باطننا قبل ظاهرنا.

وألا نهمش دعوتك العظيمة في المظهر دون الجوهر.. وفي الشكل دون المضمون.

وأن ننشغل بالبناء عن الهدم.. وبالعمل عن الجدل.. وبالجمع عن التفريق.

ونعاهدك أن نعطي كل ذي حق حقه.. فلديننا حق علينا.. وكذلك جيراننا ومواطنينا من المسلمين وغير المسلمين.

وأن نلتزم بوسطية الإسلام وعدله.. دون إفراط أو تفريط.. أو غلو أو تقصير.. أو زيادة أو نقصان.

وأن نحافظ على طهارة منبرك ودعوتك من الأغراض والأهواء والشهوات والشبهات.. وأن تكون دعوتنا للإسلام متجردة لله.. لا ننتظر أجرا من أحد.. وألا نطلب مقابلا لهذه الدعوة من أحد.. وأن يكون شعارنا في دعوتنا: " قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى".

نعاهدك أن نعدل حتى مع خصومنا ومخالفينا.. ومع من يظلمنا.. ومع المسلمين وغير المسلمين.. ومع الصالحين والفاسقين.. فبالعدل قامت السماوات والأرض.. وبالعدل وللعدل أنزل الله الكتب وأرسل الرسل.. وإن الله يقيم الجماعة العادلة حتى لو لم تكن مسلمة.. ويزيل الجماعة الظالمة حتى وإن كانت مسلمة.. فبالعدل أتيت يا رسول الله.. وبه حكمت وأمرت.. وبه سدت على العالمين.

الدعوة السلفية

قال الشيخ سامح عبد الحميد القيادى فى الدعوة السلفية، إن جماعة الإخوان لا تريد أى مصالحة، ولكن تريد فقط العودة إلى كرسى الحكم وإعادة محمد مرسى للرئاسة من جديد. وأضاف عبد الحميد معلقا على فيديو الشيخ محمد حسان الذى قال فيه إن الإخوان رفضوا المصالحة وأصروا على عودة محمد مرسى- إن الشيخ محمد حسان كان يريد استقرار البلاد، وحاول تحقيق المصالحة إلا أن الإخوان هى من رفضت لأنها تريد فقط عودة مرسى وتحقيق مصالحها.

المشهد
العدد الثالث والتسعون - السنة الثانية - من 21 - 27 يناير 2014 - 20 - 26 ربيع الأول 1435هـ

قالت العرب

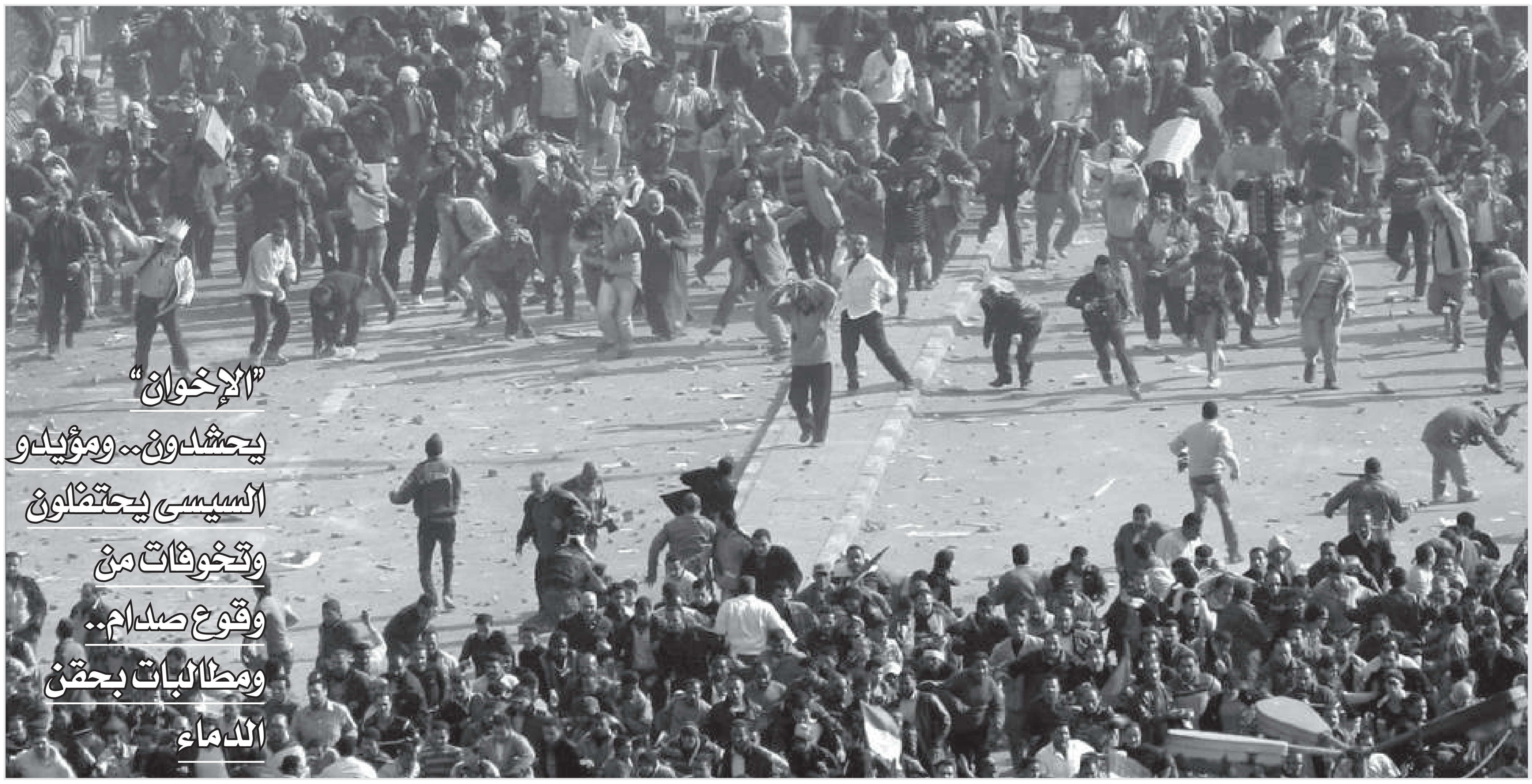
وراَيت التاريخ في راية سوداء يمشي كمنهزم
لم أؤَرِّخْ عائش في الحنَيِن في النار في الثورة في
سحر سُمِّها الخلاَّق
وطني هذه الشرارة، هذا البرق في ظلمة الزمان الباقي...

أدونيس من قصيدة لم يعد غير الجنون

«المشهد» تكشف الاستعدادت النهائية لذكرى يناير الثالثة

ميدان التحرير بين السيسى و«الإخوان»

"الداخلية" تعلن السيطرة على "التحرير" .. و الحكومة تحتفل بمرور 1000 يوم على الثورة.. والرئاسة: عيد الإستقلال يكفى



يد واحدة، نداء واحد، علم واحد، مطلب واحد، وطن واحد، كان هذا أحد مشاهد يوم حُفر فى تاريخ مصر، غير الواقع، حلم بالمستقبل، طالب بالعدالة، تحدى الظلم، فى ٢٥ يناير ٢٠١١، قام الشعب بثورة رافعًا شعار العدالة، والحرية، فى ذكراها الثالثة، التى تختلف عن سابقيها بالنظر إلى وضع البلاد وما تمر به من أزمات متلاحقة، وتفكك وطنى، رآه البعض أنه لم يحدث فى تاريخ مصر كما نشهده الآن، اتهامات لشباب الثورة بـ"الخيانة"، قصص تروى على مؤامرة خارجية ضد الوطن، الإخوان "إرهابيون"، الجيش يعود للحكم، السيسى رئيسًا، عودة نظام مبارك، عملاء يظهرون، وآخرون يرتدون ثوب الملائكة بعد أن كانوا متهمين، عدد ممن شاركوا فى ثورة يناير خلف القضبان، بالتأكيد الذكرى الثالثة تختلف.

خاصة أنها ألهبت العالم بحماسها، بعد التحام الشعب المصرى فى يدٍ واحدة تحت مظلة «عيش، حرية، عدالة اجتماعية»، ستختلف بالتأكيد الذكرى، فميدان التحرير الرمز والإشارة والروح للثوار، أصبح منقسم، سيغيب عنه العديد من ساكنيه، ويزروه من كان على اعاتبه يرتجف، حراسة أمنية تحيط بمداخل ومخارج الميدان، ندءات مختلفة ومتضادة بين مطالب بالاحتفال وآخر ينادى «الثورة فى الميدان».

الحركات الثورية: الثورة مستمرة.. ومؤيدو السيسى: 30 مليون تفويض فى انتظار الجنرال

تشهد الذكرى الثالثة انقسامًا بين طوائف، بينهم من ينادى باسترداد الثورة، واستكمال المسيرة، رفضًا لما آسموه الحكم العسكرى بعد «٣٠ يونيو» واقتراب الفريق السيسى من الترشح للرئاسة، ورفضهم لتضمن الدستور المحاكمات العسكرية، وتجاهل مطالبهم بتطهير وزارة الداخلية، أمثال الاشتراكيون الثوريون، وحركة أحرار والحركات الرياضية من «التراس الأهلى والزمالك»، وحركة ٦ أبريل.

وينضم للمنادين لاستكمال الثورة بعد غياب عن الذكرى الثانية، جماعة الإخوان المسلمين وفرق من التيار الإسلامى والمؤيدين لهم، رافعين شعار «الشرعية» وإنهاء ما آسموه «الانقلاب العسكرى» بعد عزل الرئيس السابق محمد مرسى عن الحكم، ومحاسبة المسؤولين عن سقوط قتلى فى أحداث فض اعتصامى «رابعة والنهضة»، حيب قولهم، السؤال هنا هل يستطيع «الإخوان» العودة من جديد إلى التحرير؟، حيث يرفع الشباب الثورى لافتة ستتصدر الميادين تحمل توجهاتهم والتى تتمثل فى أنهم «ضد العسكر، والفلول، والإخوان».

وتضم طائفة أخرى أعلنت نزولها للاحتفال بذكرى يناير، مؤيدى ثورة «٣٠ يوينو» والأكثر وضوحًا كما أعلنوها صراحة أنه يؤيدون الفريق عبدالفتاح السيسى، وزير الدفاع، كرئيساً للبلاد، ومباركة جميع خطواته نحو خارطة الطريق، ورفض كل ما يعرقل المسيرة، وتضم فى طياتها العديد من الحركات والقوى المختلفة، مثل «كمل جميلك»، و«تمرد»، و ما تشبها من حملات ترفع لا فتات «السيسى رئيسًا»، والتى تعتبر أن ٢٥ يناير سيكون احتفالية لتفويضه، نزولاً لمطالب وزير الدفاع، بالإضافة إلى أغلبية الأحزاب السياسية على الساحة المصرية.

وتضع تلك الطوائف المختلفة «ميدان التحرير» نصب عينيه، حيث أنه منبر للتعبير عن مطالبهم، بالإضافة إلى أنهم يروا أن الميدان ليس لفئة بعينها دون الأخرى، وهو ما يضع تخاوفات من وقع صدام، فى ثورة شهد لها الجميع بسلميتها.

تأمين مشدد

من جانبها وضعت الحكومة مخططها لتأمين ذكرى ٢٥ يناير، بعد اجتماعات مع الجهات والوزارات المعنية لوضع خطة تأمين الاحتفال، وإقامة احتفال ضخم بميدان التحرير احتفالا بهذا اليوم.

وقالت مصادر، إنه فيما يتعلق بالجانب الأمنى للذكرى، فإن وزارة الداخلية ستتخذ الإجراءات المشددة لتأمين ذكرى ثورة يناير ولحرق الكارت الأخير لجماعة الإخوان، ومنعها من إثارة العنف والفوضى ومحاولات شق صف وحدة المصريين.

وأوضحت المصادر أن الداخلية رصدت مخطط الجماعة لمحاولاتهم إثارة مزيد من الفوضى والعنف فى هذا اليوم ومحاولات لاحتلال ميدان التحرير، إلا أن الوزارة ستتصدى لهذه المحاولات بكل حسم وقوة.

وأضافت أن الحكومة ستقيم احتفالا ضخمًا، بمرور ١٠٠٠ يوم من عمر الثورة، بهذه الذكرى التى خرج فيها المصريون للتعبير عن آرائهم وللمطالبة بحقوقهم.

رفض رئاسى

قال أحمد المسلمانى، المستشار الإعلامى لرئيس الجمهورية، أنه يرى عدم الاحتفال بثورات ٢٣ يوليو أو ٢٥ يناير أو ٣٠ يونيو، وإنما الاحتفال يكون باستقلال مصر عن بريطانيا فى تاريخ ٢٨ فبراير، وفى العالم كله يجرى الاحتفال بعيد الاستقلال، وليس بتغيير الأنظمة السياسية.

وأضاف المسلمانى فى تصريحات صحفية، أن وصف الربيع العربى غير علمى، قائلا "أقصد أنه وصف دعائى لأن كل نموذج يختلف عن الآخر، وكل تجربة مختلفة عن غيرها فى الدول مرت بأحداث تغيير، إنما جرى التعميم الغربى لذلك استنادا لفكرة ربيع براغ بشرق أوروبا".

ورأى مستشار الرئيس: "أننا أخطأنا حين قلنا الربيع العربى، وتعجلنا فى الوصف طبقا لتعبيرهم".

"دعم الشرعية"

وأعلنت مصادر من داخل التحالف الوطنى لدعم الشرعية، أنه سيتم الاندماج مع بعض الكيانات قبل ذكرى الثورة منها "البديل الحضارى"، بالإضافة وعدد من الحركات الثورية أبرزها حركة "٦ إبريل ـ جبهة أحمد ماهر"، وحركة "أحرار" تحت مطالب أساسية لاسترداد الثورة، على حد وصفهم، منها، "إسقاط حكم العسكر، واستعادة أهداف الثورة (عيش – حرية – عدالة اجتماعية)"، على أن يتم التخلى عن عودة الدكتور محمد مرسى، وترك ذلك للشعب عن طريق إجراء استفتاء يتم عقب التخلص من حكم العسكر، حسب وصفهم.

وأضافت المصادر، إن دعوتنا للنزول إلي ميدان التحرير استجابة للشباب الذين يريدون إبداء أرائهم في رفض الدستور، مؤكدين أن المظاهرات ستظل سلمية كما هيا منذ ٧ أشهر، علي الرغم من تعامل الداخلية بعنف مع المتظاهرين.

من جانبها أعلنت جماعة الإخوان، عن عدة خطوات تصعيدية قبل حلول ذكرى الثورة تتضمن محاصرة منازل رجال الشرطة والقضاء، لتهديدهم بالإمتناع عن اعتقال نسائهم وكف ايديهم عن البطش بالبلاد – على حسب تصريحاتهم .

الحركات الثورية

وأعلنت حركة أحرار، عن مشاركتها فى ذكرى الثورة، مشيرة إلى أن الفاعليات ستبدأ من يوم ٢٢ يناير بالاحتشاد بميدان طلعت حرب من السادسة مساء وما يليها من أيام، مؤكدين عدم اعترافهم بأى مسار تم أو سيتم تحت "حكم العسكر" منذ رحيل مبارك وحتى الدستور الجديد.



و بررت الحركة موقفها، أنه نتيجة للضربات المتتالية والاشاعات وحملات التشويه التى تعرضوا لها منذ فترة، والتى لم تتوقف مع كل من إجهاض قمع الثورة، وتواصلت بالقبض على اعضائها و الحكم علي أحدهم بالسجن ٢٥ عامًا، غير ما تعرض له أعضاء الحركة في جامعة المنصورة في شهر إبريل الماضى من مذبحة معد لها مسبقا، ثم القبض على نشطاء وقيادت من الحركة يوم ٨ يوليو.

كما أعلنت جبهة "طريق الثورة" مشاركتها في يوم ٢٥ يناير بميدان التحرير، وأن مشاركتها ستكون من أجل العيش والحرية والعدالة الاجتماعية.

وقالت الجبهة أن مطالبها تتمثل فى إقالة وزير الداخلية اللواء محمد ابراهيم ومحاكمته، وتطهير وزارة الداخلية، وتطبيق الحد الأدنى والأقصى للأجور، بجانب القصاص من قتلة الثوار، وتطهير الإعلام.

احتفال ومطالب

من جانبه أكد "تكتل القوى الثورية" أن مشاركته فى فعاليات ٢٥ يناير لإحياء ذكرى الثورة، والاحتفال بنجاح الاستفتاء على الدستور.

قال محمد عطية عضو المكتب السياسى للحركة أن التكتل سيشارك في الفعاليات استكمالا لتحقيق مطالب الثورة، وإقالة حكومة الدكتور حازم الببلاوى التى لم تصدر قرار حتى الأن يعبر عن الثورة، وعدم صلاحيتها لقيادت البلاد نهائيا، مشيرا إلى أن الدكتور مصطفي حجازي، والدكتور زياد بهاء الدين كلاهما وعدا بتمكين الشباب ولم ينفذا أيا من وعودهما.

وطالب عضو المكتب السياسى للحركة الفريق أول عبد الفتاح السيسي بتأمين مظاهراتهم يوم ٢٥ يناير كما أمن الاستفتاء، مؤكدا أن هذا اليوم سيكون بداية لتاريخ جديد بعد الاستفتاء.

كما دعت حركة تمرد، وبعض الأحزاب السياسية، الشعب بالنزول لميدان لتحرير، احتفالا بالدستور الجديد، وتأييدًا لخارطة الطريق، وتفويض السيسى لخوضه انتخابات الرئاسة تلبية لدعوته.

قال محمد نبوى، مسئول المكتب الإعلامى لحركة تمرد،: "سننزل يوم ٢٥ يناير المقبل وندعوا جميع الشعب المصرى للمشاركة، احتفالا بثورة الشعب، والنجاح فى تحقيق أهدافها، والقضاء على الفساد والمفسدين.

وأضاف نبوى أن شباب الثورة لن يسمحوا لجماعة الإخوان بدخول ميدان التحرير، حيث أنه سيظل مكانا يمثل رمزية الثورة، وغير مسموح للخائنين دخوله.

و اعتبر تامر القاضى، عضو المكتب السياسى لتكتل القوى الثورية، أن دعوات الجماعة للتظاهر يوم ٢٥ يناير بالميادين أشبه بحلاوة الروح، مؤكدا أن حشود المواطنين والمشاركة التاريخية فى الاستفتاء على الدستور سطرت رسميًا شهادة وفاة الجماعة.

وحذر القاضى من الاستمرار فى الهجمات الشرسة تجاه ثورة ٢٥ يناير خلال الفترة الأخيرة، خصوصا من بعض وسائل الإعلام التى هاجمت شباب الثورة بشكل واضح، لأن هذا خلف وراءه عزوف الشباب عن المشاركة فى الاستفتاء.

فيما وجهت حملة "كمل جميلك" دعوتها إلى الشعب المصرى للمشاركة فى فعاليات ٢٥ يناير، بهدف دعم وصول وزير الدفاع ، الفريق أول عبدالفتاح السيسى، إلى الرئاسة، تحت شعار "يوم انتصار الشعب واستكمال المسيرة"، موضحة أنها ستتوجه في هذا اليوم إلى مقر وزارة الدفاع لتسليم "السيسى" ٣٠ مليون استمارة موقعة من الشعب المصرى لمطالبته بالترشح، على حد قولها.

وقال محمد أبو النصر، منسق الحملة،: "سنشارك فى ٢٥ يناير القادم للاحتفال بعيد الشرطة والضغط على الفريق السيسي للترشح للرئاسة، ولابد له أن يستجيب كما استجبنا لدعواته في ٣٠ يونيو و٣ يوليو".

وأرجع أبو النصر سبب الاحتفال بعيد الشرطة، كون ٢٥ يناير ٢٠١١ كانت مؤامرة على الجهاز الشرطى من قبل جماعة الإخوان.

وقالت هناء الوحش، منسقة حركة "الشعب يريد" أنهم سيحتشدون بجميع ميادين مصر فى يوم عيد الشرطة، معلنةً عن اعتصامهم أمام مبنى وزارة الدفاع حتى يستجيب الفريق السيسي لطلبهم بالترشح للرئاسة.

وأعلن شهاب وجيه، المتحدث باسم حزب المصريين الأحرار، رفضه دعوات التظاهر بميدان التحرير، لإحياء الذكرى الثالثة لثورة ٢٥ يناير، مناشدًا حملة كمل جميلك، بحقن الدماء في ذلك اليوم لعدم الصدام مع جماعة الإخوان.

واستنكر وجيه، دعوة حركة ٦ أبريل "جبهة أحمد ماهر"، للتظاهر بحجة تحقيق مطالب الثورة، مشيرا إلى أنه بلا هدف وسلوك غير مفهوم في ظل دستور أقر معبر عن الثورتين.

كما ناشد الحملات الداعمة لترشح الفريق أول عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع، للرئاسة، بمراجعة نفسها وتحديد موعد اخر للتظاهر للضغط علي الفريق، لتفادى أى صدام محتمل مع أنصار المعزول، قد يؤدى إلى عدم استقرار الدولة.

يذكر أن حملات دعم ترشيح الفريق أول عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع، للرئاسة، قد حددت يوم ٢٥ يناير المقبل، الموافق الذكرى الثالثة للثورة، لتسليم توقيعات ترشيح الفريق للرئاسة، له، ودعت المواطنين للاحتشاد بميدان التحرير للضغط عليه لإجباره علي خوض الانتخابات.

محمود عدوى و محمد الغرباوى

ثورة يناير

أكد الدكتور حازم الببلاوى، رئيس مجلس الوزراء، إن هناك بعض الدعاوى «الخبيثة» التى تهاجم ثورة 25 يناير، وتدعى إنها ليست ثورة، مشيرًا إلى أن الثورة ولدت فى 25 يناير، ثم انحرفت الأوضاع فكانت «30 يونيو» لاستعادة ثورة يناير، مطالبًا بالتظاهر السلمى يوم 25 يناير، وجعله يوم عرس آخر، كما حدث فى يومى الاستفتاء، بعيدا عن أعمال الشغب والإساءة.

المشهد
العدد الثالث و التسعون - السنة الثانية - من 21 - 27 يناير 2014 - 20 - 26 ربيع الأول 1435هـ

قالت العرب

من أجل رغيف !.. نحمل صخرتنا في أشواك خريف
نعرى.. نحفى.. و نجوع.. نِنسى أنّا ما عشنا فصل ربيع
ننسى أنّا.. خطوات ليس لهنّ رجوع !!

سميح القاسم من قصيدة من أجل



مصر بعد نعم



«الشرعية» الجديدة تطيح بـ«الإخوان» من الحياة السياسية

لا تخلو مظاهرة أو مسيرة أو حديث لداعمى جماعة الإخوان المسلمين، ورافضى ما أسموه بـ«الانقلاب، عن «شرعية» الرئيس السابق محمد مرسى، وعدم دستورية السلطة الحالية فى الحكم، وفقًا لدستور ٢٠١٢، وما سبقه من خروج الشعب على صناديق الانتخابات لاختيار رئيس للبلاد، بطريقة دستورية وقانونية «شرعية»، فكانت الشعارات المرفوعة والنداءات المتكررة هى عدم «شرعية» سلطة ما بعد ٣ يوليو، وعقب الإعلان عن الاستفتاء على مسودة الدستور الجديد، والرهان على عدم فشل عملية التصويت، حصل الدستور الجديد على الموافقة من أغلبية الناخبين، بعيدًا عن نسبة المشاركة، فى النهاية يرى البعض أن مرور المسودة الجديدة بالموافقة يعطى السلطة الحالية الشرعية الكاملة، وينهى مستقبل الجماعة سياسيًا ويجهض شعارات «الشرعية»، ويرى آخرون أن الإخوان لن ينتهوا كما يعتقد البعض فهم تعرضوا لجميع أنواع القمع وظلوا صامدين.

يرى علاء أبو النصر، أمين حزب البناء والتنمية، أن مستقبل جماعة الإخوان المسلمين لن يتأثر كثيرًا بتمرير الدستور الجديد، الذى وصفه بأنه مسلسل ردئ لسلطة «الانقلاب» حسب وصفه، قائلا: «الجماعة تعرضت على مدار تاريخها لما هو أسوأ من قمع وظلم وقهر، منذ عهد جمال عبدالناصر مرورًا بالسادات، وحسنى مبارك، وظلوا صامدين».

أضاف أبو النصر، لـ«المشهد» أنه من الطبيعى أن تتعرض اى قوى حزبية أو دعوية، إلى منحنيات فى طريقها ما بين الصعود والهبوط، مشيرًا إلى أن أقصى تأثير من الممكن أن يصيب الجماعة عقب مرور الدستور، هو هبوط الأداء السياسى لها بسبب ما تتعرض له من حملات اعتقال وتشويه وقتل، لكنها ستظل قائمة فكريًا، وستعود كجماعة لها وزنها التاريخى والسياسى فى المجتمع.

وصف آمين حزب البناء والتنمية، ما تتعرض له جماعة الإخوان، ومستقبلها بعد الدستور الجديد، بـ«زوبعة الفنجان»، مؤكدا أن الجماعة لو كانت ستنتهى كان الأولى أن تنتهى فى زمن عبدالناصر، أو السادات، خلال الـ ٦٠ عامًا الماضية، مضيفًا أن الاستفتاء باطل فى الأصل.

أكد كمال الهلباوى، القيادى المنشق عن جماعة الإخوان، أن مستقبل الجماعة السياسى لا يرتبط بمرور الدستور فقط، فهو تأثر بما قبله، حيث اداء ضعيف فى الرئاسة، وموقفها من «٣٠ يونيو»، وممارسة العنف، والتعامل بأسلوب التجاهل والتعالى لمطالب الشعب، وكلها أمور أثرت وأضعفت من مستقبل الجماعة السياسى فى الشارع.

قال الهلباوى، لـ«المشهد»، أن الأمل الوحيد الباقى للجماعة هو حزب الحرية والعدالة، فى حالة استمراره، وعدم صدور قرار بحله، موضحًا أن على الحزب أن يكون منفتحا على الحياة السياسية الحالية، دون اللجوء إلى أساليب العنف والتعنت مع الرأى الآخر، ويجب عليه أن يسير وفقًا للخريطة السياسية الحالية والعمل على ما ينفع البلاد لا ما يضرها، مؤكدًا أنه قبل ذلك يجب عليه الأعتذار للشعب أولا، وينتظر قبول الشعب لهذا الاعتذار من عدمه.

قال المهندس محمد سامي، رئيس حزب الكرامة، إن الموافقة على الدستور كتبت «شهادة وفاة» لجماعة الإخوان، ولم يعد لها وجود في الحياة السياسية المصرية، مشيرًا إلى أن الجماعة، تبقى لها خيارين: أولا العودة إلى الصف الوطنى والاشتراك فى الأحزاب المختلفة، أو الاتجاه إلى العمل الدعوى تحت إشراف حكومى.

وأكد سامى، ان التصويت على الدستور بـ«نعم»، هو إعلان رسمى من المصريين برفضهم لممارسى الإرهاب والعنف والقتل، مضيفًا أن الإخوان سيظلون خارج المشهد السياسى لسنوات طويلة.

يتوقع رئيس حزب الكرامة، فى تصريحه لـ«المشهد»، أن تستمر بعض أعمال العنف والإرهاب خلال الفترة المقبلة، رافضًا التصالح مع الجماعة، بعد أن قاموا بأعمال قتل وتخريب، مؤكدًا أن أى نوع من أنواع المصالحة معهم، هو بمثابة عودة إلى الإخوان إلى الساحة السياسية بعكس ما يريده الشعب.

فيما اعتبر عدد من أعضاء الإخوان المنشقين، أن مستقبل الجماعة انتهى بنزول الشعب إلى الصناديق، وإأعطاء الشرعية للسلطة الحالية، وفشل دعوتهم للمقاطعة، مشيرين إلى أن الفترة المقبلة ستشهد استمرار المظاهرات وأعمال العنف، مؤكدين أن الإخوان ستختفى من الساحة السياسية لمدة لن تقل عن ١٠ سنوات.

محمود عدوى

هل ينهى الدستور الجديد عنف «الجماعة»؟

عمار على حسن : مرهون بقرار أمريكى ◁◁ بكار: ستستمر فى العنف



تمر مصر بمرحلة فارقة في تاريخها، بعد أن تم اقرار الدستور الجديد، الذي نال موافقة غالبية كاسحة من الشعب تعدت نسبة ٩٨٪ على مسودة الدستور الذي انتجته لجنة الخمسين برئاسة عمرو موسى، وذلك وفقًا لما أقرته خارطة الطريق التي أعلنها الفريق أول عبدالفتاح السيسي، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، ووزير الدفاع والأنتاج الحربي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، بعد خروج تظاهرات حاشدة في الثلاثين من يونيو تطالب برحيل الدكتور محمد مرسي، الرئيس المعزول عن سدة الحكم، وانحازت لهذه الإرادة القوات المسلحة، وأعلنت خارطة طريق – بموافقة شعبية من كل التيارات السياسية باستثناء تيار الإسلام السياسي – جديدة لمستقبل مصر بدون الإخوان. وأكد عدد من الخبراء السياسيين، أن الجماعة ستستمر في عمليات العنف بعد انتهاء الاستفتاء، ولكن الى فترة محدودة تسعى بعدها إلى التفاوض مع الدولة للتأقلم مع الوضع الجديد. الأمر الذي يضع مصر بأكملها في مواجهة سؤال المستقبل وهو هل ستقبل جماعة الإخوان وعناصرها بنتائج الاستفتاء؟، وقبول الواقع، وتراجعها عن ممارسة العنف والارهاب ضد السلطة والشعب، وترتضي بموقعها التي حدده لها الشعب بطرده لها من الحكم، أم أن وضعها في الدستور الجديد كجماعة خارجة وارهابية سيضطرها للاستمرار كتنظيم ارهابي يمارس العنف. في هذا الإطار، قال عمار علي حسن – الباحث في علم الاجتماع السياسي – إن جماعة الإخوان المسلمين، ستستمر فى العنف بعد الاستفتاء واقرار الدستور، مشيراً إلى أنه إذا ثبت لدى قيادات الجماعة الحاليين أن خيار إزعاج الدولة وانهاكها غير مجد، فسيفكرون في الخيار التحايلي، بأن يعودوا مرة أخرى إلى طرح التفاوض مع السلطة الجديدة.

وأضاف حسن أن مستقبل الإخوان ومواقفهم مرهون على معرفة ما إذا كان قرار الإخوان في مصر قد أصبح مستقلا، أم أنهم باتوا ملحقين باستراتيجيات دولة تحركهم من دون إرادتهم، موضحًا :"إذا كان القرار إخوانيا صرفا فيمكن أن نقيس على سلوك الإخوان السابق أنهم عقب كل ضربة تلقوها في السابق، كانوا يعاودون المهادنة مع السلطة من خلال ابرام صفقات معها، والتحايل من جديد. لكن الأمر يبدو مختلفاً هذه المرة لأنه تعدى حدود مصر والإقليم الى حدود العالم". ويرى حسن أن استخدام جماعة الإخوان للعنف من عدمه، سيتوقف على ما إذا كانت أمريكا تريد للعنف الإخواني أن يستمر من أجل إزعاج النظام الجديد في مصر حتى لا يستقل ويتخذ قراراً جديداً في مواجهة السياسة الأميركية، على غرار ما حدث خلال عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، أما الاحتمال الثاني، بحسب حسن، فهو أن يستطيع نظام الأخوان السير في التعامل مع النظام الأميركي من باب الصداقة، وثم لا يصبح للإخوان دور أو وظيفة.

وأشار حسن إلى انه في هذه الحالة لن تكون هناك أطراف دولية تحرك الاخوان، ومن الممكن وقتها أن يعودوا مرة أخرى الى تقبيل يد النظام من أجل تعويمهم.

ومن جانبه، أكد نادر بكار، مساعد رئيس حزب النور لشئون الإعلام – في تصريحات خاصة لـ"المشهد" – أن نجاح الاستفتاء على الدستور فرصة جيدة للإخوان لمراجعة أفكارهم، وتوقفهم عن ممارسة العنف ضد الشعب المصري، وسلكها مسلكا جديدًا بالاندماج في المجتمع المصري من جديد.

وتوقع "بكار" أن تستمر جماعة الإخوان في ممارسة أعمال عنف لإرباك المشهد السياسي فى البلاد، حتي بعد اقرار الدستور الجديد للبلاد، مؤكدًا ان سقوط الشرعية عن الجماعة جعلهم لا يرون إلا أنفسهم ومصالحهم.

وقال عمرو هاشم ربيع – الخبير في شؤون جماعات الإسلام السياسي في مركز الأهرام للعلوم السياسية – إن "الإستفتاء على الدستور الجديد هو استفتاء على المرحلة التي أعقبت ٣٠ يونيو"، مشيراً إلى أنه "سيؤثر بالسلب على مستقبل الاخوان". ويرى ربيع – في تصريحات خاصة لـ"المشهد" – أن مستقبل "الإخوان" بعد الاستفتاء "سيتوقف علي توجه الدولة معها بعد انتخاب نظام جديد"، مضيفًا أن الجماعة ستستمر قليلا في أعمال العنف بعد إقرار الدستور الجديد، وذلك عبر ارتكاب عمليات ارهابية عن طريق الجماعات التكفيرية، ولكن هذا العنف سيضمحل في الأوساط الطلابية، وستتلاشى بعدها نوبة إنكار الوضع الحالي لدى الجماعة.

وأشار "ربيع" الى أنه من الممكن أن تكون الجماعة طرفاً بشكل غير مباشر في الانتخابات البرلمانية المقبلة، وأن تحاول الانغماس في النظام الجديد، مذكراً بأن الجماعة عبر تاريخها لم تترك أي استحقاق انتخابي من دون المشاركة فيه.

وفي المقابل، توقع الدكتور وحيد عبد المجيد – المحلل السياسي – في تصريحات لـ"المشهد" – أن تظل الجماعة على موقفها الرافض للواقع الجديد بعد عملية الاستفتاء مقارنة بما قبله، موضحًا أن الجماعة الآن في حالة انكار للواقع، وهي ستتجاهل الدستور الجديد حال اقراره، وستستمر في اعاقة الطريق أمام استكمال خريطة الطريق.

ومن جانبه، بلال وهب – الباحث في شؤون الحركات الإسلامية – ان نجاح الاستفتاء لا يعني أن هناك شرعية جديدة قد نشأت، حيث أن كل ما اتخذ من إجراءات ضمن "خريطة المستقبل" ليس لها أى تحصين دستوري، ومنعدمة الشرعية، ما يعني أن الوجود السياسي للجماعة لن يكون مرتبطا بشروط الكم الحالي وإنما بشروط شرعيته المسلوبة منه عنوة من خلال انقلاب عسكري غاشم، سواء في الإطار الدعوي أو في الإطار السياسي، مشيرًا إلى انه بقدر فشل النظام الجديد في تلبية مطالب المواطنين وتحقيق مسار ديموقراطي حقيقي، وهو متوقعًا حدوثه بالفعل، بقدر ما ستزيد فرص الجماعة للعودة.

أحمد ناجي

مؤشرات

رسالة المصريين فى الخروج للدستور



محمود الحضرى

راهن الإخوان وأنصارهم من الإرهابيين والفوضويين والتكفيريين على الإرهاب والترويع في تخويف جماهير الشعب من المشاركة في التصويت على دستور مصر ٢٠١٤، وإتخذ بعضهم من القنابل والتفجيرات وتعطيل حركة السير وسيلة لإجبار أفراد الشعب من الذهاب إلى لجان الإستفتاء في ربوع مصر خصوصا في العاصمة والمدن الرئيسية.

وبدى أنهم لم يركوا أن الشعب تعلم الدرس جيدا، وإتخذ قراره مبكرا بدعم الإستقرار، ولفظ الإرهاب والإرهابيين ومن ناصرهم، سواء كان من الإخوان أو من أنصارهم من القتلة بالصوت والصورة، كما لفظ مبكرا محاولات الإعلام المعادي لمصر العربية الإسلامية، ولمصر السلام والإستقرار، ورفض كل محاولات التحريض للمناضلين من الخارج، والمهمومين باستمرار الفوضى حتى يستمر تدفق الاموال والمكافآت عليهم وحتى لا تتوقف "حنفيات" التمويل.

وفي تظاهرة ديمقراطية إحتشد أهل مصر في كل قرية ونجع وزقاق وحارة وشارع ومدينة، ولفت الأنظار الحرص الشديد لأهالينا من كبار السن مُتعكزين على أبنائهم وأحفادهم للمشاركة في حلم يراودهم لبناء مصر الجديدة، مصر تجمع كل أطياف الوطن دون تفرقة، وحلم في إستقرار وطن لا تتكرر فيه أطماع من تمسحوا بالدين، ونَصبُوا من انفسهم "متحدثين باسم الله" في الأرض.

خرج الناس في تحقيق حلم لا تتكرر معه أطماع الطامعين في السلطة من أجل مصر أممية لا مصالح وطنية، وحلم لفظ من فضلوا مصالح "جماعتهم" على مصالح الوطن، وإنتصروا لجماعاتهم في الخارج، عندما إصدمت مع أنصارهم من "الجماعة الدولية"، وقالوا للوطن "طظ".

خرج الناس ليقولوا لم راهن على الإرهاب والقتل والترويح في تخويفهم، ليقولوا "لن نقف أبداً في صف من يقتل الوطن والمواطن، من يريد الفوضى من أجل عودة "فاشل" مرة أخرى، وعودة من خان العهد، ومن وقفوا في رابعة بعد ساعات من تَعهُدهم مع أنصارهم بالتهدئة، لينقضوا العهد، وخونوا حتى أنصارهم ومن ناصرَهم.

خروج الناس بهذا الحجم الذي لم ينكره إلا الإخوان "والفضائيات" المناصرة لهم، ليقولوا نعم ليس من أجل دستور جديد، بل لرفض العنف والإرهاب والقتل، ومن خرجوا من الوطن للإستقواء بأعداء وطن لا يريد له أمنا وسلاما، ولم يسألوا أنفسهم يوما، ما هي مصلحة هذه البلد أوتلك، في شق صف الوطن، وماذا تحمل محاولاتهم لإختلاق الفتن، وخلق العداوة بين أبناء الوطن؟!.

ولفت الأنظار هذا الخروج الكثيف لنساء مصر من كل الأعمار، لم تُرهبهُم "مطاوي وسنج" من أسموهم بـ "الحرائر"، وإصطفوا أمام اللجان في بقاع مصر المختلفة، أملين في أن تأتي مصر بنظام يحمي حقوقهم، ليست لديه أطماع ولا مصالح، نظام يَجمع ولا يُفرّق، يبنى ولا يَهدم، نظام يعيش ولا يموت، يُأمّن لا يُروّع، شعاره الأمن والإستقرار، لا الفاسد والإفساد.

خرج الناس ليقولوا للقادم ولم سيحكم مصر نظاما وأفراد، نحن شعب قادر على كسر الطغاة، وفضح الفاسدين، وتعّرِيَة المنافقين والكذابين،.. شعب قادر على أن يحب من يحميه ويدافع عنه، ويحمي الضعيف، ويُحاسب من يُفكر في خيانة الوطن.

خروج الشعب يومي ١٤ و١٥ يناير ليس لمجرد القبول بدستور جديد، بل أبعد كثيرا، من ذلك ليقول ، "أُريد نظاما لكل الوطن، ولكل أبناء الوطن، يرفع شعار "مصر لكل المصريين" وليست لفئة أو طائفة"، رسالة شعب مصر تقول للقادم "أنا جاهز" وسأُسقط من يفكر في مجرد إرتكاب ظُلم".. رسالة المصريين واضحة ولا لَبّس فيها.

مصر بلدى

طالبت جبهة مصر بلدى، جامعة الدول العربية بعقد اجتماع طارئ لمناقشة المؤامرة التى تقودها حكومة قطر ضد مصر، سواء بتمويل جماعة الإخوان ودعمها وإيواء الإرهابيين على أرضها أو بتسخير قنواتها الإعلامية وفى مقدمتهم الجزيرة التى تتعمد تزييف الحقائق والتحريض على العنف والإرهاب، مما يستدعى من الجامعة اتخاذ إجراء بتجميد عضوية قطر بالجامعة العربية اقتداء بنماذج سابقة قررت الجامعة فيها تجميد عضوية بعض البلدان لأسباب متعددة.

المشهد
العدد الثالث و التسعون - السنة الثانية - من 21 - 27 يناير 2014 - 20 - 26 ربيع الأول 1435هـ

قالت العرب

وطني لو شُغلتُ بالخلد عَنه..)
(نازعتني - لمجلس الأمنَ - نفسي!)

أمل دنقل من قصيدة خطاب غير تاريخى



تفاقم الأزمات أهم أسباب التغيير

توقعات بتعديل وزارى يشمل 9 حقائب خلال أيام



من المتوقع ان يقوم الدكتور حازم الببلاوى رئيس مجلس الوزراء، بعمل تعديلات فى الحقيبة الوزارية نهاية شهر يناير الجارى، وفسرت مصادر حكومية مطلعة، سبب التعديل الوزارى القادم بأنه اتساق مع المرحلة الجديدة عقب الاستفتاء على الدستور، موضحة أن التعديل سيكون تغييرا وزاريا قد يمتد إلى ٩ وزارات، وستكون ببعض الوزارات الخدمية مثل الصحة والكهرباء والتعليم و البترول والاستثمار والطيران والاعلام والقوي العاملة والتضامن الاجتماعي والتموين، وذلك بسبب ضعف الاداء، والإدلاء بتصريحات نتج عنها مزيد من الأزمات الجماهيرية، على أن تستمر الحكومة بتشكيلها الجديد لحين إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

كما أكدت المصادر أن التعديل الوزارى سيشمل نائبين لرئيس الوزراء، هما الدكتور زياد بهاء الدين، والدكتور حسام عيسي.

كانت تقارير رقابية قد نقلت إلى جهات سيادية عدم شعور المواطنين بإنجازات حكومة الببلاوي في أي مجال، وتفاقم ازمات جماهيرية مثل البوتاجاز والمرور، والأسعار، واضطرابات الجامعات والفوضي الأمنية في الشارع. من جانبه نفى المتحدث باسم مجلس الوزراء رغبة الدكتور زياد بهاء الدين - نائب رئيس الوزراء وزير التعاون الدولي - في ترك الحكومة، مشيرًا إلى أن «بهاء الدين» من أكثر الوزراء عطاءً وانفتاحًا ورغبة في فعل شيء للبلد. أضاف أنه لم يسمع أي تسريبات عن رغبة «بهاء الدين» في ترك الحكومة، قائلا: «حتى يصدر غير ذلك فهو مستمر في عمله، ويعطي بكل قوة». رفض المتحدث باسم الحكومة التعليق على ما تردد حول تعديل وزاري يطال ٩ حقائب وزارية بعد نتيجة الاستفتاء، قائلا: «سمعت وقرأت عن هذه التسريبات، ولكني أفضل عدم التعليق وترك الأمر للرئاسة». على الجانب الاخر قال الدكتور وحيد عبد المجيد القيادى بجبهة الإنقاذ الوطنى، إنه فور إقرار الدستور الحالى سيكون هناك تعديل وزارى لتصحيح مسار الحكومة والأداء الضعيف لبعض الوزراء فى الفترة الماضية وعدم قدرتهم على إدارة الأمور بشكل جيد، موضحًا أن التعديل سيكون آخر تعديل قبل إجراء الانتخابات الرئاسية حتى لا نعطى الحق للرئيس بتغيير الحكومة إلا بعد إجراء الانتخابات البرلمانية وتشكيل البرلمان للحكومة وفقا للأغلبية وحسب ما يتم الاتفاق عليه فى غرفة البرلمان . أضاف أمين إسكندر وكيل مؤسسى حزب الكرامة، إن الحكومة الحالية تفتقد الرؤية السليمة لإدارة المرحلة الحالية، لافتا إلى أن هناك تعديلا وزاريا مرتقبًا بعد الموافقة على الدستور مباشرة لبعض الوزارات الخدمية من أجل تحسين أداء الحكومة فى الفترة المقبلة، موضحًا أن الإنقاذ سترشح عدة أسماء لتولى بعض الحقائب الوزارية فى هذا التعديل. فى ذات السياق أكد طارق السهرى عضو الهيئة العليا لحزب النور، أن الحزب ثابت على موقفه حول عدم مشاركته فى أى حكومة معينة من قبل السلطة الحاكمة أو الانتقالية، مشيرًا إلى أن البلاد فى فترة انتقالية صعبة تستوجب تكاتف الجميع من أجل إنهائها بأسرع وقت ممكن. أشار السهرى، إلى أن حزب النور لديه تحفظات على أداء حكومة الدكتور حازم الببلاوى المؤقتة، لأنها لم تحقق ما يطمح إليه الشعب المصرى وما يستحقه على حد قوله. كانت مصادر سياسية وعسكرية، قد قالت إن الرئيس عدلي منصور، سيعلن عن تعديل وزاري محدود يجري فيه تصعيد رئيس الأركان الفريق صدقي صبحي ليكون وزيرا للدفاع، ويخرج الفريق أول عبدالفتاح السيسي، وزير الدفاع والإنتاج الحربي، للاستعداد للمهمة الأكبر، وهي الترشح لانتخابات الرئاسة. أضافت المصادر، أن الوزاري «لن يتضمن إقالة الحكومة الانتقالية، برئاسة الدكتور الببلاوي، إلا بعد الانتهاء من إتمام المرحلة الانتقالية قبل منتصف هذا الصيف».

على موسى



حزب النور يختفى عن «المشهد»..

الشباب يقاطع الاستفتاء خوفًا على ثورة يناير

خلف مشهد غياب النخب السياسية والأحزاب السلفية، وخاصة حزب النور السلفي، والداعى بالتصويت بـ"نعم" للدستور، بالإضافة إلى اختفاء الشباب من المشاركة في الاستفتاء على الدستور،١٤ و١٥ يناير الجاري، الكثير من علامات الاستفهام، التى رآها البعض بأنها غالبًا ستكون رفضا للدستور من قبل الشباب، أو اعترافا ضمنيًا من قبل النخبة السياسية بأنها تعلم جيدًا أن الدستور سينجح دون بذل جهد كبير. و أرجع بعض السياسيين غياب الحزب السلفي، إلى أن جميع التيارات الإسلامية يجمعهم "الهوس الديني"، وامتناعهم ما هو إلا دعم "خفى" لجماعة الإخوان، كما أعلنت الجبهة السلفية عن امتناعهم عن الاستفتاء، واصفًا الدستور بـ"الباطل" وأنه تغيير للهوية الإسلامية، ورآه الأخر بأنه دستور لدولة مسيحية وليس لدولة إسلامية.

وعن اختفاء الشباب، أرجع عدد من الائتلافات الثورية، ذلك إلى إحساسهم بتشويه ثورة يناير، و أن بعض المنابر الإعلامية تصور ثورة ٢٥ يناير، و كأنها مؤامرة على البلد وعلى نظام الرئيس الأسبق مبارك، الأمر الذي جعلهم يتغيبوا، ويشعروا أن هناك شئ يدور فى الآفق يهدف لإجهاض ثورة يناير بعودة نظام ما قبل الثورة ليحكم من جديد.

في حين أتفق الأغلبية على أن مصر شهدت عرسا ديمقراطيا حين شارك الشعب المصري في الاستفتاء علي الدستور ببهجة وفرحة، ظهرت مؤشراتها في الغناء والتهليل، فالجميع رأى أن الفساد والمشاكل وغيرها من المعوقات ستمحى بتأييد الدستور.

رأى الدكتور كمال الهلباوي، القيادي السابق بجماعة الإخوان المسلمين، إن مصر عاشت يومين من السعادة حين خرج الجميع من مختلف الأعمار للاستفتاء علي الدستور، مضيفًا: «خرج المهمشين البعديين عن عالم السياسة للإدلاء بأصواتهم، كما خرج المرضى وكبار السن مثل الرجل الذي ذهب حاملا جهاز تنفس، وآخر زحف للاستفتاء»، مؤكدًا أن ذلك ينم علي رغبة الشعب في السير نحو خارطة الطريق الصحيح التي ظهرت أولي معالمها في الاستفتاء».

وتعليقًا على اختفاء الشباب من المشاركة فى الاستفتاء، أكد الهلباوي، فى تصريح خاص لـ«المشهد» أن هناك نوعين من البشر لا يجب الالتفات إليهم، «من يجلس علي القهوة ويشرب شيشة ولا يعني له ما يحدث في الحياة شيئا، والآخر من يضغط علي الناس ويحاول إفساد الدستور».

ورفض القيادى السابق بالجماعة، وصف الدستور الجديد بأنه يعيد نظام الرئيس الأسبق مبارك، قائلا: «لا يمكن لأحد استبعاد جميع رموز نظام مبارك طالما لم تتم إدانتهم، وهو ما ينطبق على الإخوان»، مشيدًا بمشاركة النساء وخاصة الفتيات في الاستفتاء، مؤكدا أنه أصبح لهن دور أساسي في خارطة الطريق.

وقال المستشار محمد فضالي، منسق تيار الإستقلال، إن المرأة المصرية تصدت لعنف جماعة الإخوان خلال يومي الاستفتاء علي دستور ٢٠١٤، مؤكدا أن نسبة المشاركة بين الشباب أكبر من أى وقت، ولم تمنعهم الامتحانات من التصويت على دستور مصر.

وعلق الدكتور علاء أبو النصر، الأمين العام لحزب البناء والتنمية الذراع السياسي للجماعة الإسلامية، إن الاستفتاء علي الدستور أكبر دليل علي إن «الانقلاب فاشل» ولا يستطيع رسم خارطة طريق صحيحة، متطرقا إلى ما وصفه «الاقبال الهزيل والتزوير من سمات الاستفتاء»، مؤكدًا أن صاحب العقل الواع لاحظ غياب الشباب، مُستنكرا بعض الأقاويل بأن السبب في هذا هو الامتحانات. وتابع أبو النصر لـ«المشهد»: «ملايين الشباب التي كانت في المظاهرات ذهبت في امتحانات، لا أحد يصدق هذا الكلام»، مُضيفًا «عواجيز الحزب الوطني هي التي قبلت بالذل والهوان وكانوا أكثر المشاركين في التصويت». وأكد أن متطرفي الأقباط هم الذين شاركوا في الاستفتاء وأثبتوا أنهم «عيون السيسي» حسب وصفه، فهم يرون أن الدستور سيتخلص من الإسلام وسيهتم بالمسيحية، مختتمًا: «الفئات المحترمة هي التي لم تشارك في الدستور الذي عبر عنه «راقصات أمام اللجان».

و قال الدكتور هشام كمال، المتحدث باسم الجبهة السلفية،: «قاطعنا الدستور بالإجمال لإننا لا نعترف بالانقلاب العسكري وبالتالي لا يخصنا أي نتائج عليه بداية من تعديل لجنة الخمسين إلي الاستفتاء عليه».

وأضاف كمال لـ«لمشهد» : «١٤ و١٥ يناير كانوا مهزلة، فالتقارير التي خرجت من بعض مراكز الاستطلاع أكدت أن أقصي حد للمشاركة كان من ٩ إلي ١١ ٪ وأن اللجان كانت خاوية عدا لجان الوافدين الذي ركز عليها الانقلابين وكان بها الكثير من اللعب» حسب قوله .

وتابع: «كان هناك حشد طائفي واضح فبابا الكنيسة بنفسه كان يحشد للعسكر»، وعلق على تصريحات اللواء عادل لبيب، وزير التنمية المحلية، والتي قال فيها إن التصويت وصل لنسبة ١٠٠٪، قائلا: «شكله كان مستوي رفيع «. ووصف اختفاء الشباب عن المشاركة بالدستور، بأنه خير دليل على فشل، الاستفتاء على الدستور، بالإضافة إلى ضعف الحشد من قبل حزب النور، قائلا: «الحزب فاشل يتحرك بإملاءات أمنية واضحة فتحالف مسبقا مع «شفيق» وطعن التيارات الإسلامية في ظهرها وكان يجتمع دائما للمشاركة في الانقلاب». وعلى الجانب الآخر أشار المهندس مينا ثابت، مؤسس اتحاد شباب ماسبيرو، إلى أن عملية الاستفتاء تمت بسلاسة وأن قوات الأمن أدت واجبها المنوط تجاه المواطنين، لافتًا إلى المشاركة الكبيرة من قبل النساء وكبار السن الأقباط. ورآى ثابت، أن ضعف مشاركة الشباب في عملية الاستفتاء، بسبب وجود أزمة الحملات الترويجية التي دعت للدستور كانت في منتهى السوء، موضحا كان يتوجب علي الإعلام أن يحث المواطنين على المشاركة السياسية ويقدم التوعية لهم على مواد الدستور ولا يوجهم لصالح اختيار معين، مُضيفًا أن الشباب لم يكونوا على اختلاف المنظور، وأن موافقتهم على الدستور بمثابة عقد

نورهان صلاح ـ آية أشرف

إيقاع مختلف

السائرون نياما، المتناقشون أيقاظا



السيد حسن

قِفْ مُفرَدًا، أَطلِقْ نِدَاءَكَ فى المَدَى،
الجَمْعُ لا يُصْغى وَيَذهَبُ مُغمَضًا؟ السِّرْبُ
لا يَدنُو، وَيَنأى مُعرِضًا؟ لا تَبْتَئِسْ؛
فالصَوتُ لا يَمضى سُدَى. هَيِءْ بُرَاقَ الرُّوحِ
حَتَّى تَصعَدا، وَامنَحْ زَمَانَكَ وَالوَرَى صَوتًا
سَيَبقَى فى الزَّمَانِ مُخلَّدَا. كُنْ فى الفَضَاءِ
مَسَلَّةً للحَقِّ تَضرَبُ مَوعِدًا، أَلفًا يُصَاوِلُ
كَونَهُ، لاَ يَنْحَنى، المَوتُ يَأتى مَرَّةً، لا يَنْثَنى،
كُنْ مِيتَةً وَضَّاءَةً، أَوْ مَولِدًا، وَإِذَا تَشَابَهَتِ
الوُجُوهُ،
تَمَاثَلَتْ، فَارسُمْ بِذَاتِكَ للتَّفَرُّدِ مَشْهَدًا.
لُذْ بِالحَقِيقَةِ، بِالحَقِيقَةِ وَحدَهَا، كُنْ فِى
سُطُوعِكَ سَيِّدًا.

حينَ أتأمل الفارق الكبير بين مناقشاتى مع عدد كبير ممن ألقاهم من ناحية، وبين سلوك هؤلاء الأشخاص أنفسهم من ناحية أخرى، أجد تفاوتاً كبيراً، يوشك أن يكون تناقضاً تاماً، بل هو فى الحقيقة تناقض تام مكتمل الأركان.

أنت تجد الواحد من هؤلاء فى المناقشة مستنير الرأى، مرتب الفكرة، واعى الرؤية، ملماً بالكثير من حقائق الأمور، ثم تراه وهو يتخذ مواقفه ويبتكر سلوكه شخصاً آخر، يتصرف ببساطة لا تخلو من سذاجة أحياناً، ويمضى فى القطيع وكأنه نسى كل الذى وعاه، وتاه عن كل الذى أدركه، أو كأن هذا الوعى وذلك الإدراك مهمتهما الوحيدة أن يعبرا عن ذاتهما فى المناقشات، لا فى السلوك ولا فى المواقف.

ترى الواحد من هؤلاء وهو يسهم إسهاماً كبيراً فى صنع الواقع الذى يرفضه، أو فى قبوله قبولاً حسناً فى أحسن الأحوال، وهو فى ذلك لا ينتمى إلى أولئك الذين يقولون ما لا يفعلون، بقدر ما ينتمى إلى أولئك السائرين نياماً، المتناقشين أيقاظاً.

كثيراً ما تنتهى مناقشاتى مع قطاع واسع ممن ألقاهم بدرجة عالية من التفاؤل، والثقة الشديدة فى الشعب المصرى وفى وعيه وفى قدرته على صوغ مستقبله الكريم، لكن مراقبتى لأحوال الناس وسلوكهم كثيراً ما تفضى بى إلى لون من الحيرة التى لا أستطيع الإفلات منها.

شائعات بالغة السذاجة أراها تتردد على ألسنة الذين ظننتهم آخر من يقبل الشائعة أو يرددها أو يبنى سلوكه فى ضوئها، عبارات بينة التهافت كثيراً ما أرى البعض يتصرفون بناء عليها واستناداً إليها وكأنها حقائق أو مسلمات أو بدهيات، وحين أتناقش مع أصدقائى من ذوى الرأى والرؤية يقولون لى: «وهكذا كان أهل الأرض، مذ فطروا؛ فلا يظن جهول أنهم فسدوا"، وأن حكمة الله تعالى شاءت أن يكون هناك القادة والمقودون، فأفهم أن رسالتى لم تصل على وجهها الصحيح، فأنا لا أنادى بأن يصير الجميع قادة، بل أتمنى أن يتصرف كل شخص وأن يسلك كل إنسان وفقاً لما يمليه عليه عقله هو ورؤيته هو واقتناعاته هو، وألا يصبح أبدا فرداً فى قطيع، وألا يقبل أبداً بأن يكتب ما يملى عليه، فهل أطلب مستحيلا؟!!

مؤتمر شعبى

دعت جبهة "مصر بلدى"، لتنظيم مؤتمر لدعوة المصريين للتجمع الثلاثاء المقبل ١٢ ظهرا بالصالة المغطاة باستاد مدينة نصر.. وذلك لهدفين، الأول الاحتفال بالنصر الساحق للشعب المصرى فى الاستفتاء والثانى للدعوة لتكليف الفريق أول السيسى بالترشح للرئاسة. وأشار اللواء محمود خلف الخبير الإستراتيجى وقائد الحرس الجمهورى الأسبق إلى أن الجبهة ليست حزبا، ولكنها فاعلية وطنية شعبية مستقلة مفتوحة لكل مصرى وطنى.

قالت العرب

في هذا الزمن المجنون .. إما أن تغدوا دجالاً
أوتصبح بئراً من أحزان .. لا تفتح بابك للفئران
كي يبقى فيك الإنسان !

فاروق جويدة من قصيدة فى هذا الزمن المجنون

المشهد
العدد الثالث والتسعون - السنة الثانية - من 21 - 27 يناير 2014 - 20 - 26 ربيع الأول 1435هـ







تشتيت الأصوات «حيلتهم»

عنان رئيسًا.. حلم «الإخوان»

منشقون: الجماعة ستدعم أى مرشح ضد السيسى ◁◁ إخوان بلا عنف: البسطويسى والغريانى والعوا الأقرب

فور إعلان الرئيس الأسبق حسنى مبارك تنحيه عن الحكم فى ١١ فبراير من عام ٢٠١١، دعا متظاهرو ثورة ٢٥ يناير لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية حتى تستقر الأوضاع فى البلاد، وبعد أن تم انتخاب مجلس النواب وأخلّت جماعة الإخوان بوعدها في نسبة عدد مرشحيها لأعضاء مجلسي الشعب والشورى ورشحت عددًا كبيرًا من أعضائها فى مختلف الدوائر، نكثت بوعدها أيضًا عندما أعلنت عن ترشيح المهندس خيرت الشاطر لرئاسة الجمهورية، وبعد أن رفضت اللجنة العليا للانتخابات قبول الطلب المقدم منه للترشح على المنصب، لإدانته فى الجناية رقم ٢٠٠٧/٢ عسكرية، أعلنت ترشيح الدكتور محمد مرسي، رئيس حزب الحرية والعدالة في ذلك الوقت، كمرشح احتياطي.

وبعد أن دعمه الشارع المصري كمرشح مستقل ونجح فى إعتلاء عرش مصر، إنتابت الحركات الثورية والأحزاب الغضب، لضم عدد من أعضاء الجماعة في وزارات حيوية وغيرها، قالوا عنها أنها محاولة للسيطرة على مفاصل الأمور فى مؤسسات الدولة، وأنه بذلك سيغرق مصر في الاستبداد، ويدخلها نفقًا مظلمًا.

وخرجت التظاهرات للمطالبة باستقلاله من الجماعة وعدم جعل مصر لفصيل معين يحكمها.

وبعد مرور عام على حكم مرسى، احتشد ملايين من المصريين في ٣٠ يونيو من العام الماضي لإسقاطه، والدعوة لعمل انتخابات رئاسية مبكرة وبرلمانية.

وفور عزله فى ٣ يوليو، والقبض على قيادات إسلامية بتهمة تكدير السلم العام، خرجت الجماعة وأنصارها في جميع ميادين المحروسة، تعلن رفضها لعزل الرئيس الشرعى للبلاد، وعدم اعترافها بما قام به الجيش وانصياعه، والمضي قدمًا في تنفيذ خارطة الطريق، وقامت بمظاهرات وصلت حد الاعتداء على قوات الجيش والشرطة وتدمير ممتلكات عامة وخاصة، الأمر الذي جعل الحكومة تصدر قرارًا بإدراجها جماعة إرهابية، عقب انفجار مديرية أمن الدقهلية في ٢٤ ديسمبر من العام المنقضي، حيث أنها بذلك ابتعدت تمامًا عن الحياة السياسية، وقال المراقبون إنها بذلك لن يكون لهم دور في مستقبل مصر وعادوا لجحورهم مثلما كانوا فى السابق.

استطلعت "المشهد" آراء بعض المقربين من الإخوان والمنشقين عنها لمعرفة إذا ما كانت الجماعة سترشح أحد أعضائها في الانتخابات الرئاسية القادمة أو ستدعم مرشحًا بعينه لتضمن استمرار عودتها للحياة الساسية، وظهورها فى الشارع مرة أخرى.

كشف حسين عبد الرحمن المتحدث باسم حركة إخوان بلا عنف، لـ"المشهد"، أن جماعة الإخوان ستقوم بحشد "معنوى ومادى وإيدلوجى" خلال الفترة القادمة لضمان تعاطف الشارع معها وإعطاء صوته لمرشحها الذي ستعلن عنه لاحقًا، ومحاولة السيطرة على أكبر عدد ممكن من الأصوات.

أشار إلى أن الجماعة لديها خطة ستقوم بتنفيذها فى موعد فتح باب تقديم الأوراق للجنة العليا للانتخابات وهى أنها ستدفع بـ"المستشار حسام الغريانى رئيس لجنة إعداد الدستور فى عهد مرسى، والمستشار هشام البسطويسى نائب رئيس محكمة النقض السابق"، فى الانتخابات القادمة على أن تدعم أحدهما ويكون الأخر ما هو إلا تمويه بغرض لفت الأنظار عليه من قبل القائمون على الأمر.

من جانبه، توقع الدكتور كمال الهلباوى المنشق الإخوانى، ألا تقوم جماعة الإخوان بترشيح شخصية من داخلها لأنها لن تجد الدعم الكافى من الشعب، وذلك بعد أن تم إدراجها كجماعة إرهابية.

وعن دعمهم لمرشح رئاسى بعينه، قال الهلباوى لـ"المشهد" أن من الصعب التنبؤ بذلك فى الوقت الحالى، حيث أنهم غير ثابتين على رأى واحد ولا يوجد لديهم قيادة معروفة حتى نستطيع معرفة أفكارهم فى دعم المرشح القادم.

مشيرًا إلى أنه هناك تكهنات بأنهم سيدعمون المرشح الخاسر عبد المنعم أبو الفتوح حال ترشحه للرئاسة، وذلك لأنه الأقرب إلى توجههم الفكرى.

أكد أنهم حال ترشح الفريق السيسى سيدعمون أقوى مرشح ضده أيًا كان توجهه، وذلك لـ"الغلوشة" عليه – على حد وصفه – ومحاولة تشتيت الأصوات.

بينما استبعد أحمد بان المنشق الاخوانى، فى تصريحاته لـ"المشهد" أن تدعم الجماعة المرشح الخاسر الدكتور محمد سليم العوا، حتى وإن كان الأقرب إلى توجهها، قائلاً أنه أصبح "كارت محروق" وأن شعبيته أصبحت معدومة فى الشارع المصرى، وأنها لم تضحى بأصواتها لمرشح مفقود فيه الأمل.

أشار بان، إلى أنه لم تتفق على مرشح حتى الآن، موضحًا أنهم من غير الممكن أن يرشحوا شخصية من داخل التنظيم، بعد أن رفضهم المصريون ولم يلقوا منهم فائدة وعملوا على دعم مصالحهم فقط، مشيرًا إلى أنهم قد يدعمون مرشحًا خارجيًا يحقق لهم الوجود السياسى فيما بعد.

أشار إلى أن الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح قد يكون بديلاً محتملاً لهم حال ترشحه للانتخابات الرئاسية القادمة، موضحًا أنه حال ترشح الفريق السيسي وزير الدفاع للرئاسة فإن جماعة الإخوان ستعمل على تشتيت الأصوات بدعم أي مرشح قد يختلف مع أفكارهم وتوجهاتهم السياسية، وهو الفريق سامى عنان رئيس الأركان السابق.

من جانبه قال عصام الإسلامبولى أن جماعة الاخوان المسلمين لديها خياران الأول هو أن تدعم الفريق سامى عنان رئيس أركان القوات المسلحة السابق، بتوجيهات ودعم من امريكا، أو المرشح السابق عبدالمنعم أبو الفتوح.

أوضح الإسلامبولى أنه فى حالة ترشح شخصية عسكرية مثل الفريق السيسي، فإنها فى ذلك الوقت ستقوم بدعم شخصية مشهورة حتى وإن لم يكن لها شعبية فى الشارع المصرى لتفريق الأصوات، كما أنه فى حالة ترشح شخصية مدنية، فإنها ستدعم المرشح عبد المنعم أبوالفتوح وستحشد له حتى تضمن أن تستمر فى الحياة السياسية وتعدل من سياستها التى جعلتها تتصدر الإرهاب بعد انتفاضة ٣٠ يونيو.

علي موسى

المرشحون المحتملون للرئاسة.. أحلامهم ضائعة

شبح «السيسى» يطارد صباحى وشفيق.. والشعب يختار.. والمرشحون يتراجعون



على الرغم من الاتجاه الشعبي نحو التخلص بقوة مما بقي من آثار حكم جماعة الإخوان في مصر، عبر حزمة ترتيبات في مقدمتها، إنجاز الاستفتاء على الدستور، والاستعداد لانتخابات الرئاسة والبرلمان، التي ما زالت تواجه جدلا في أيهما، الأسبق.. وعلى الرغم مما يبدو من هذه الترتيبات كاتجاه نحو الديمقراطية.. غير أن الصورة تبدو مشوشة وغائمة، في التأسيس لهذا المنحى الديمقراطي، وقد تزايدت حدة التدشين وتوجيه الرأي العام نحو الموافقة على دستور ٢٠١٣، فضلا عن الإفصاح الصريح بدفع مرشح رئاسي وحيد لتحمل تبعات الفترة المقبلة، وهو الفريق عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع.. الذي بدا أن هناك ما يشبه الإجماع الشعبي على دفعه للترشح، الأمر الذي يُفجر التساؤلات والتصورات الممكنة حول مصائر الأسماء المرشحة أمامه في حال خوضه هذه التجربة، مع الوضع في الحسبان أن كل الوجوه بمثابة كروت محترقة للرأي العام، سواء من خاض تجربة الترشح من قبل مثل حمدين صباحي، والذي دار جدل كبير حول موقفه من الثورة خلال الفترة السابقة، واهتزاز صورته لدي بعض مؤيديه، إضافة لطرح اسم الفريق سامي عنان، المحسوب بجدارة على المجلس العسكري السابق، وكذا الفريق أحمد شفيق الذي تم اختياره كرئيس للوزراء، ثم خوضه للمارثون الرئاسي أمام مرشح الإخوان محمد مرسي.. وربما شهدت انتخابات الرئاسة مرشحين آخرين، تتجه الرؤية ربما إلى وجودهم كديكور للعملية الانتخابية.. أو يحدث ما لا يتوقعه أي متابع للمشهد.

ففى كل الأحوال مازالت مصر تبحث عن رئيس بعد ٣ سنوات من الثورة، من بين ٧ مرشحين محتملين، دشن ٤ منهم حملات شعبية بالفعل، بينها من يرفع شعار استكمال مسار الثورة، وآخرون متهمون بمحاولة إعادة إنتاج النظام السابق، وسط مخاوف من إعادة سيناريو الاختيار بين محمد مرسي وأحمد شفيق، وذلك بعد أن تفتت الكتلة التصويتية للثورة على أكثر من مرشح.

وأعلن حمدين صباحي مؤسس التيار الشعبي ترشحه للرئاسة في كل الحالات، وكانت حملته قد دعت للتوقيع على وثيقة تنص على التكتل خلف مرشح ثوري مدني.

وفي الوقت نفسه أعلن عبد المنعم أبو الفتوح الترشح للرئاسة أملا في الحصول على الكتلة التصويتية للتيار الإسلام وجزء من الثوار. فيما يضغط البعض على رئيس لجنة الخمسين عمرو موسى للترشح، حيث ترى بعض القوى الرجل المناسب للمرحلة رغم إعلانه عدم خوض الانتخابات الرئاسية ودعم الفريق السيسي.

أما خالد علي الذي لم يعلن بعد موقفه من الترشح فتناولت وسائل الإعلام البيان الذي صدر عن حملته مندداً باقتحام المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية على أنه بداية رسمية لعمل الحملة.

وجاء الطرف الآخر في المعركة المنتظرة والمتمثل في المرشحين ذوي الخلفية العسكرية فتشهد مبارزة رئاسية بين ثلاثة جنرالات قبل خط بداية السباق الرئاسي، وزير الدفاع الحالي، الفريق أول عبد الفتاح السيسي، الذي يكتفي بالإشارات الغامضة، والفريق سامي عنان رئيس الأركان السابق خدم ٣ أنظمة حتى أقيل.

كما يدخل في المنافسة الفريق أحمد شفيق، وزير الطيران الأسبق والذي خاص السباق قبل عام وخسر المقعد ثم غادر البلاد. وفي إطار تلك المبارزة تحولت الحملة الرئاسية للفريق سامي عنان والتي دارت عجلتها مبكرا، إلى مادة انتقاد وسخرية على مواقع التواصل الاجتماعي، لكن المسئولين عن الحملة قرروا ابتلاع السخرية والمضي قدما في الحشد لمرشحهم، باعتباره مرشح الشباب.

أما الفريق أحمد شفيق، المقيم في الإمارات، والمرشح السابق للرئاسة، كرسي الرئاسة بالنسبة له سيكون رد اعتبار في حالة عدم ترشح الفريق السيسي صاحب الحق الاول من وجهة نظر الفريق في تصريحاته المتتالية.

ويأتى المرشح العسكري الثالث والأكثر شعبية، بين الجنرالات، والأكثر غموضا هو الفريق أول عبد الفتاح السيسي.. وهو العسكري الوحيد الذي رفعت صوره في ميدان التحرير، ولا يزال يشكل الرقم الأكثر صعوبة في السباق الرئاسي.

السيسي الذي بدأ مشواره مع الشارع بنفي قاطع لأي نية لتولي المنصب الرفيع، أصبح أسمه الآن متداولا كمرشح محتمل، وحملات شعبية تجمع توقيعات لدفعه إلى كرسي الرئاسة، باعتباره "هدية من الله".. وسط تصريحات ضبابية لا تفصح كثيرا عن نوايا الجنرال الأكثر شعبية وغموضا في مصر.. آخرها رده على سؤال ترشحه " التفويض للشعب والله غالب على أمره"

وفى جميع الاحتمالات فإن توقعات ترشح السيسي تجمد أحلام صباحى وشفيق وعنان في الجلوس على عرش مصر، فشعبية وزير الدفاع "شبح" يطارد الحالمين بالكرسي والآمال بترشح الفريق تفجر موجة من السخط ضد الطامحين في السلطة لا ينكر أحد أن صباحى فقد الكثير من شعبيته خلال الفترة الماضية التي حظى بها الفريق السيسي ، إلا أنه لم يستطع الحصول على تأييد رفقائه من رؤساء الأحزاب الأعضاء في جبهة الإنقاذ الذين أعلن أغلبهم ترحيبه وتأييده لترشح السيسي للرئاسة.وهنا تكمن المفارقة في هذا المشهد العبثي، الذي يُضفي مزيدًا من الارتباك في الحياة السياسية، في الوقت الذي تتطلع فيه جموعٌ من الشعب إلى تغيير منشود، يمكن القول بموضوعية إنه أخطأ تقدير بداياته، خاصة في ظل انسحاب مرشحين محتملين من المشهد بأكمله، أو استمرار وجودهم كديكور، ما يدفع بالذاكرة إلى عقودٍ مضت، ظلت فيه الديمقراطية شعارًا بلا تفعيل.



أميرة الشريف

منظومة الخديعة بين الاحتياج والاحتجاج



كوكب محسن

مرة اخرى تتضاءل الأحلام وترتكز في بؤرة الاحتياج للأمن لدى الفرد والجماعة بعد حصيلة غير هينة من ارهاب الدولة وإرهاب الجماعة للفرد والمجتمع ، مصر التي انتفضت عن بكرة ابيها موحدة كل الطوائف أملا في الخلاص لا تزال على شفا حفرة من الخديعة ، التي أخذت ثلاث سنوات ولم تحقق إنجازا على اي صعيد لا أمني ولا اقتصادي ولا عسكري ولا حتى سياسي ، لم تمارس الديمقراطية طوال سنوات الثورة الثلاث العجاف الا وكان الجلاد بالمرصاد للساعين اليها ، في كل مرة كانت هناك آلة تنكيل بالمعارضة سواء ارتدت زيا عسكريا او التحت بزيف الدين .

الحقيقة ان منظومة الخديعة التي يتداولها ذوي المصالح في مصر ، والتي نفثت سموما في وحدة المجتمع وقسمته حد التكفير حيناً والإقصاء احيان كثيرة لا زالت تلعب على وتر الاحتياج للأمن تمهيدا لصناعة اله جديد ، او اعادة إنتاجه بكل عيوبه وممارساته الفاشلة على مدار ستة عقود عسكرية حكمت مصر .

ولا تزال الاحتجاجات مستمرة على استنساخ النظام القديم ، والسؤال هنا ، كيف يتجاهل نظام ثورة على استبداد عسكري في لباس مدني سعى الى التوريث ، وهل يمكن ان يقبل الشعب بتوريث من نوع جديد ، توريث السلطة للعسكر ، وان اختيرت وجوه مدنية لإخفاء ذاك العبث ، الحاكم الفعلي للبلاد لا زال بحلته العسكرية قلبا وقالبا ، والقوى المعارضة لا زالت بين مطرقة الاحتياج للأمن كما تقتضيه الحاجة بعد فشل المنظومة الأمنية المنظم والمتعمد منذ الخامس والعشرين من سناير قبل ثلاث سنوات حتى الان ، وبين سندان الاحتجاج على اعادة انتاج ذاك النظام القمعي .

في طريق اللا عودة تتجه البلاد نحو هذا الفخ المحكم من جديد ، والجزء الأفضل والأكثر حداثة هو تقنين تلك الأوضاع ووضع الدساتير والمواد التشريعية الحامية له وتحصينه بكل الطرق القانونية ، الا ان مشروعية ذلك لا تزال على المحك ، بدستور مؤقت ورئيس مؤقت لا يمكن ان يؤدوا قطعا الى حالة من الاستقرار والهدوء النسبي في بلد على صفيح ساخن ،حتى ان كل المؤشرات التي تستنبط من الوقائع المتجددة للمواجهات بين قوات الامن والقوى المعارضة وعلى رأسها الجماعة المحظورة (جماعة الاخوان المسلمون) تؤكد دخول البلاد في منعطف خطير سيزيد حدة التوتر والفوضى لسنوات ، ولا ادل على ذلك من استعراض القوى الذي تنتهجه القوات المسلحة بإنزال القوات للمدن الحيوية وإغلاق الميادين العامة وممارسة السيطرة أرضا وبحرا وجوا تحت شعار مواجهة الإرهاب .

نتساءل هنا عن عدد الاعتقالات التي تزيد على الآلاف لطلاب الجامعات والنشطاء من كافة الاتجاهات دون تمييز ، وان اظهر الاعلام كعادته تلك المواجهات على انها جميعا مع إرهابي المحظورة ، حتى ان إطلاق لفظ إرهابي اصبح يقترن وأي مواطن يبدي اعتراضه على ممارسات العسكر (جيش وشرطة) في البلاد ولا سيما قتل المواطنين عشوائيا في المواجهات مع السلطات او عمليات التعذيب التي زادت في تلك الفترة رغم ان الثورة قامت من الأساس لمواجهة تلك الممارسات ، وقضية خالد سعيد اكبر دليل على ذلك وغيره من ضحايا القهر الأمني في مصر .

مسلسل الاستفتاء على الدستور ، وما يليه من خطوات لشرعنة الحكم العسكري والترويج للاحتياج القسري اليه وعدم وجود بدائل ، ذلك الوهم الذي يسعى الاعلام لتكريسه في نفوس البسطاء سوف يخلق عهدا جديدا من العبودية المقنعة ، ولا سيما بعد اعادة جهاز الامن الوطني لكامل لياقته لمواجهة الإرهاب بمباركة السلطات والمفوضين المخدوعين ، لممارسة أساليبه في الرقابة والملاحقة والاعتقال والتنكيل .

مصر الى اين ، سؤال لم يعد من السهل إجابته ، رغم التفويض ، فعصر الخوف انتهى بالانقلاب على مبارك ، وجيل التكنو لن يثنيه ملاحقات السلطة ، لان أدوات مستحدثة ستعمل على توحيد الصفوف من جديد ، الرافضون للخضوع لن يقعون فريسة الاحتياج التي تكرس لها السلطة ، وسيظل الاحتجاج أيقونة الثورة ، من تحل بلد ديموقراطي وحكومة مدنية وحقوق وحريات للجميع على حد سواء دون تمييز على أساس الفكر او الانتماء السياسي .

الدستور

أشاد الدكتور على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى الأسبق، بمشاركة الشعب المصرى فى الاستفتاء على الدستور الجديد وقال "المصيلحى" فى تصريحات: "صوتُ بنعم على الدستور، والشباب قاد مسيرة الاستفتاء على الدستور فى الريف، ويجب دراسة عدم مشاركتهم فى المدن، والمرأة أنقذت مصر، من خلال كثافة مشاركتها فى الدستور، واستجابة السيسى لطلب ترشحه واجب مقدس.

المشهد
العدد الثالث والتسعون - السنة الثانية - من 21 - 27 يناير 2014 - 20 - 26 ربيع الأول 1435هـ

قالت العرب

كم بين طيّات القرون الخالية.. عظة لأبناء الدهور الآتية
عبر الليالي كالليالي جمّة.. لكنّما النزر القلوب الواعية
الدهر يفنينا و نحسب أنّه.. يفني بنا أيّامه و لياليه

إيليا أبو ماضى من قصيدة عصر الرشيد



مع غياب رموز الجماعة

«نعم» تكتسح قرى قيادات «الإخوان»



إشراف : إيمان جمعة
إعداد : حسام زيدان - عمرو أنور - السيد السنطاوي - داليا الشامي - مصطفى عرفات
أحمد حسن ـ مدحت عرابي

الإسكندرية

رفع الإسكندرانية شعار "الإسكندرية ماريا وترابها زعفران ولا عزاء لجماعة الإخوان"، ووجه الأهالى بدوائر مينا البصل والرمل والمنتزه ، ضربة موجعة للإخوان، بنتائج أكبر نسبة تصويت بنعم للدستور.

وهى دوائر معروفة بأنها تضم أكبر عدد من الإخوان، كما كانت فى الماضى القريب من أخطر دوائر الإسكندرية لإحتوائها على عدد من رموز التنظيم أمثال صبحى صالح وحمدى حسن وحسن البرنس.

وأبرز ما شهدته الإسكندرية في يومي الاستفتاء، غياب قيادات جماعة الإخوان عن المشهد، بعد أن كانوا قبل عام ضيوفاً على كافة لجان المحافظة.

وغاب "صبحى صالح" محامي الجماعة، عن لجنته في سموحة، وذهب بدلاً منه اللواء طارق مهدي محافظ الإسكندرية الحالي، أما لجنة الدكتور حسن البرنس القيادي بجماعة الإخوان، والمسجون حاليا بسجن برج العرب، فحل محله الدكتور "ياسر برهامي" نائب الدعوة السلفية، والذي تخلى عن جلبابه وإرتدى بذلة رمادية اللون.

وعلى الرغم من ظهور السلفيين فى عدة لجان على الاستفتاء إلا أنهم لم يخرجوا بالقدر المتوقع ،والذى سبق عملية الاستفتاء على الدستور، ولم يظهر منهم سوى الشيخ الدكتور ياسر برهامى نائب الدعوة السلفية بالإسكندرية، إلا أن أعضاء حزب النور إختفوا تماما عن المشهد الإنتخابى، ربما خوفاً أن يعتقد البعض، أن السلفيين أصبحوا بديل الإخوان فى اللعبة السياسية، وهذا لم يقبله السكندريين بعد حكم عام من جماعة الإخوان لمصر.

فيما ظهر أعضاء الوطني المنحل بقوة أثناء الاستفتاء بدوائر المنتزة والعطارين، حيث ظهر نائب سابق بالمجلس المحلى، وطرده أهالى العطارين من أمام اللجنة، وفى كرموز وقعت مشاجرة بين أحد المواطنين و«صائد للكلاب» كان نائبا سابقاً عن الوطني المنحل بالدائرة.

أما فى المنتزه، حشد أحد رجال الأعمال المنتمين للوطنى، والذى كان نائبا بمجلس الشورى عدد من أنصار حزبه الجديد الذى يرأسه .

ورغم كل ما رأته أرض عروس البحر على مدار ثلاثة أعوام ماضية، إلا ان المؤشرات تقول أن أهالي الإسكندرية لن يقبلوا عودة عدداً من أعضاء الوطني المنحل، أو ربما الكل منهم.

أسيوط

شهدت قرية «أستاذ» الفكر الإخواني الحديث، نسبة إقبال عالية على «نعم» للدستور، حيث حققت ٤٠٧٧ لنعم، مقابل ١٩٦ لا .

وتعتبر قرية "موشا" بأسيوط، مسقط رأس "سيد قطب"، والتي تعد معقلاً للإخوان المسلمين بالمحافظة، وعلى غير المتوقع حصدت نسبة أكبر لنعم للدستور، والتى يراها كبار السن " استقراراً وصلاحاً للبلاد بعيداً عن الظلمة الذين يريدون خرابها من الخارج".

فيما يعتبر أهالى القرية أن الجيش والشرطة هي "مننا" وقادرة على حماية الوطن بمساعدة الأهالي، ويرى "كمال نفادي حسين إبراهيم" من أبطال حرب أكتوبر، أن المعركة الحالية مع الإرهاب في مصر، تشبه إلى حد كبير معركة أكتوبر، مؤكداً أن "مصر هتنتصر".

وشهدت محافظة أسيوط نسبة مشاركة كبيرة من جانب السيدات وكبار السن، فيما كانت المشاركة الشبابية ضعيفة كباقى محافظات مصر.

السويس

حصدت محافظة السويس، نسبة ٣٤ بالمائة من عدد من لهم حق التصويت بالمحافظة، إلا أن وجود عدداً من جماعة الإخوان والجماعات الإسلامية بالمحافظة ، والذين اعلنوا مقاطعتهم للاستفتاء، وأقاويل تندرج تحت «سحب» بطاقات الرقم القومى من مواطنين بحجة توزيع بطاطين عليهم وبعض السلع التموينية، ربما تسببت في وصول النسبة إلى الـ٣٤، إلا أنها تعتبر من المحافظات المتوسطة النسبة بين باقي الجمهورية.

ولم تشهد غرف العمليات الخاصة بالأحزاب السياسية بالمحافظة، الكثير من التجاوزات ، فسجلت الغرفة حالة أو حالتين فقط عن التجاوزات، كانت أولها توجيه موظف باللجنة للناخبين بالتصويت بـ«لا»، وقيام مراقب في لجنة أخرى برفع إشارة «رابعة».

وكغيرها من محافظات الجمهورية، قام حزب النور بنقل المواطنين بأتوبيسات خاصة عليها دعاية حزبية لنعم للدستور إلى مقار اللجان، وذلك بالاشتراك مع بعض الأحزاب السياسية الأخرى، مما أدى لزيادة نسبة المشاركين من المسنين في الاستفتاء، وذلك وسط أغنيات وزغاريد ورقص أمام اللجان، وهتافات «تسلم الأيادي» ، وتوزيع للحلوى والهدايا بين المواطنين على أبواب اللجان.

ومن مكبرات الصوت الخاصة بالمساجد، حاولت جماعة الإخوان منع المواطنين من النزول للاستفتاء والدعوة لمقاطعته، وتصدت لهم الأهالى وأجبروهم على الابتعاد من امام مقار اللجان ، وسط تأمين مكثف من قوات الجيش والشرطة.

المنيا

بالطبل البلدى والزغاريد وأغنية "تسلم الأيادي" ، انتفض أهالي محافظة المنيا، مستقبلين نتيجة الاستفتاء على الدستور، ورفع المؤيدون للدستور الأعلام المصرية وصور الفريق اول عبد الفتاح السيسى.

وجاءت محافظة قيادات التيار الديني، أمثال الدكتور محمد سعد الكتاتني، وعاصم عبدالماجد، عصام دربالة، أبو العلا ماضي، أسامة حافظ، وغيرهم، صادمة حتى لأهالي المنيا أنفسهم، والتي جاءت بنسبة مشاركة تعدي الـ٢٦ ٪.

وبمقارنة نتيجة استفتاء ٢٠١٢ بمحافظة المنيا والتى جاءت بنسبة ٨٣٪ مؤيدة للدستور بنسبة حضور ٣٤،٥٪، بنتيجة استفتاء ٢٠١٣ ، يتبين أن دستور ٢٠١٢ حصد هذه النسبة بحشد تيار دينى بكل مقوماته المادية كالسكر والزيت، والمعنوى عن طريق اللعب على وتر الدين ، أما استفتاء ٢٠١٤ حصد هذه النتيجة بقناعة وطنية حباً فى مصر ومن أجل الاستقرار، وهذا ما أكده عدد من الناخبين أثناء وقوفهم في الطوابير أمام لجان الاستفتاء.

وبرغم أحداث العنف ودعوات المقاطعة التى لاحقت الناخبين وخوف عدد منهم من الحضور وحدوث اعمال عنف، إلا أن الاقبال كان متوسطاً على صناديق الاقتراع، وحرص كبار السن والسيدات والمرضى على الحضور، فى حين انخفضت أعداد الشباب بشكل ملحوظ.

وغاب أعضاء حزب النور والسلفيين عن الحضور الملموس على الاستفتاء بالمحافظة ، وبرغم حملاتهم للحشد قبله بأيام، إلا أن وجودهم كان محدود.

وشملت كشوف القضاة المشرفين على الاستفتاء، بعض العناصر المنتمية للاخوان، وتم استبعادهم، كما شملت كشوف الأمناء عناصر موالية للإخوان وجهت الناخبين بالتصويت بـ«لا».

وتبين أن نسبة الحضور بالقرى جاءت أقل من المدن، ربما لأن سكان القرى يقعون تحت تأثير قول أعضاء الجماعة، بأن الدستور يخالف الشريعة.

بنى سويف

خمسة استحقاقات انتخابية سابقة، تنوعت ما بين دستورية وبرلمانية ورئاسية، منذ انطلاق ثورة ٢٥ يناير رجح فيها اهالى بنى سويف كفة مرشحى التيار الاسلامى، حتى اطلق البعض عليها محافظة "المرشد" كونها مقر اقامة الدكتور محمد بديع المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين، ومع ذلك لم تحترم الاخوان تلك المشاركة الايجابية فكان جزاءها حرق جميع منشآتها عقب فض اعتصام مؤيدي مرسي بميدان الشهداء، تزامنا مع فض اعتصامى رابعة العدوية والنهضة.

ويبدو ان الأهالي أسّروها في أنفسهم، وردوا اللطمة قاسية في أول استحقاق انتخابي أقرته ثورة ٣٠ يونيو، وهو الاستفتاء على التعديلات الدستورية لدستور ٢٠١٢، فكانت النتيجة مذهلة سواء فى المشاركين أو من صوتوا بـ"نعم".

الطريف أن جميع مندوبي ومراسلى وسائل الاعلام المحلية والعالمية، لم يهتموا كثيرا بنتيجة المحافظة العامة وفقط تجمعوا أمام لجنة مدرسة الاعدادية الحديثة المعروفة إعلاميا بلجنة "المرشد"، التي كان يدلي فيها «بديع» بصوته والتي تضم صندوقين، والتي أعلنت فيها النتيجة بـ١٦٦٢ لنعم، و٤٢ للا.

وفور إعلان النتائج، انطلق العشرات من أنصار ومؤيدي الفريق أول عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع والإنتاج الحربي، فى تظاهرة بميدان الشهداء وسط مدينة بنى سويف، لمطالبته بالترشح للرئاسة،

وردد المتظاهرين هتافات منها (انزل يا سيسى عاوزك تبقى رئيسي)، كما رفعوا لافتات عليها صور الفريق السيسي.

ورغم الشائعات حول وجود قنابل بدائية الصنع بجوار لجان انتخابية ، والتي نفتها مصادر عسكرية، إلا أن الأهالي تسابقوا في النزول للتصويت بالاستفتاء، وما زادتهم الإشاعات إلا إصرارا.

ورصدت غرفة عمليات حزب النور بالمحافظة، زحاماً بين الناخبين في لجان إهناسيا والواسطى وناصر، حيث زيادة عدد السلفيين بتلك المراكز.

وبعد الكشف عن قيام إمامين مسجد بتوجيه الناخبين لمقاطعة الدستور من مكبرات الصوت الخاصة بمسجد قرية "دشاشة" التابعة لمركز سمسطا، فتحت إدارة الدعوة بأوقات المحافظة، تحقيقاً موسعاً بشأن الواقعة، وتم إحالتهما إلى جنة الشئون القانونية للاستماع إلى رد الإمامين بما جاء فيها.

ومضت محافظة المرشد في طريقها إلى التصويت لـ"نعم" للدستور، رغم محاولات الإخوان ترهيب أبناءها وترويج الشائعات بينهم.

الشرقية

«نعم» تكتسح للمرة الثانية في استفتاءات الدستور بقرية «العدوة» مسقط رأس الرئيس السابق مرسي، والتي اكتسحت في نتيجة استفتاء دستور ٢٠١٢، الذي وضعته جماعة الإخوان المسلمين، وعادت لتكتسح في دستور ٢٠١٣ الذي وضعته لجنة الخمسين برئاسة عمرو موسى المرشح الرئاسي السابق.

وخرج أهالي مركز «ههيا» التابعة لمحافظة الشرقية، والتي تتبعها قرية «العدوة»، للموافقة على دستور ٢٠١٣ ، ليُصاب أنصار «مرسي» والإخوان بالصدمة، والتي اشتكى أهلها من الظلم الإعلامي الذي وقع عليهم فقط لأنهم «قرية» المعزول، متضرراً من إعتبارهم جميعاً «إخوان» لكون مرسي من القرية، مؤكدين أن خروجهم للاستفتاء للتأكيد على عدم انتماءهم لفصيل معين، وإنتماءهم لمصر فقط.

وعلي الجانب الآخر، فى قرية "قطيفة مباشر" التابعة لمركز الإبراهيمية، مسقط رأس الفريق "أحمد شفيق"، أعلنت نتائج لجنة القرية ورقمها ٦٢، عن تصويت ٥٥٣ لـ"نعم" و١١ لـ"لا".

ولم تخلو عملية الاستفتاء من بعض مظاهر العنف الذي أطل علي اليوم الثاني للاستفتاء بالشرقية، حيث شهدت اشتباكات عنيفة ودامية شهدتها قرية "الملكيين البحرية" التابعة لمركز الحسينية، حين اقتحم ٥ من أنصار مرسي بإقتحام المعهد الديني المجاور للجنة القرية،وأطلقوا النيران على الناخبين مما دفع قوات الشرطة والجيش بالتعامل معهم وأدت إلى إصابة جندي من قوات الجيش.

كفرالشيخ

وشهدت كفرالشيخ، أكبر نسبة مشاركة فى تاريخها، خلال استفتاء ٢٠١٣ ، فوصلت النسبة إلى ٤٢٪ مقارنة بدستور ٢٠١٢ الذى لم تتجاوز فيه النسبة الـ ٢٩,٦٪.

وأصّر أهالي مركز بلطيم، معقل عبدالناصر موافي و«محمد عامر» صهر حمدين صباحى، والقياديين بجماعة الاخوان ببلطيم، على التصويت بنعم، تحديا للتنظيم الذي لفظ أنفاسه الأخيرة قبل الاستفتاء.

واستغرب «محمد المليجى» عضو مؤسس بحزب الدستور، من فارق التصويت بين استفتاء ٢٠١٢ و٢٠١٣، بزيادة ٤ مليون في الأخير، وذلك حتى بعد مقاطعة الجماعة وحركات شبابية.

ويرى السبب وراء قلة المشاركة الشبابية بهذا الاستفتاء، لليأس من عدم تحقيق أهداف الثورة، أو الاعلانات «المستفزة» – حسب وصفه- الموجهة للناخبين ، وبعضهم تضامناً من القبض علي بعض الافراد، اضافة لحملات تشوية كثير من رموز شباب ثورة يناير.

وينتقد «صبحى محمد» أحد المنتمين للدعوة السلفية بكفرالشيخ، القيادات التي اهتمت فقط بالذهاب للتصويت لترصدها كاميرات الاعلام وعلى رأسهم «ياسر برهامى» الذى ظهر مرتدياً «البدلة» تاركاً الجلباب عندما ذهب ليدلى بصوته، مشيراً أن قاعدة عريضة من السلفيين قاطعت الاستفتاء ليس فى محافظة كفرالشيخ فقط ولكن فى معظم محافظات الجمهورية.

وأرجع ذلك إلى أن جزءً ليس بالقليل من قاعدة السلفيين غير راضى عن قيادات حزب النور السلفى أو القيادات السلفية عموماً التى تتصدر المشهد الاعلامى وتدعو للتصويت بـ«نعم»، منتقداً أيضا من لازال تراوده هلاوس أن الشرعية مع الرئيس المعزول مرسى وأن ما حدث فى مصر هو إنقلاب وان هذا هو استفتاء دولة الانقلاب.

وكان ظهور السلفيين جلياً في دستور ٢٠١٢، في حين غاب عن المشهد أمام لجان دستور ٢٠١٣.

ووسط زحام الناخبين في يومي الاستفتاء،ألقى «أشرف سلامة»، قصيدة «في حب مصر» من تأليفه، أمام الطوابير التي كانت أمام اللجان بعد إدلاءه بصوته.

فيما سجل أحد المواطنين عبارة «نعم لدستور ٧١» على إحدى ورقات الإقتراع، تاركاً خانة «نعم» و«لا» فارغة.

أكون رئيسا أم وزيرا تلك هى المشكلة؟



طارق عبد الفتاح

لاشك أن الفريق أول عبد الفتاح السيسى وزير الدفاع ونائب رئيس الوزراء يعيش أياما عصيبة، ليس فقط بسبب التحديات الداخلية والخارجية ومواجهة الإرهاب ولكن أيضا لأنه يقف موقفا وجوديا لا مثيل له يصعب فيه إتخاذ قرار وهو موقف يشبه موقف هاملت أمير الدانمارك فى مسرحية شكسبير الخالدة (أكون رئيسا اولا أكون تلك هى المسألة!) أكون رئيسا أم وزيرا للدفاع تلك هى المعضلة ؟ ..عبرت رؤى وأحلام الفريق السيسى المتسربة عن هذا الصراع النفسى الذى يعيشه الفريق السيسى فى حسم قراره بالترشح للرئاسة ..هاملت طاردته الأحلام وروح والده مطالبه بالإنتقام ممن قتله وأغتصب عرشه ..وقال هاملت جملته الشهيرة لقد أصابت العالم اللعنة وكتب على عبء إصلاحه ! اللعنة أصابت الحياة السياسية المصرية والشعب يطلب القصاص ممن قتل شهداءه والمسئولية الملقاة رهيبة حقا !!!...

هاملت قتل والده غدرا وتزوجت الملكة أمه من قاتله عمه الذى أغتصب عرشا ليس له فأفسد فى الأرض ..ربما يرى البعض أوجه شبه فجمال عبد الناصر قيل أنه مات مسموما ليرث عرشه من أنقلب على سياساته ثم جاء مبارك ليفسد فى الأرض !..هاملت يتمتع بمثالية ونقاء كبيرين ..الفريق السيسى يتأثر بآيات القرآن الكريم ويبكى من خشية الله ويحنو على شعب يدرك أنه تألم وعانى كثيرا .وهو أيضا يمتلك نفس النبل والنقاء والإحساس بالآخر وكراهية الخيانة.. الخيانة فى هاملت تنحصر فى قتل الملك وإغتصاب عرشه.. والخيانة التى قاومها وواجهها السيسى هى خيانة الوطن من عصابة الإخوان ومحاولة تدمير الجيش المصرى بالتحالف مع أمريكا وإسرائيل وتركيا وقطر..تصدى السيسى فى البداية عندما كان مديرا للمخابرات لمشروع التوريث وقرر قادة المجلس العسكرى عدم التدخل ضد الشعب أذا ثار ضد جمال مبارك.. وهذا ما حدث بالفعل عند تنحية مبارك! ثم كان إنحيازه الأكبر للشعب فى ٣٠ يونيو دفاعا عن الدولة وعن كيان مصر وعن شعبها وجيشهاوشرطتها .

فى هاملت نبوءات وأرواح تظهر فروح والد هاملت كشفت له المستور من خيانة عمه الذى قتل أخاه! وفى قصة أمير القلوب الفريق السيسى يلتف الشعب حوله ويرى رؤى تؤكد انه سيكون رئيسا لمصر.. هذا ما رآه هو ولكن الرؤى تتوالى فيرى شيخا عربيا رؤية مطابقة ... أوضحت والدة الشهيد محمد الجندى فى فى أكتوبر الماضى أنها حلمت بشخص بعد موت ابنها وذهبت إليه لتقديم مظلمة كادت تقع فأخذ بيدها وطمأنها أن حق أبنها لن يضيع، مؤكدة أنها عندما رأت الفريق السيسى فى بداية توليه وزارة الدفاع يخطب بين جنوده قالت لإبنتها : إن هذا هو الرجل الذى رأته فى المنام، وأنه هو الفارس الذى سينهض بمصر. الرؤى راسخة فى الفكر الإسلامى يهبها الله لعباده الصالحين.. وعندما تأتى من والدة شهيد كمحمد الجندى تكتسب أبعادا أكثر مصداقية.. فمن قصص أمهات الشهداء عرفت أن إحداهن إستيقظت فزعة وكان تحلم أن ابنها قد أطلق عليه الرصاص بالقرب من ميدان التحرير وكان ما رأته فى منامها صحيحا تماما!..بالنسبة لى أيضا المقاربة بين هاملت والفريق السيسى تبدو صادقة لماذا؟ لأن هاملت والدنمراك وقتها كانت محاصرة بالخيانات والمؤامرات والإنقسامات التى تهدد كيان المملكة ووجودها وكذلك مصر.

هاملت أمير نبيل مثالى يعرف الحق ويدافع عنه ويرفض التلوث والفساد ويبحث عن النقاء الكامل حتى فى الحب .والفريق السيسى برهن على نبل مواقفه وتواضعه وشهامته وإخلاصه لوطنه ولشعبه ولجيش مصر العظيم..وأخيرا تردد هاملت الوجودى ..يقابله تردد الفريق السيسى فى قبول منصب رئاسة الجمهورية ...فالرجل يعشق بدلته العسكرية وإنتماءه للجيش والمسئولية الملقاة على عاتقه تنوء بها الجبال ! والأحلام والأمال التى يعلقها الشعب عليه فى تحقيق طموحاته كبيرة والتحدى مريع.. والتربص الدولى قائم ومستمر.. فأصبح سؤال هاملت (أكون أو لا أكون تلك هى المسألة؟) هو سؤال الفريق أول عبدالفتاح السيسى ..أكون رئيسا أم وزيرا للدفاع تلك هى المعضلة؟

أن منصب رئاسة الجمهورية وفقا لتقاليدنا الإسلامية سعى إلى الرجل ولم يسع هو إليه وهى أحد الشروط الأساسية فى الثقافة الإسلامية (لا يولى طالب الولاية ؟) وهو شرط ليس متوافرا لدى أى مرشح أخر.. ولكن الفريق أول السيسى خطا خطوة كبيرة ليخرج من الحيرة الكبرى؟ فقد طلب رأى الشعب والجيش وتفويضهما ..هذا زعيم يعرف كيف يصل للجماهير ويتواصل معها ويشركها حتى فى قلقه وحيرته وأدق وأهم قراراته .

أتوقع كما تنبأت والدة الشهيد محمد الجندى رحمه الله أن يترشح الفريق السيسى وسيتم إنتخابه بنسبه ربما تكون غير مسبوقة .. كما أتفق مع رأى يرى أن يكون برنامج الفريق السيسى للترشح للإنتخابات هو نفسه ما تضمنته بنود دستور الثورة ٢٠١٣ حتى لا يتفكك هذا الإجماع الشعبى العظيم عليه . سأرشح الفريق السيسى لتحقيق بنود الدستور ولإنجاز أهداف الثورة ولإقتلاع الإرهاب وإعادة حقوق الشهداء ..بإختيار الفريق السيسى سيكون السؤال لشعب مصر كله (نكون أو لا نكون تلك هى القضية .)

Tarekart64@hotmail.com

انتخابات المهندسين

قال وزير الرى المهندس محمد عبد المطلب : انه سيتم بدءًا من غدًا تشكيل لجنة من شيوخ المهندسين ستقوم بادارة اعمال النقابة لمدة 90 يوم. واضاف عبد المطلب : بعد الـ 90 يوم يتم الدعوة لانتخاب مجلس ادارة للنقابة. واكد وزير الرى: وسيتم التعامل مع المجلس السابق او المنتمين لهم بكل ود واخوة.

فزورة



اسم النبي حارسك وصاينك مش سامعين صوتك لية انت فين يامعلم مفيش تويتة ارجوك اكتب لنا تويتة او ابعت حتي سميطة ؟؟؟

المشاغبون
مدير المدرسة
بهجت الاباصيرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

كلام فى العضم

يعني كل الموظفين بيطالبوا بتطبيق الحد الادني ١٢٠٠جنيه ما عدا الصحفيين الغلابة ونصفهم يعيشون بالبدل وانا منهم انت فين يانقيب؟؟

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل mdrstmoshkBen@yahoo.com

مدرسة المشاغبين

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

بخ

للمرة الخمستاشر نكت عن رئيس مدينة القاهرة الجديدة المختفي عن عيون السكان، يبدو انه ساكن في اكتوبر.. طيب مش كان في المدينة رئيس قبل كدة اسمه كمال فهمي من سكان المدينة خدوه ودوه اكتوبر وجابوا بتاع اكتوبر للتجمع الخامس؟ حد فاهم.. اللي فاهم يفهمني ؟؟

خبر اوفطة

عاجل.. طابور الناخبات المصريات وصل

أثناء كتابة الصفحة ياحضرات واثناء الورشة بين الصباغ وبهجت الاباصيري واحمد السعيد وجدنا امتداد طابور تصويت النساء علي الدستور وصل الجريدة ودخل الصفحة والمشهد بقت مليانة بالطوابير وشفنا الحرائر بجد وسمعني اجدع سلام للست المصرية



جرس الفسحة

بقلم علام الملوانى

نكت فيس بوك

حكمة غبي : إن طال الزمان ولم اراكي ... سأشتري بغلا و أجري وراكي مرة واحدة ست بتقول لجوزها ليه مش بتعمل زى استاذ سعيد جارنا كل يوم بيبوس مراته قبل ما بيروح الشغل قام قال لها انا مستعد وماعنديش مانع بس تفتكرى هى ترضى مرة واحد بخيل اوى حب يدهن شقته دهن حيطة ابيض وكتب على باقى الحيطان(نفس اللون)

مرة واحد غبي اشتغل سواق تاكسي في الصين كل ما يوقف لواحد يقول لة انا قبل شوي نزلتك.

مره جماعه مجانين قاعدين فى خيمه ليها بابين بيحششوا وكانوا عايزين كبريت راحوا بعتوا واحدمجنون يجيب لهم كبريت، فخرج من الباب الأول ودخل من الباب التاي وسألهم: عندكم كبريت.. قالوا له إحنا بعتنا واجد يجيب لنا كبريت.. اقعد ولما ييجي خد منه

مره واحد اهبل خطف واحده هبله وهما ماشيين بالعربيه قعدت تسرخ قالها هتسكتي ولا انزلك؟ قالتله خلاص هسكت واحد صعيدي وواحد امريكي وواحد ياباني تايهين في الصحراء بقالهم ثلاثة ايام وفجأة ظهر لهم الجني وقال كل واحد فيكم ليه طلب واحد بس الامريكي قال عايز اروح بلدي ونفذله الجني طلبه الياباني قال عايز اروح بلدي ونفذله الجني طلبه راح الصعيدي قاله واه هما سبوني لوحدي هاتهم لي تاني مرة توك توك دخل محطة البنزين يمون ف لاقى مقطورة بتمول ٢٠٠ لتر وميكروباص بيمون ٥٠ لتر بص للراجل بكسوف وقاله امبوو مرة واحد اصلع راح للدكتور بيقول له شوفلى حل يا دكتور فى شعرى قال له انا عندى حل طول حواجبك وسرحها لوره مرة صرصار دخل سوبر ماركت خرج فرحان اوى ليه عشان شاف اسمه على زجاجة ريد قال للدرجة دى انا بقيت مشهور مرة واحد مرض ابنه الرضيع فاخده عند الدكتور....فقال له الدكتور: ابنك شرب حليب منتهية مدته...فرد عليه الاب:فعلا اليوم رضع من جدته

مرة واحد عمل مسابقه قال الي هيخش الغابه ويصطاد قطه هديلو بوزنها دهب وجابو تلاته الماني وفرنسي وصعيدي دخلوا الغابه تاني يوم جاب الالماني قطه وزنها٥كيلو تالت يوم جه الفرنسي معاه قطه وزنها ٧ك عدى اسبوع والتاني ومجاش الصعيدي راحو يدوروا عليه لقوه معلق نمر وبيقول له هتتونو يعني هتتونو

مرة وحدة وحشة اوى داخلة الحمام فبتقول اعوذ بيك من الخبث والخبائث راح الشيطان قالها من غير ما تقولى انا كدة كدة طالع

سأل المدرس الطالب: الثعلب يلد ام يبيض؟ قال الطالب: الثعلب مكار توقع منة أي شي!!

أتصل واحد صعيدي بأوباما و قاله أحنا أعلنا الحرب علي أمريكا أوباما أنخض .. و قالوا انتم مين؟ الصعايدة قالوا انا و بيسو وعلاء وحناوي وميخا و ٣ صحابنا كمان من القهوة يعني ٨ وحوش أوباما ضحك في سخرية وقال له تعرف أني عندي ٢ مليون جندي تحت أمري ردوا الصعايدة و قالوا ... لا جديدة دي لازم أتشاور انا والشباب ...المهم الصعيدي أتصل بيه تاني... وقالوا متقلقش يا أوباما مش حنعلن الحرب عليكم أوباما أبتسم و قال له ليه.. الحشاش قال له مفيش بس معندناش مكان يكفي ٢ مليون أسير في القهوة.

سبوبة

مش أسهل وافضل لمصر ان يكون لدينا شرطة خاصة بالانتخابات بدلا من بهدلة الشرطة والجيش في معركة مرهقة جدا.. حد يفكر ياعالم شوية ضمير قرفتونا الله يخرب بيوتكم .

السقوط في باب الشعيرية

محمد حسين الشيخ

يتساوى عندي من هدموا تمثال موسيقار الأجيال في باب الشعيرية مع كسروا رأس عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين في المنيا ومن نقبوا وجه سيدة الغناء العربي أم كلثوم في المنصورة، التطرف واحد، مع اختلاف الاتجاه، والجهل والاستغراق في المادية أيضا واحد، الطرفان لا قيمة عندهم للثقافة والفنون أو الذوق بشكل عام، الطرفان بلا روح.

هما من تحالفا منذ سبعينيات القرن الماضي لإسقاط أي فكر تقدمي، هم من يباركا الرأسمالية معا ويقدسان حديث الرسول» تسعة أعشار الرزق في التجارة»، ولا بلقون بالا لحديث» الناس مشتركون في الماء والكلأ والنار»، هما من بارك وأقر الخصخصة وقانون المالك والمستأجر في عهد مبارك، وهما من باركا وأقرا رفع الحراسات عن الأراضي الزراعية ونزعها من الفلاحين لردها إلى الإقطاعيين القدامى في عهد السادات،، هما من انتشر في عهدهم مصطلحات «السبوبة» و» المصلحة» على حساب «الاتحاد والنظام والعمل».

في عهدهم تحالف صوت «أوكا» و«أورتيجا» و»محمد رمضان» مع صوت «وحدي غنيم» و»حازم شومان» على أجهزة الـ» ام بي ثري» في «التكاتك»، ومن قبلهم تحالف «كشك» مع «أحمد عدوية» على أحهزة الكاسيت في «الميكروباص»، لينحطوا بالذوق العام للمصري ويحولوه من الرايق صاحب المزاج المزموج بطمأنينة وإيمان فطري، إلى المصري المتوتر المتجهم الحافظ لبعض الآيات القرآنية والأحاديث من باب التباهي.

في عهدهم أصبحت كتب الطبخ والجنس أعلى رواجا من كتب الأدب والفلسفة، أصبح الشيف شربيني نجما تلفزيونيا و أكثر شعبية من صنع الله ابراهيم، وصارت قنوات»التت» و»الحافظ» أهم من»النيل الثقافية»، في عهدهم رشحت «صافيناز» لرئاسة الجمهورية،

وأًصبحت غادة عبدالرازق ناشطة سياسية، وصار ثوار يناير عملاء لأمريكا.

تمثال عبدالوهاب لم يسقط إلا بعد أن ضج من رائحة العوادم وضجيج آلات التنبيه التي أحدثها زحام مرور مبارك والعسكر ومرسي، وهو الإنسان الذي لو استغنى عن النظافة والهدوء لتنازل عن الحياة نفسها، عبدالوهاب يضج منذ سنين من «مهرجانات التكاتك» التي لم تتركه يوما يهنأ بحيه الذي كان هادئا وملهما له ليجعل منه أسطورة الموسيقى وموسيقارا للأجيال، عبدالوهاب المبدع لا يستطيع أن يجلس تمثاله محاصرا بين أسوار الصفيح التي أحاطوه بها منذ سنين بحجة إجراء إصلاحات لا ندري ماهي ولا متى تتوقف.

استغاث بأيمن نور الذي يقع مركزه الثقافي أمامه فوجده مشغولا بتحالفاته الإخوانية ، فنظر إلى يساره طالبا العون من الشيخ الشعراني، فوجده لاهيا في حلقات ذكره غير عابئ بالدنيا ومن عليها، حاول أن يستنجد بالظاهر بيبرس الذي يقع مسجده من خلفه فوجده مشغولا بمحاربة عثماني أردوغان في تركيا الذين شردوا عرش مماليكه قبل ذلك في عهد سليم الأول، فتلفت إلى يمينه فوجد أصحاب اللحى الطويلة مرتادي مسجد الجمعية الشرعية يدعون الله أن ينتقم ممن وضعه وهو المطرب الفاسق الذي يستحل الغناء وسطهم، فلم يجد حلا إلا السقوط في أقرب فرصة ليريح باله مما هو فيه ويحافظ على سكينته ورومانسيته المعهودة.

أنصار الفريق السيسي الذين أسقطوا تمثال عبدالوهاب بباب الشعيرية لتعليق لافتة «نعم للدستور» هم حلقة لا ندري إن كانت مرحلية أم الأخيرة في مسلسل سقوط الذوق والروح المصرية.



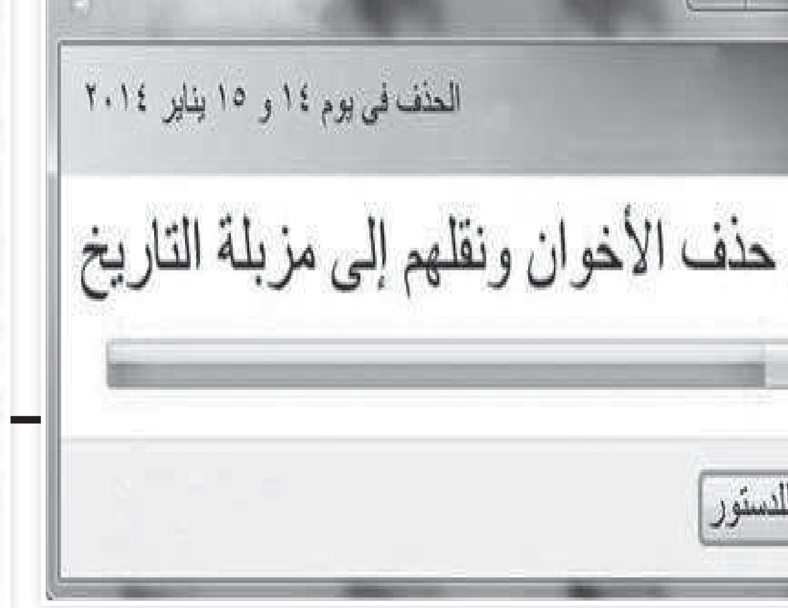
شعر حلمنتيشي

قطعني حتة حتة وأرميني لأي قطة ..
. أنا كنت بأحب واحد دلوقتي بأحب ستة ..
حبيبي قالي بحبك قلتله أتنيل .
.. دا الحب في القلب مش في التليفون يامنيل
أنا وأنت شجرة توت ..
. أنا فرع دهب وأنت فرع ياقوت
واللي يفرقنا يارب يموت....
اللي بأحبهم أتنين ..
. الأول أنت ... أيه بتدور على أيه ؟؟ ... التاني برضه أنت
الهس بس هس ..
. هوا لازم يحس
... هوا عمال بيتخن وأنا عمال أخس
ياللي وريت الفؤاد أيام أليمة .
.. أنت والفؤاد عالجزمة القديمة
الحب في قلبي زي الكوسة
.. وأن كان حبيبك جنبك قوله هات بوسة
يامساء الخير والتجلي ... حسب التوقيت المحلي
الرسالة دي ليك .... على الله يطمر فيك ... وتجيب الفلوس اللي عليك يامعفن
الحلو حلو ولو لسه صاحي من النوم ... والمعفن معفن ولو غسل وشوه كل يوم
اقلب القدرة على فمها ... يتدلق الفول منها ....
حبيبي ياللي أحبه قلتله أتنيل ... جربتك في الحب طلعت أكبر عيل
يادابحني برمشك على سهوه ... دوبلي صباعك في القهوة
أجيبلك هدية تاخدها ببساطة ... وفي عيد ميلادي تسوق العباطة




جمهورية مصر العربية

اسم المتوفى : جماعة الاخوان المسلمين
تاريخ الوفاة : 30/6/2013
سبب الوفاة : الغباء السياسى والكذب
مكان الدفن : مصر مقبره الغزاة
الشعب المصرى





يوميات بائع متجول !!

أحمد السعيد



حسنين سارحا في ملكوت الله ومتحدثا بصوت مسموع: اعمل إيه بس يا ربي .... النهاردة زي بكرة ، وبكرة زي بعده ... خلاص زهقت من الايام اللي شبه بعضيها ، لا فيها تغيير ولا باين لها أول من آخر .. وآخرتها إيه بس معاكي يابلد ؟!

الأقرع البيومي صبي القهوة متعجبا: ايه ده يا حسنين إنت اتجننت بتكلم نفسك !!

حسنين وقد انتبه لما يفعله: أعمل إيه بس يا بيومي يا خويا ما هو من الغلب اللي أنا شايفه يوماتي على الله من أول النهار لآخره ، فين زمان وأيام زمان اللي كانت كلها بركة؟!

البيومي: ياراجل ربنا ما يعيدها إيام دي كانت كلها فقر وقلة قيمة

حسنين مستنكرا: إزاي انت بتقول الكلام ده يا بيومي خد مثلا .. زمان كان الواحد ممكن يشتغل [...]ه، آهو يستنى كام سنة القوى العاملة [...] الوظيفة، صحيح كانوا بيعينوا المهندس [...] عمر أفندي، ويشغلوا دكتور الكيميا في [...]هيلتون، بس أهو كان الواحد مننا بيلاقي [...]يفة والسلام، وكمان بيقبض منها آخر [...] ومع إنه كان مضطر يشتغل بعد الضهر [...]كسي مثلا أو يقف في محل عشان يادوبك [...]يعيش ويعدي الايام، بس كان اسمه موظف في الدولة وله حيثية ومحترم اجتماعيا برضه، يعني يعرف لو حب يتقدم لوحدة يتجوزها أهلها يرحبوا بيه بدل ما يسقط من نظرهم زي حالاتنا أنا وانت دلوقت، أو على الأقل ما يتكسفش لما حد يسأله .. حضرتك بتشتغل إيه ..

الأقرع البيومي بسخرية لاذعة: ويعني انت لازم تشن على واحدة بنت عيلة، ما انت راجل بياع سريح قد الدنيا أهوه.. وأي بتاعة شاي، أو شغالة في مصنع، أو بياعة ليمون تتمناك.. ماتعيشوا عيشة أهاليكم بقى !!

حسنين بغضب عارم: ما المشكلة إن أهلي كانوا ناس كويسين وعلموني لحد ما اخدت ليسانس الآداب قسم فلسفة وما فيش شغلانة لي بشهادتي.. قلت أنزل آكل عيش بشرف بدل ما أقعد جنبيهم أمد إيدي عشان المصروف ولا أشوف في عينيهم حسرة قلبهم علي، يا بلدنا فيك حاجة مجنناني، نزرع القمح في سنين يطلع القرع في ثواني ، وعملنا ثورتين، ورحنا في الرجلين.. آآآآآه ياني ..

البيومي: ياعم هو انتو من بعد الثورة حد عارف يكلمكم وبتفرشوا في أي مكان والحكومة سايباكم

حسنين مصححا: لا وحياتك راحت إتاوة الصول والمخبرين، وجَت إتاوة البلطجية والمجرمين

البيومي: خلاص يا عم حسنين بكرة تتعدل بعد الدستور وتغيير الوزارة

حسنين واقفا على كرسي في القهوة وجامعا روادها: سمع هووووس الاقرع بيقولي بكرة تتعدل ياناس وأنا باقول له طول ما النظام القديم موجود، يا ما أراضينا هاتبور وياما أثيوبيا هاتبني سدو ، لا وحياتك يا بيومي بكرة ترجع ريمة لعادتها القديمة مهما غيروا في الوزارات اسمعوا يا اخوانا:

راحت وزارة
ما حد قلّي
دي أصل حاجة
وأنا كبيري
أدور في شارع
وأفز وأهرب

وجت وزارة
إيه العبارة !
سياسة عليا
أعبي سوبيا
وألف حارة
آخر شطارة

من الحي لما
بس المقدر
جابتني إيدهم
شاويش وكرشه
شنابه ليفها
قلّي بعظمته
تكُعّ دمّك
بأخد بريزة
يادوب دي شايي
لو حد غيرك
دا أصل قلبي
وطيبتي برده
يا نسيب قانونك
في الحجز تاكل
كلامه مقنع
بكع وادفع
في ثانية وارجع
العين بتبكي
يا مصر يا مـّه
ما دول ولادك
ولا انت ليكي
مكتوب نعيشها
راحت وزارة
وهيّ هيّ

يكون في غارة
جماعة عسكر
في تاني حارة
زي المغارة
تقول دبارة
خر جسارة
عدي لأمك
وكام سيجارة
أنا وعساكري
ما أسيبه يجري
أنا انفتح لك
يابو سمارة
يزيد شجونك
عدس وبصارة
لو ميت غباوة
آخر حلاوة
على البلاطة
والكل طاطا
إيه اللي نابك ؟
ودول ولادك !!
اللي قصادك؟
فيك بحقارة !
وجت وزارة
نفس العبارة

تصفيق حاد من جميع رواد المقهى..

الأقرع البيومي : الله عليك يا سي حسنين كلامك كله حكم ومواعظ .. ثواني وراجع لك تاني

بعد أن أنهى حسنين جميع المشاريب التيُطلبت له تحية من الزبائن يخرج من المقهى ليجد بوكس الحكومة في انتظاره، أمين الشرطة للضابط: هو ده ياباشا حسنين الناشط السياسي اللي جات عليه الإخبارية والمرشد بيومي مسجل له جميع أعماله التحريضية .. دا كان بيدعو لقلب نظام الحكم !!

الضابط لعساكره: اقبضوا عليه آها أخيرا وقعت يا مجرم .. وكمان عاملي بياع سريح ؟!!

حسنين بأعلى صوته : أشوف فيك يوم يا أقرع يا بيومي





ميسي يتقاضى في الاسبوع ١٧٠٠٠٠ أسترليني في الاسبوع









الشعب دخل المعادلة

مجدي سراج الدين



مند عدة عقود والحكم الشمولي يجثم علي صدر الشعب المصري وكان همه الأول أن يظل الشعب بعيدا عن المعادلة أي بعيدا عن اتخاد القرار أو المشاركة فيه أو حتي المناقشات التي

تجري حوله وحتي يعطي لقراراته غطاء شعبيا كان يشكل مجالس نيابية وهمية أساسها التزوير

الفج لتبصم علي تلك القرارات وكذلك ادخال الشعب في متاهات لا صلة لها بمطالبه الحقيقية

عن طريق اعلام موجه يشيد بحمد النظام الشمولي آناء الليل وأطراف النهار وبعد العناء الطويل طوال تلك العقود وبعد أن بلغ السيل الزبي قام الشعب المصري العظيم بثورته المجيدة

في ٢٥ يناير ٢٠١١ مطالبا باسقاط النظام الشمولي ورافعا شعاره العبقري في رباعية خالدة وهي (عيش – حرية – عدالة اجتماعية – كرامة انسانية) ونجحت الثورة في اسقاط رأس النظام ومعظم حوارييه ولكن النظام الشمولي لم يسقط حتي الآن رغم مضي ثلاث سنوات.

ونجحت الثورة أيضا في كسر حاجز الخوف وحطم سياسة ابعاده عن الدخول كطرف في المعادلة بل أصبح هو الطرف الأصيل في المعادلة .

وفي الايام الأخيرة عادت الروح الي الثورة المضادة عن طريق اعلامها الفاسد وأسلوبه في التعتيم والتضليل والتدليس وظهرت

في فضائياته الشخوص التي عفا عليها الزمن والتي كانت قد اختفت حتي تمر العاصفة

تهاجم ثورة يناير ٢٠١١ وتصفها بأنها انتكاسة وأن الشباب الدي دعا الي الثورة شباب

مأجور يعمل لحساب أجندات أجنبية وانه غرر بالشعب المصري وأخرجه بالملايين بميادين مصر وشوارعها تطالب باسقاط النظام وكأن الشعب المصري شعب أهبل

تستطيع مجموعة من الأفراد الصغار أن تسيطرعليه وأن تقوده الي حيث ما تريد

هده الشخوص التي خدمت النظام الشمولي عشرات السنوات وحللت له الحرام وحرمت له الحلال تظهر الآن علي شاشات الفضائيات تدافع عن نظام فاسد أفسد البلاد والعباد

وبعد أن كانت مصر تضاهي بعض الدول الأوروبية في تقدمها والرفاهية التي يعيش

فيها شعبها وبعد أن كانت مصر ملاذا آمنا لكثير من زعماء العالم وملوكه والمضطرين الي الهجرة من بلادهم . أيضا كانت مصر يهاجر اليها كثير من الأوروبيين ودول الشرق الأوسط

للعمل في مصر للغني في مصر وللتقدم في مصر وللخيرات التي تعم البلاد والعباد .

كانت القاهرة عاصمة البلاد أرقي وأنظف من عواصم أوروبية . صارت مصر الآن وبفضل

هدا الحكم الشمولي الدي استمر عقودا طويلة حول مصر الي بلد طاردة للسكان وأصبح أبناؤها

يهاجرون الي جميع بلاد العالم سواء هجرة شرعية أو غير شرعية بل يواجهون الموت في البحار وفي الفيافي والقفار محاولين النجاة من الفقر والجهل والمرض وسلب الحريات

والبطالة التي استشرت في البلاد أما عن القاهرة فحدث ولا حرج أصبحت شوارعها مقالب

للقمامة وأصبح المرور فيها لا يطاق وانقطاع التيار الكهربائي عنها من الأمور العادية

والتردي الدي وصلت اليه أحوال مصر تحتاج الي مجلدات لشرح أحوالها سواء في انهيار التعليم أو الصحة أو المواصلات ...الخ ورغم ذلك تدافع هده الشخوص عن نظام فاسد

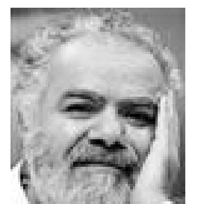
وتهاجم ثورة حقيقية . الي كل من ينتمي الي الثورة المضادة سواء في العالم أو غيره أو من الشخوص التي انتهي عمرها الافتراضي وتهاجم ثورة يناير ٢٠١١ معتقدين أن ثورة يناير ٢٠١١ قد تم الالتفاف حولها وافراغها من تحقيق أهدافها الي كل هؤلاء فليعلموا جميعا أن

ثورة يناير ٢٠١١ سجلت بأحرف من نور في صفحات التاريخ وان الشعب المصري دخل المعادلة وسيدافع عن ثورته حتي الرمق الاخير ولن تستطيع قوة علي وجه الأرض أن تخرجه من المعادلة أو أن تعيد عقارب الساعة الي الوراء . اللهم قنا شر المنافقين والانتهازيين .

انك سميع مجيب الدعاء . يا رب العالمين.

حقائق عبدالرحيم على !

عبدالكريم حشيش



نعم يا ابنتى الطيبة ، الحقيقة مطلب وهدف ، صحيح ان نسبية الحقائق ، تضعنا دوما فى مسير لا يتوقف ، لكن ايضا حين تصدمنا الحقائق يجب ان نتمهل ، واياك اياك من التعامل مع قيمة الحقيقة وكأنها نهاية المطاف او تعتبرينها مثلا ، كل الأمانى ، وياصغيرتى ، حين تتفاجئين بحقيقة وتصدمك ، فانك بلا شك ، سوف تخرجين عن نسقك الطبيعى ، واحيانا اتخيل مثلا مثلا ، ان شخصا ما ذكرا او انثى ، وانا احاول تقريب الامر لك ، اقول ، لو أنى مثلا ، دخلت على هذا الشخص ، ووجدته فى وضع غير أخلاقى ، وهو الذى كان عندى عنوان الاخلاق ، فماذا تنتظرين منى ؟ ، بالتأكيد سوف اعانى وربما وقعت فى اكتئاب ، فالامر ليس سهلا ، او ان "اكفر " بكل الاشخاص الذين يحملون افكارا جميلة ، ثم انى قد اكفر كذلك بالفكرة التى كانت سببا عندى فى احترامهم وتقديرهم ، وهنا ومن هذا المثل ، يمكن ان تتناسل امثلة اخرى ، كـ زوجة تعشق زوجها ، وهو يبادلها العشق ، وانهما تقريبا يبدو كل منهما للآخر اخلاصا ما بعده اخلاص ، ثم دخلت هذه الزوجة المحبة ، لتجد زوجها مع امرأة اخرى ، هنا ماذا تنتظرين من تلك الزوجة المسكينة ، بعد ان صدمت برجل يمنحها معسول القول وهو ذئب شرس من خلف ظهرها ، لاشك انها سوف تفقد الثقة فى كل الرجال ، وقطعا سوف تصاب بصدمة عنيفة ربما تحيلها الى خانة المرضى النفسيين ، اظنك فهمت الآن يا صغيرتى ، لماذا انا غير مرحب ، بما يفعله صديقنا عبدالرحيم على ، فهو ربما يسوق حقائق ، ويسوقها بثقة زائدة ، اقول ربما ، لكن الخطر فيما يفعل ، انه قد يحيل المجتمع او بعض المجتمع الى مرحلة فقدان الثقة فى الكل ، وهذه البعض من المجتمع حين يصاب بالاحباط او اليأس او فقدان الثقة فى بعض رموز المجتمع ، فانه سوف يتحول آجلا او عاجلا ، الى عنصر خطر ، فقد انهارت قيمة كبيرة امام عينه ، وقد وثق فى شخصيات مرموقة وتصور انها فوق مستوى الشبهات ، وانها عنوانا للوطنية ، ثم حين يفاجأه عبدالرحيم على بان هذه الشخصيات ، تبيع الوطن بـ دراهم معدودة ، وانها تتاجر بالوطنية كما يتاجر احمد ابو سالم بـ المعيز فى سوق الغنم !

هنا تكمن المأساة فيما يفعله عبدالرحيم ، لذلك يا صغيرتى وبنت ابيكى ، انا احاول ان اجد سبيلا ، ينذر من بيدهم الشأن ان يفكروا بالامر من زاوية أخرى ، وان تحرص وهى تقدم الحقيقة ان تكون بنفس جرعات الدواء ، جرعة جرعة ، بعد الاكل وقبل الاكل ، تلت مرات او مرتان ، لان هناك ادوية قوية ان زادت الجرعة قد تقتل المريض ، كذلك الحقائق ، ان زادت عن الجرعات المقررة ، قد تصيب المجتمع بالموت وبـ اللامبالاة وبامراض اجتماعية اخرى ، فهل هم يقصدون ذلك ؟ ، لا اظن ، ثم يا ايتها الطيوبة ، عليك انت الانتباه من ان الآمان الزائد هو خطر زائد ، فمن حيث تأمنين قد تقتلين . والله اعلم

قالت العرب

فلتكتبوا يا شعراء أنني هنا
أشاهد الزعيم يجمع العرب.
ويهتف "الحرية.. العدالة.. السلام"
فتلمع الدموع في مقاطع الكلام
أحمد عبد المعطي حجازى من قصيدة حلم ليلة فارغة

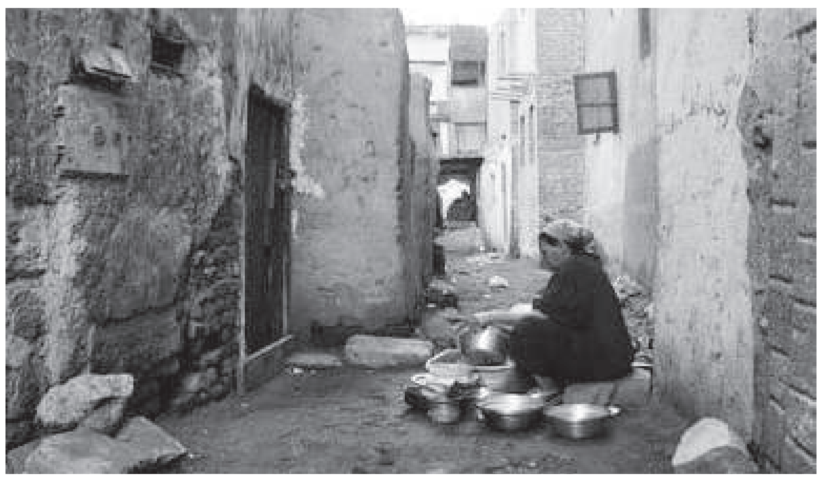
المشهد
العدد الثالث والتسعون - السنة الثانية - من 21 - 27 يناير 2014 - 20 - 26 ربيع الأول 1435هـ

التنمية و الاستثمارات الأجنبية .. هى الحل

تحديات اقتصادية تواجه «نعم» للدستور

البطالة.. الفقر.. غلاء الأسعار.. المعاشات.. الأمية.. الديون







عقب الانتهاء من أولى خطوات خارطة الطريق، عبر الاستفتاء، والموافقة على الدتسور الجديد، ينتظر الشعب التحسن الاقتصادى للبلاد، فى ظل الحالة التى يشهدها من تدهور عام آثر على جميع القطاعات، وتواجه الحكومة عددًا من التحديات السياسية والاقتصادية، وكذلك الاجتماعية، خاصة مع بدء أولى خطوات الاستقرار، المتمثلة في الموافقة على التعديلات الدستورية.

وقال خبراء، على أن التوقعات والطموحات الكبيرة للشعب ربما ستكون التحدي الأكبر أمام الرئيس القادم وكذلك الحكومة، حيث أن الاقتصاد المصري يواجه تحديات كبيرة منذ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وحتى الآن، تتمثل في تراجع معدلات النمو، وانخفاض معدلات الاستثمار خاصة داخل القطاع الخاص، وارتفاع معدلات البطالة، وتفاقم عجز الموازنة، فضلاً عن انعدام الاستثمارات الخارجية نتيجة عدم وجود استقرار على الصعيدين الأمني والسياسي.

وفى أول أيام الاستفتاء ارتفعت مؤشرات البورصة، بصورة جماعية، لأول مرة منذ مايو ٢٠١٠، وهو ما اعتبره البعض أحد بشائر الاستفتاء على الدستور، فيما أبقت لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي، على أسعار الفائدة دون تغيير، حيث قررت تثبيت أسعار الفائدة على الإيداع والإقراض، و هو ما عزاه خبراء إلى إمكانية السوق لاستيعاب التخفيضات السابقة وتجنبًا لعودة ظاهرة الدولرة، من خلال قيام البعض بتحويل مدخراتهم من الجنيه إلى الدولار مما يضغط على العملة المحلية.

في البداية، قالت الدكتورة يمن الحماقى، أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس إن البطالة تعد أهم تحديا أمام الدولة والرئيس القادم، خاصة بعد ارتفاع معدل البطالة لأكثر من ١٣٪ فيما بعد ثورة يناير، مشيرة إلى أننا الآن لدينا ٣ أزمات وهي الفقر والبطالة وارتفاع الأسعار.

و أضافت الحماقى: أن "الأمل الوحيد خلال المرحلة المقبلة هو تحريك فرص الاستثمار العاطلة وإيجاد فرص عمل للشباب العاطل عن العمل".

و قال الدكتور حمدي عبد العظيم، الخبير اقتصادي ورئيس أكاديمية السادات الأسبق، إن البطالة أصبحت اليوم متزايدة وبشكل كبير، فضلاً عن أنها نألأنتسبب مشاكل اجتماعية واقتصادية، وهو الأمر الذي يمثل تحديًا صارخًا أمام الدولة والرئيس القادم وكذلك الحكومة.

وأضاف عبد العظيم، أن هناك تحديات أخرى، تتمثل في التضخم وغلاء الأسعار وكذلك البعد الاجتماعي، والمعاشات الاجتماعية وزيادتها التي وضع الدستور الجديد لها حدا أدنى، فضلاً عن مطالب بتطوير الإسكان والمرافق وتوفير المياه وكذلك الصرف، كل هذه التحديات تحتاج لفترة زمنية حتى يمكن تنفيذها.

وطالب الخبير الاقتصادى، بأهمية وجود تنمية حقيقية خلال الفترة المقبلة، بالإضافة إلى الاهتمام بعمليات جذب الاستثمار العربي والأجنبي، لذا يجب توفير الاستقرار السياسي والأمني أولا، مشيرًا إلى أن التوجه السريع نحو بناء المؤسسات ووضع الخريطة المستقبلية لمصر وتحديد جدول زمني، سيدعم رؤية المستثمرين في السوق، وسيؤتي ثمارا جيدة على الاقتصاد.

بينما أكد الدكتور عبد المطلب عبد الحميد خبير اقتصادي، إن الرئيس القادم لا ينتظره أعباء بل ينتظره مطالب شعب وحتميات لابد أن يراعيها، ولابد أن يثبت أنه رئيس يختلف عن كل الرؤساء السابقين.

وأوضح عبدالحميد: أن "أول هذه المطالب يتجسد في محور البطالة، خاصة أن الدستور الجديد، ينص على أن الدولة والحكومة لابد أن تضع حلولا جذرية لأزمة البطالة وخاصة أن هذا الرقم التراكمي من أعداد البطالة يحتاج إلى حلول ابتكارية".

وتابع: أن "الفقر مطلب آخر يواجه الرئيس، حيث تتراوح نسبة تحدي الفقر ما بين ٢٥ إلى ٤٠٪ ولذلك يجب العمل على تقليل هذه النسبة، فضلاً عن العمل على محور الأمية الذي وصل إلى ٣٠٪ من الشعب، فنحن لن ننهض إلا بالتخلص من هذه الأمية". وأشار الخبير الاقتصادى، إلى أن الرئيس القادم أمامه قضية التعليم وإصلاحه لأنه أصبح استثمارا كما أنه أحد الموارد البشرية في الاقتصاد وتقدمه، والدستور حدد نسبة معينة من الميزانية بالتعليم، لابد من تطبيقها، فضلاً عن أنه لابد وأن يطبق تحسين مستوى الصحة.

تابع: "لابد من وضع مقترح ومنظور اقتصادي يجمع كل التحديات والمشكلات، يتم وضعه ببرنامج إصلاح زمني يكون كمرحلة معالجة، فضلا عن مواجهة ارتفاع الأسعار وانضباطها. تابع أننا كمنظومة اقتصادية، توصلنا إلى أنه على من يرشح نفسه للرئاسة، لابد وأن يكون لديه برنامج اقتصادي شامل يتناول كل هذه القضايا على مدى زمني محدد، خاصة وأننا الآن أصبحنا في مرحلة الـ ٨ سنوات رئاسة فقط، فبالتالي لابد أن يكون مدى برنامج أي مرشح رئاسي الزمني ٨ سنوات على الأكثر. قال إننا نحتاج إلى كلام اقتصادي محدد، ورئيس واع تماماً للأخطاء، فنحن أسقطنا نظامين في فترة زمنية لا تزيد عن ٣ سنوات، موضحاً أنه بطبيعة الحال لابد وأن يولد نظام اقتصادي أكثر عدالة وليس سياسيا. أوضح أن نسبة المساعدات الأمريكية لمصر ضئيلة جدًا، فتلك النسبة هي نفس المساعدات تقريبا منذ عام ١٩٧٤، أي منذ ما يقرب من ٤٠ عامًا، وخلال هذه الفترة شهد الناتج نموًا بشكل كبير، فهذه المساعدات لا تمثل ١٪ من الاقتصاد المصري الذي وصل لمرحلة كبية من النمو، لافتًا إلى أن هذه المساعدات إذا توقفت فلن يتأثر الاقتصاد المصري بل سيزداد النمو والأنتاج.

أشار إلى أن الاقتصاد المصري لديه القدرات الهائلة ولكنه يحتاج إلى الاستقرار السياسي والأمني، فمصر الجديدة تملك قرارها بيدها وأكبر دليل على ذلك ما حدث في ٣٠ يونيو.

أكد أن الاقتصاد المصري قادر على أن يتعافى خلال ٥ سنوات حتى لو لم تكن هناك مساعدات أمريكية، موضحًا أن سلبية المساعدات أو إيجابياتها لا تفرق كثيرًا، ولكن الأهم أن يكون هناك استقرار سياسي وأمني في المقام الأول، لافتًا إلى أن المساعدات الأمريكية تفيد الجانب الأمريكي أكثر من الاقتصاد والمجتمع المصري، وما حدث بالكونجرس الأمريكي يعد خير دليل على أنه الأكثر استفادة من الاقتصاد المصري.

تابع: أن من الأفضل للاقتصاد المصري أن ينمو بأقل درجة من المساعدات والقروض، وأكبر درجة ممكنة من جذب الاستثمارات الأجنبية، مؤكدًا أنه إذا نجح الرئيس القادم في جذب الاستثمارات الأجنبية كمنافس للمساعدات والقروض، سيكون أفضل من الاعتماد على المساعدات، معربًا عن تمنيه حدوث ذلك خلال المرحلة القادمة، فتجربة الصين وماليزيا وغيرها من الدول خير دليل على نجاح ذلك. فيما قال أنه على الرئيس القادم فقط أن يوفر فرص استثمار واضحة، لجذب أكبر قدر من الاستثمار، وتنمية المشروعات الكبيرة كمشروع تنمية السويس، والذي يمكنه بمفرده جذب استثمارات تقدر بـ ٥٠ مليار جنيه، الأمر الذي يدخل الاقتصاد المصري مرحلة متقدمة من النمو، لذا لابد وأن نعمل على تحسين مناخ الاستثمار، فالإرهاب موجود في العالم كله ولكنه لا يعيق أي استثمار لأنه يمكن السيطرة عليه. أضاف أن نجاح عملية الاستفتاء على الدستور، وكذلك نجاح عملية تأمينه، يعد خطوة ممتازة نحو الاستقرار الأمني والذي سيتبعه استقرار سياسي بانتخاب الرئيس المقبل، وبالتالي في أقل من عام سنحقق الاستقرار الأمني والسياسي، وبالتالي سنحقق الاستقرار الاقتصادي.

أوضح أنه رغم الزيادة الـ ١٢ مليار دولار في الديون، خلال السنة السوداء، إلا أننا في قمة النسبة الآمنة، فمصر تسدد أعباء دينها الخارجي قبل شهر من موعده، وهذا ما حدث في شهر ديسمبر الماضي، موضحًا أن مصر ملتزمة تمامًا في السداد والجدولة، والتي تقدر بحوالي ١,٥ مليار سنويًا يتم دفعها بشكل منتظم، فلا خوف من تأثير ذلك على الاقتصاد.

بينما قال مجدي صبحي، الخبير الاقتصادي ونائب مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، إن الميزة في الدستور الجديد عن دستور الإخوان أن باب المقومات الاقتصادية والاجتماعية محدد بشكل أكثر، وأنه واضح أكثر وأنه في الحقيقة لا يعطي حقوقا مجانية مقابل الاهتمام بهوية الدولة وبالذات تحويل الدولة إلى دولة دينية، وكان واضحا ودقيقا في الحقوق والمكتسبات التي تعطى للمواطنين مقارنة بأي دستور سابق في حقيقة الأمر. أضاف أن المادة ٢٧ من الدستور والتي تتحدث عن تحقيق رخاء اقتصادي، وضرورة تحقيق معدلات تنمية، لابد أن يترجم في شكل سياسة محددة تستطيع أن تحول هذه المبادئ العامة إلى شيء ملموس، وإلا سيطالب الشعب بتغييره. أكد أن تحويل هذه الوعود إلى برنامج قابل للتنفيذ سيتضح في شكل خطة للتنمية وفي شكل سياسات اقتصادية محددة ملموسة تفيد بالذات الفقراء.

سالي إسماعيل

«الفلاحون» صوتنا بنعم فى الاستفتاء.. وننتظر وعود الحكومة

أعطى الدستور أهمية كبرى لعمل الفلاح، وهي المرة الأولى التي يتضمن فيها دستور البلاد نصوصا عن حقوق الفلاحين وأهمية عملهم في كونهم المنتجون الأصليون للثروة الزراعية والغذائية، وهو مثل عنصر تشجيع للفلاحين للخروج بالملايين في بر مصر للتصويت على الدستور بـ "نعم" بعدما أيقنوا أنه يحفظ حقوقهم ويضمن مستقبلهم في حياة كريمة كشركاء فعليين في الوطن.

أسامة الجحش النقيب العام للفلاحين يقول: الخطوة المهمة القادمة هي العمل على أختيار رئيس للجمهورية "أولا".

أضاف الجحش أن الفلاحين أخذوا أعلى نسبة تصويت ب" نعم للدستور " خاصة انه جاء معبرا عن امال وطموحات الفلاح، ومقدرا لجهوده التي يبذلها في خدمة الوطن مما يكون له الأثر الأكبر في تحقيق الأمن الغذائي القومي المصري ؛ مع وقف وإنهاء زمن عبودية الفلاح على أعتاب المسئولين مع إنصافه وخصوصا صغار المزارعين حيث تضمن مواد تعلي من شأن الفلاحين والصيادين وتحقق العدالة الاجتماعية للعمال الزراعين وتضمن تحقيق مطالب ثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو.

أكد الحاج على رجب نصار نائب نقيب الفلاحين ب "النقابة العامة للفلاحين" أن الدستور اختص الفلاحين بـ ١٠ مواد تساهم في تحسين دخولهم، وتعطيهم دفعة لزيادة معدلات إنتاجهم من المحاصيل الزراعية المختلفة مثل«المادة ١٧» وتكفلت الدولة بتوفير خدمات التأمين الاجتماعي لكل مواطن لا يتمتع بنظام التأمين، حتى يتمتع بحياة كريمة؛ وتضمن « المادة ١٨» حق الرعاية الصحية المتكاملة للمزارع وفق معايير الجودة وإلزام الدولة بتخصيص ٣٪ من الناتج القومي الإجمالي، وإلزام الدولة بإقامة نظام تأمين صحي شامل لجميع المصريين؛ و اعتبرت « المادة ٢٩» الزراعة مقوما أساسيا للاقتصاد الوطني، وألزمت الدولة بحماية الرقعة الزراعية وزيادة مساحتها، وتجريم الاعتداء عليها، وتنمية الريف، ورفع مستوى المعيشة لسكان الريف وتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعي، وتسويق الحاصلات الزراعية والأهتمام بالثروة الحيوانية؛ وألزمت « المادة ٣٠ « الدولة بحماية الثروة السمكية ودعم الصيادين وتمكينهم من ممارسة أعمالهم دون إلحاق الضرر بالنظم البيئية ؛ كما نصت «المادة ٣٣» على حماية الملكية بأنواعها الثلاثة العامة، والخاصة، والتعاونية؛ وألزمت « المادة ٣٧» الدولة برعاية التعاونيات وكفل القانون حمايتها، ودعمها، واستقلالها؛ مع أحقية العاملين بنصيب في إدارة المشروعات، ونظم القانون تمثيل صغار الفلاحين بنسبة لا تقل عن ٨٠ ٪ في الجمعيات الزراعية التعاونية وهذا بنص « المادة ٤٢».



كما كفلت « المادة ٧٥» حق المواطنون في تكوين الجمعيات، وإنشاء النقابات والاتحادات على أساس ديمقراطي، وينظم القانون إنشاء النقابات وإدارتها ؛ونصت «المادة ١٨٠» على انتخاب المجالس المحلية بالاقتراع السري لمدة ٤ سنوات على أن تلتزم المجالس المحلية بمتابعة تنفيذ خطة التنمية الشاملة. كما تعمل الدولة بنص « المادة ٢٤٣» على تمثيل الفلاحين تمثيلا ملائما في أول مجلس للنواب ينتخب بعد إقرار الدستور على النحو الذي يحدده القانون. أشار نصار الى أن الفلاحين ينتظرون وعود الحكومة بتفعيل نصوص الدستور؛ ويجب على المسئولين إعداد مشروعات قوانين لتطوير التعاونيات بعد تفشى بعض التجاوزات داخلها لرفع مستوي معيشة الفلاحين ، ومساعدته علي تسويق منتجاتهم بأسعار عالية وبسهولة دون وسطاء، وإنشاء كيانات اقتصادية لجموع الفلاحين تتولي عمليات تسويق منتجات الفلاحين والمزارعين، مع بدء عمل التامين الصحى على الفلاحين .

محمد محمدين شيخ الفلاحين وعضو نقابة الفلاحين بمركز الداخلة الوادى الجديد يقول: لابد أن يعى جموع الفلاحين والشعب خطورة الخطوة القادمة بعد نصر الدستور لأن الأرهاب لايزال على الأبواب ويحاول أن يحرق خطوات المستقبل ؛ ولهذا سيعلن الفلاحون قريبا أختيار رئيس الجمهورية قبل مجلس الشعب؛ وبالفعل بدأ فلاحو محافظة الوادى الجديد فى الأجماع على أختيار أفضل شخصية لأدارة البلاد فى الفترة المقبلة والذى سيأخذ البلاد لبر الأمان، وهو الفريق السيسى.

لفت الى اهمية إنشاء نقابة مهنية وعامة للفلاحين تضمن العمل تحت مظلة القانون والدولة وهو بنص المادة ٧٦ من الدستور الجديد والذى ينظم العمل النقابى، والاتحادات والنقابات، واستقلالها، وهو ما وصفه بالنص المرضى، وأنه يجب زيادة عدد الحقول الارشادية لتطبيق الممارسات الجيدة في الزراعة خاصة لمحصول القمح في قرى مصر ، مع النظر لحل مشكلة قش الأرز التى تتسبب فى السحابة السوداء كل عام. أكد محمدين على إعادة هيكلة وتطوير بنك التنمية والإئتمان الزراعى لعدم رضاء الفلاح عن أدائه الذى كان من المفترض أن يخدم الفلاح لكنه على العكس تسبب فى هروب مليون و٥٠٠ ألف فلاح من أراضيهم لتعثرهم فى دفع القروض أو متعلقين بقضايا مع البنك؛ مع تقليل نسبة الفائدة على قروض الفلاحين.

عربى عيسى

ملاحظات على الاستفتاء



منى ياسين

في كل دول العالم ، تمر الاستحقاقات السياسية ولاسيما الاستفتاءات بسلاسة وسلام ودون ان توضع تفاصيلها الطبيعية تحت المجهر العملاق الذي يضخم كل حدث ويجعل الخطأ جريمة فادحة والتجاوز خرقاً جسيما. لكن الاستفتاء في مصر يحاسب من قبل المراقبين والمتابعين الدوليين حساباً عسيراً لايترك هامشاً تقديرياً للظروف التي تمر بها البلاد فرأينا تجسيماً لكل موقف عابر وتضخيماً لكل حادث بسيط وتأويلاً لكل ممارسة أحاطت بالاستفتاء .

عالمياً، متوسط الإقبال الشعبي علىالاستفتاءات يراوح نسبة الأربعيناتولا يتجاوزها كثيراً . عرف مقبول لا يستوقف الميديا ولا دوائر المتابعة الدولية ولا ينال من سلامة الاستفتاء، بل قد تنال الدول المديح والتقدير على استفتاءات من هذا النوع. وحدها مصر مطلوب منها أن تنجح بتفوق عبقري. أن لا يعتد باستفتاءاتها إلا إذا تجاوزت نسبة الإقبال ٧٠ بالمئة وألا تعتمد نتيجتها إلا إذا أبدت الميديا العالمية رضاءً عنها .

لكن الميديا العالمية هذه المرة قررت أن ترى بعين السخط وأن تبدي المساوئ وتغفل عن الإيجابيات. بعضها، خاصة الأمريكية والأوروبية أغرقت في التفاصيل وأصدرت أحكاماً منذ الدقائق الأولى للاستفتاء. لم يكن قد مضت ساعتين على بدأ الاستفتاء مثلاً حين أوردت إحدى الشبكات في تقاريرها أنباء عن مخالفات وخروقات في حين كانت الصفوف تمتد أمام اللجان لمئات الأمتار في نظام وهدوء.

مع ذلك فثمة الكثير من الملاحظات الجديرة بالنظر في مجريات الاستفتاء على الدستور:

أثبتت المرأة المصرية جدارتها للمرة الألف بالتعبير العملي والحاسم عن رغبتها وقدرتها على المشاركة السياسية الفعالة. أغلب الصفوف التي امتدت أمام لجان الاستفتاء شغلتها سيدات من مختلف الأعمار. وقفن بلا كلل ولا ملل بل بحماس ملحوظ لمنح أصواتهن. لا يهم كثيراً إن كانت أصواتهن مع أو ضد هذه النسخة من الدستور. ما يهم حقاً هو الشعور والقناعة التي تتجلى من خلال هذا الإقبال بأن الشأن السياسي أصبح شأناً عاماً لا يحتكره الرجال. مضى هذا الزمن وبزغ زمن جديد ترسم المرأة المصرية ملامحه بوقفتها الجليلة أمام صناديق الاقتراع.

يفسر البعض هذا الإقبال من السيدات بأنه استجابة لدعوة الفريق السيسي للمرأة المصرية أن تحتشد ومعها أسرتها للمشاركة في الاستفتاء. ولكن الحق الذي لايجوز أن نتجاوزه أن السيدات أبدين هذا الالتزام والحماس والشعور بالواجب نحو بلدهن في كافة الاستحقاقات الانتخابية التي حفلت بها السنوات الثلاث الماضية.

لم تكن المرأة وحدها في صفوف الاستفتاء، بل متوسطي وكبار السن من الرجال أيضا نثلوا الكتلة الرئيسية من المصوتين. هل يشعر هؤلاء بحكم السن والخبرة بالمسؤولية على نحو أكبر؟ هل يحركهم الخوف على مستقبل بلدهم؟ هل هم أكثر يقيناً بأهمية المضي وفق خارطة الطريق باعتبارها السبيل للخروج بمصر بسلام؟

هذه الأسئلة مطروحة للنقاش تقدمة لملاحظة أخرى لم تغب عن أذهان المتابعين وهي ضعف إقبال الشباب وصغار السن على الاستفتاء. كنا قد تجاوزنا في أعقاب الثورة الاعتقاد الذي لازمنا لعقود عن عزوف الشباب (وخصوصاً الذكور)عن المشاركة السياسية وامتناعهم الاختياري عن الانخراط في فعالياتها. وشكلت ثورة ٢٥ يناير بداية جديدة لعلاقة سليمة بين الشباب والسياسة وفكرة المواطنة نفسها. فماذا يعني هذا الارتداد إلى حالة العزوف والانزواء؟ هل هو يأس من جدوى المشاركة بعد الإخفاقات التي انتهت إليها الاستحقاقات السابقة؟ هل هو رفض للدستور؟ هل هي مقاطعة للاستفتاء تضامنا مع المقاطعين؟ هل هو احتجاج على الأحكام التي صدرت بحق بعض الناشطين السياسيين؟

أزعم أن الاختفاء الملحوظ للشباب من صفوف الاستفتاء هو أخطر الملاحظات على مجريات الاستفتاء. وهو أمر جدير بالدراسة والتدقيق الجاد لأنه ببساطة ودون تنظير يعني أحد أمرين: إما أن الشباب يؤمن أكثر بأن التغيير لن يتم عبر الصناديق بل بالاحتشاد الاحتجاجي والعنفي في الشوارع والميادين. وإما أننا نرتد لحالة خمول مرشحة للتزايد بالنظر إلى أن الشباب هم الأغلبية وهم الكتلة الأساسية لبنية المجتمع خلال عقد من الآن. وكلا الأمرين ينذر بمخاطر لابد من الانتباه إليها .

الاستفتاء مر بنجاح رغم الظروف الاستثنائية والعصيبة التي أحاطت به وهذه شهادة لمصر رغم كل شيء ولكنه أيضاً كاشف لأوضاع لابد من الانتباه إليها .

لابد من استعادة الشباب.

الأطيان الزراعية

نفى مجلس الوزراء ما تناولته بعض وسائل الإعلام حول نية الحكومة لتعديل قانون الضريبة على الأطيان الزراعية.
وأوضح مجلس الوزراء أن القانون يفرض ضريبة على القيمة الإيجارية للأراضي الزراعية، على أن يعفي من هذه الضريبة الملاك لما يقل عن 3 أفدنة ، ويعاد النظر في هذه القيمة الإيجارية كل عشر سنوات وقد مضى أكثر من 20 عاماً على آخر تعديل لهذه القيمة. واكد مجلس الوزراء مرة أخرى، أنه لا نية للحكومة لتعديل هذا القانون أو رفع الضريبة، وإنما يجري فقط تطبيق أحكامه، وأن وزارة المالية ستصدر من جانبها بياناً مفسراً حول هذا الموضوع.

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

22 عاماً إنترنت فى مصر

40 مليون مستخدم .. ومبادرات مستمرة لوزارة الاتصالات

23٪ يستخدمون الهواتف .. ومواقع التواصل فى المقدمة



استمراراً احتلت دولة الإمارات العربية المتحدة المركز الأول على مستوى الدول العربية من حيث سرعة الإنترنت وذلك طبقًا للتقييم الذي أجرته مؤسسة «نت إندكس» لبحوث المعلوماتية .. يذكر أن سرعة الإنترنت بالإمارات تصل الى١٢,٩٤ ميجابايت في الثانية، إضافة إلى شبكة واسعة من الألياف الضوئية.

تربعت دولة الكويت في المركز الثالث بمعدل ٧,٣٢ ميجابايت في الثانية، فيما بلغت السرعة في دولة المملكة العربية السعودية ٦,٦٥ ميجابايت لكل ثانية مما جعلها في المرتبة الرابعة.

مركز مصر

جاءت مصر في أواخر القائمة الدول العربية من حيث سرعة شبكات الإنترنت، ووصل ترتيبها إلى المركز ١٧٧ على مستوى العالم بسرعة بلغت ١,١٩ ميجابايت في الثانية، وجاءت دولة الجزائر في آخر قائمة الدول العربية، وفي المركز ١٧٨ عالميا بسرعة بلغت ١. ٢ ميجابايت لكل ثانية.

ذكر التقييم أن دولة هونج كونج تحتل المركز الأول على مستوى دول العالم من حيث سرعة الانترنت بنظام البرودباند حيث زادت سرعته بها إلى ٤٢,٤٢ ميجابايت في الثانية وذلك بسبب استفادتها من كابل الألياف الضوئية البحري الذي يمر من جوهانسبرج وحتى بورسودان ، ويلي هونج كونج دولة اليابان من حيث السرعة حيث تبلغ سرعته ٣٧,٩٠ ميجابايت لكل ثانية، ثم أتت دولة إثيوبيا مسجلة سرعة تصل إلى ٤,٨٢ ميجابايت في الثانية لتحتل المركز الثالث على مستوى العالم.

يسيطر عدد مستخدمي الانترنت في قارة آسيا على ما نسبته ٤٤ ٪ من مستخدمي الانترنت بالعالم وذلك راجع إلى ٤٨٥ مليون مستخدم للانترنت في الصين ٤٨٥، أي بما نسبته ٣٦٪ من إجمالي مستخدمي الانترنت بالعالم.

البداية

يذكر أن استخدام الإنترنت بدأ في مصر في عام ١٩٩٢، حين تمّ تمديد بنية تحتيّة بين شبكة الجامعات المصريّة وشبكة «بت نت» الفرنسيّة، إلى جانب بدء استخدام شبكة اتصالات الإنترنت، واقتصر توفير الخدمة وقتها على جهتين فقط هما شبكة الجامعات المصرية ومركز المعلومات.

ومع بداية عام ١٩٩٤ بدأ المركز في إدخال خدمة الإنترنت للوزارات والهيئات الحكومية والمحافظات، وتخصصت شبكة الجامعات في إمداد المعاهد الأكاديمية والجامعات بالخدمة.

وبداية من عام ١٩٩٧ بدأ المركز في خصخصة خدمات الإنترنت من خلال إتاحة الخدمات لعدد من الشركات الخاصة كمزودين للخدمة – والذين يقومون بدورهم ببيع الخدمة للمواطنين والشركات – وفى عام ١٩٩٧ تواجد بالسوق المصري ١٦ شركة خاصة لتقديم خدمات الإنترنت ارتبطت من خلال بوابة « الشركة المصرية للاتصالات» ووصل عدد الشركات العاملة في هذا المجال إلى حوالي ٦٨ شركة بحلول عام ٢٠٠٠ .

مبادرة الانترنت المجاني

في عام ٢٠٠٢ بدأت الحكومة المصرية في مبادرة الإنترنت المجانية – وهى عبارة عن مشروع تبنته وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات – بعقد شراكة بين الشركة المصرية للاتصالات وشركات مزودي خدمة الإنترنت لتقديم خدمة الاتصال بالإنترنت بتكلفة المكالمة العادية مع اقتسام تلك القيمة بنسبة ٣٠٪ للمصرية للاتصالات و ٧٠٪ لشركات تقديم خدمة الإنترنت.

في عام ٢٠٠٤ أطلقت الحكومة مبادرة الإنترنت فائقة السرعة (ADSL)، ودخلت في هذه المبادرة سبع شركات، وكان سعر الاشتراك الشهري لسرعة ٢٥٦K عند بداية تقديم هذه الخدمة يصل إلى ١٥٠ جنيها مصريا، وتم تخفيض هذا المبلغ إلى ٩٥ جنيها في الشهر اعتبارا من ١٣ يونيو ٢٠٠٦.

تعتبر شركتا تى إي داتا و لينك دوت نت العاملتان في مجال خدمة الانترنت هما الشركتان الأكبر وصاحبتا النصيب الأغلب من سوق الانترنت في مصر حاليا.

الاستخدام العادل

في يوليو ٢٠٠٧ أعلن وزير الاتصالات المصري وقتها – الدكتور طارق كامل – عن تطبيق سياسة جديدة حيث تم تحديد كمية التحميل حسب سرعة الاشتراك عرفت باسم الاستخدام العادل، وصلت باستخدامه تكلفة تحميل ٢ جيجا بايت في الشهر لسرعة ٢٥٦K إلى سعر ٤٥ جنيها، وهكذا أسست هذه السياسة الجديدة لتخفيضات الإنترنت.

في أبريل ٢٠٠٨ قدمت خدمة ADSL+٢ التي وصلت السرعات بها إلى ٢٤ ميجا / الثانية.

وبنهاية الربع الثاني من العام ٢٠١٣ ارتفع إجمالي عدد مستخدمي الانترنت في مصر إلى ٣٥,٩٥ مليون مستخدم ، مقارنة بنحو ٣١,٢١ مليون مستخدم بنهاية الربع الثاني من العام ٢٠١٢ مسجلة زيادة سنوية مقدارها ٤,٧٤ مليون مستخدم وبمعدل نمو سنوي يبلغ ١٥,٢٪.

الموبايل إنترنت

وفيما له صلة بنفس الموضوع كشفت دراسة أعدتها مؤسسة «نيلسن» للدراسات التسويقية أن عدد مستخدمي الإنترنت في مصر من خلال الهواتف المحمولة في تزايد مستمر بنسبة بلغت ٧٪ في العام الواحد، محققة بذلك نسبة ٢٣٪ من إجمالي مستخدمي الانترنت في مصر.

وأشارت الدراسة إلى أن معظم مستخدمي شبكة الإنترنت من خلال الهواتف الذكية يستخدمونه من أجل الوصول إلى مواقع التواصل الاجتماعي .. كما انخفضت نسبة البحث عن المعلومات العامة من ٤٤٪ خلال ٢٠١٢ لتصل إلى ٤٠٪ في ٢٠١٣.



silent

خالد أبو المجد

حرب الرخصة الرابعة

على أحر من الجمر ينتظر قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات نتائج اجتماع مجلس الوزراء لمناقشة موضوع الرخصة الرابعة للمحمول والذي إحتل السطور الأولى للعديد من وسائل الإعلام لفترة طويلة .. ولازال.

تختلف النظريات والرؤى حول موضوع المشغل المتكامل للاتصالات في مصر بين مؤيد ومعارض .. ومتحفظ.

وبعيدا عن هذه الاختلافات التي تخضع في أحيان كثيرة للأهواء والتوجهات – وربما المصالح – برز على السطح في الآونة الأخيرة توجهات غريبة على مستخدمي وعملاء الاتصالات والتكنولوجيا في مصر، تمثلت في حروب خفية ضد مشغلى الاتصالات ربما لا يراها أو يلحظها كثيرون.

اتخذت هذه الحرب لها سلاحا واحدا – ربما لن يجدي نفعا لكنه لن يخلو من سوء نية مبيت – وهو سلاح الشائعات، ولم تترك هذه الشائعات أخضرا ولا يابسا في سوق الاتصالات المصرية .. بل طالت الجميع.

بدأ الجيل الأول من هذه الشائعات بالتشكيك في الانتماءات المصرية والوطنية للشركات، ثم تخطى ذلك إلى إدعاء الخيانة في استخدام الشفرات في الدعاية.

دخلت هذه الشائعات في طور الجيل الثاني – الأشد خطرا – مستخدمة العقائد والشعائر الدينية، وأصبحت تمس أمرا أعتبره من وجهة نظري أمنا قوميا، وتمادت كثيرا في هذه المرحلة، إلا أن اللافت أنه على الرغم من أن هذه الشائعات كانت الأكثر ضراوة إلا أنها فشلت، ولم تفلح في تحقيق هدفها وذهبت أدراج الرياح.

وأخيرا اتخذت الشائعات منحى أكثر تعقيدا يمس الخيانة القومية مستخدمة أسماء قيادات تم الزج بها في أخبار مغلوطة. التساؤلات كثيرة .. وكلها ملحة: لمن تصب المصلحة في هذه الحرب، ومن مروجيها، ومدى تأثر قطاع الاتصالات بها، ولماذا نشطت في الوقت الذي ينتظر فيه السوق مخاض الشبكة الرابعة، وما مصير القيادات التي أصابتها هذه الشائعات في نزاهتها، ثم ما الدور الإعلامي لمحاربة هذه الشائعات ؟

إجابات التساؤلات السابقة ستكشف عن الكثير، مع الوضع نصب الأعين مدى تماسك وصلابة قطاع الاتصالات في مصر، الأمر الذي أصبح مثالا يتم تدريسه في الأسواق الأخرى.

ربما تصب هذه المصلحة في جعبة أسواق خارجية ترى المؤشرات المتصاعدة لنمو السوق المصري، وبقاؤه الأكثر جذبا إقليميا – على الرغم من الأحداث التي مرت به.

يبقى الأمل عالقا بالدور الرئيسي لجهاز تنظيم الاتصالات في الكشف والحد من هذه الشائعات والقضاء عليها أولا بأول تنفيذا لدوره في الإشراف على سوق الاتصالات المصرية.

elmagd_kh@yahoo.com

أشرف حليم: تطبيقات وخدمات وعروض لتلبية احتياجات السوق



أعلنت تعليقاً علي ماشهده معرض Cairo ICT ٢٠١٣ من الإعلان عن انضمام لينك بجميع خدماتها لعائلة موبينيل بما يضع عملاقي الاتصالات والانترنت الثابت معاً كمشغل يقدم خدمات الاتصالات المتكاملة للسوق المصرية صرح المهندس اشرف حليم نائب رئيس شركة موبينيل للقطاع التجاري بان خطط القطاع التجاري علي المدى الطويل تستهدف وضع هذه الإستراتيجية موضع التنفيذ حتى يتوفر للعملاء خدمات أكثر تطوراً وابتكاراً، ويتاح لهم فرصة الاستمتاع بكافة خدمات الانترنت الثابت والتليفون المحمول في مكان و احد.

وأوضح حليم إن عرض (الكلام والنت كله) يعتبر مثالاً مبدئياً علي هذا الاتجاه لأنه يقدم امتيازات للعملاء علي مستوي الدقائق والانترنت في نفس الوقت.

واختتم اشرف حليم بان القطاع التجاري في موبينيل سوف يواصل إطلاق المزيد من التطبيقات والخدمات والعروض التي تهدف إلى تلبية احتياجات السوق بما يجعل عملاءها على اتصال دائم بذويهم في أي وقت وفي كل مكان.

الاتصالات تطلق المنحة الجديدة من برنامج التدريب المتخصص

صرح المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بأن الوزارة تدعم برنامج التدريب المتخصص، مشيرا الى أن هذا البرنامج يتميز بمقومات من شأنها أن توفر فرص عمل جديدة ومتميزة لشباب الخريجين في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى أنه يخدم بقوة خطة الوزارة التي تسعى دائما إلى توفير الكوادر البشرية المؤهلة على أعلى مستوى لتلبية احتياجات سوق العمل والشركات المصرية والعالمية التي تعمل في هذا المجال في مصر. يذكر إن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات كانت قد أطلقت المنحة الجديدة من برنامج التدريب المتخصص بهدف تنمية الموارد البشرية وتأهيل شباب الخريجين من الشباب المصري وتدريبهم على أحدث البرامج التدريبية المتخصصة.

يأتى هذا في إطار تنفيذ محاور إستراتيجية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتي تأتى على رأس أولوياتها تنفيذ محور تنمية الموارد البشرية.

هذا وقد انطلقت الدورة الأولى من البرنامج وتستمر ٦ أشهر متواصلة، يحصل بعدها الطالب علي شهادة دولية في مجال التخصص، ويستفيد من المنحة في هذه الدورة ١١٢٥ متدرب من جميع محافظات مصر وتتكلف نحو ١٦ مليون جنيه، وفي إطار اهتمام الدولة بشباب الأقاليم يشارك في الدورة حوالي ٢٠٪ من الطلبة من صعيد مصر، و٥٠٪ من الوجه البحري ومدن القناة، وقد تقدم للالتحاق بالبرنامج أكثر من٢١ ألف شاب، وتم الاختيار بناءا علي اختبارات أولية في اللغة والمهارات الفنية والأساسية.

تم اطلاق المنحة الجديدة في نوفمبر ٢٠١٣ بعد طرح مناقصة عامة للشركات والمراكز المتخصصة وتمت الترسية على١٠ شركات توافقت عروضها المقدمة مع الاشتراطات واللوائح التي تضمن تنفيذ برامجها التدريبية المتخصصة على أعلى مستوى من الكفاءة والحرفية، حيث تقدم وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات هذه البرامج في صورة منحة مجانية تمولها الدولة، ويحصل الطالب على مكافأة شهرية مجزية نظير تفرغه للدراسة خلال تلك الفترة التي تستمر على مدار خمسة أيام في الأسبوع بمعدل ٧ ساعات يوميا.

وذلك بما يضمن إعداد كوادر متخصصة ذات كفاءة عالية لتقوم بدورها في عملية التطوير والوصول بصناعة تكنولوجيا المعلومات بمصر إلي المستوي الدولي وتنشيط عملية تصدير البرمجيات مما يتيح للشباب فرص عمل متميزة.

والجدير بالذكر أن المنحة تتضمن تخصصات قواعد البيانات، التجارة الالكترونية والتسويق الالكتروني، تصميم الجرافيك وتطويره، تطبيقات الموبايل، نظام تشغيل لينكس وينكس، إدارة الشبكات، و تطبيقات الانترنت.

إيهاب سعيد رئيسا لشعبة الاتصالات

تتقدم جريدة المشهد وصفحة التكنولوجيا بخالص التهاني لإيهاب سعيد العضو المنتدب لشركة «خدماتي» بمناسبة إعادة انتخابه بالتزكية - وللمرة الثالثة - رئيسا لشعبة مراكز الاتصالات بالغرفة التجارية بالقاهرة لدورة ٢٠١٣/٢٠١٧ ، إضافة إلى عمله كرئيسا للشعبة العامة لمراكز الاتصالات، مع أصدق الدعوات بالتوفيق في انتخابات مجلس إدارة الغرف التجارية المزمع إقامتها مايو ٢٠١٤ .

المصرية للاتصالات: 3.5 مليون مكالمة للاستعلام عن البيانات الانتخابية



صرح المهندس محمد النواوي العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للشركة المصرية للاتصالات أن خدمة الاستعلام الصوتي عن البيانات الانتخابية للمشاركة في عمليات الاستفتاء على الدستور من خلال ١٤٠ دليل استقبلت خلال الفترة من ٥ يناير وحتى ١٥ يناير ٣ر٥ مليون مكالمة، وكذلك ما يزيد عن ٢٣٤ ألف رسالة تم ارسالها للعملاء بأماكن ومقرات الاستفتاء وبياناتهم الانتخابية.

وأوضح النواوي أنه قد تم في وقت قياسي إنشاء مركز للاتصالات Call Center خصيصا لتلقى مكالمات واستفسارات الوافدين، حيث قامت الشركة بتوفير فريق عمل مدرب خلال ساعات، وقد استقبلت الخدمة بالفعل نحو ١٢٣ ألف مكالمة في الفترة من صباح السبت ١١ يناير وحتى نهاية ثاني أيام الاستفتاء.

وأضاف النواوي أن خدمة الاستعلام الصوتي عن الدستور المصري ومواده (اسمع دستورك) على الرقم المختصر (١٤١)، قد استقبلت نحو ٤٢ الف مكالمة خلال الفترة من ٢٤ ديسمبر حتى ١٥ يناير، مشيرا إلى أن تلك الخدمة كانت للتيسير على المواطنين وتعريفهم بالدستور المستفتى عليه، فضلا عن كونها مرجعا سريعا لمواد الدستور وتفسيره لجموع الشعب المصري بصفة عامة ولذوى الإعاقة والمكفوفين والأميين بصفة خاصة نظرا لكونها خدمة صوتية.

وأكد النواوي أن الشركة أتخذت كافة الإجراءات الفنية والتدابير اللازمة التي تضمن سهولة وسرعة وصول العميل إلي البيانات الخاصة به، وإعداد خطط لمواكبة الأعداد الكبيرة لمكالمات العملاء، مضيفا أن المصرية للاتصالات تسعى لتقديم المزيد من الخدمات التي تلبي احتياجات وتطلعات عملائنا للفوز بمزيد من رضائهم حيث تحقيق ذات العميل هو منتهى الامل للشركة.

رئيس البريد

صرح دكتور أشرف جمال الدين رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد أن الهيئة ملتزمة بتطبيق الحدين الأدنى والأقصى للأجور مثل جميع الهيئات التابعة للدولة، مشيرا إلي إن الهيئة تنتظر اللائحة التنفيذية من وزارة المالية والتي علي أساسها سيتم التطبيق.

وأوضح جمال الدين إن العاملين بالهيئة والبالغ عددهم ٥٠ ألف موظف هم الثروة الحقيقية للبريد، لأن أكثر من ٦٠٪ منهم من الشباب الذين يملكون طاقات وأفكار مبهرة، ونحن نراهن عليهم في تنفيذ الخطة الإستراتيجية للنهوض بالهيئة

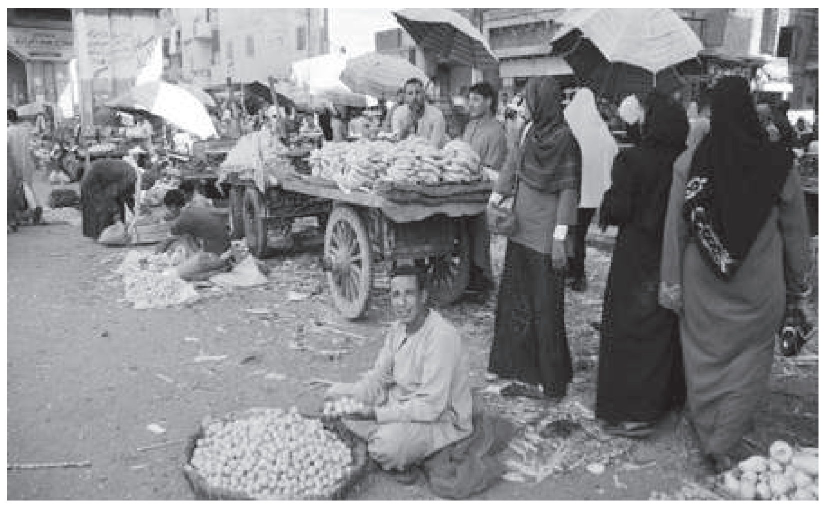
قالت العرب

هنا.. في قرارتنا الجائعهْ.. هنا.. حفرت كهفها الفاجعهْ
هنا.. في معالمنا الدارسات.. هنا.. في محاجرنا الدامعهْ
نَبوخَذُ نصّرُ و الفاتحوَن.. و أشلاء رايتنا الضائعهْ
سميح القاسم قصيدة جيل المأساة

المشهد
العدد الثالث و التسعون - السنة الثانية - من 21 - 27 يناير 2014 - 20 - 26 ربيع الأول 1435هـ

الباعة الجائلون «ناقوس خطر» يهدد حياة المواطنين

البلطجية ومتعاطو المخدرات أكثر من يمتهنونها >> النقيب: تجديد 4 أماكن للباعة فى رمسيس





أصبح انتشار الباعة الجائلين في القاهرة وكافة المدن المصرية ناقوس خطر يهدد حياة المواطنين لما يجنيه من ممارسات عنف وبلطجة؛ فلم يعد من الممكن الاستمرار في تجاهلها، بعد أن وصلنا لمرحلة اختفاء الرصيف من الشارع أصبحنا ملاحقين بهم في كل مكان نذهب إليه حتى في وسائل المواصلات، ويعتبر البائع نفسه مالكا شرعيا للرصيف الذي يضع بضائعه عليه حتى ولو كان بنهر الشارع مما يتسبب فى إعاقة حركة المرور، وسير المارة، مما يؤدي إلى نشوب العديد من المشاجرات التى غالباً تنتهى بجرائم متنوعة.

البحث عن الرزق

رغم ذلك لا يمكن لأحد أن ينكر حقهم في البحث عن وسيلة رزق بطريقة مشروعة خاصة أن عددا كبيرا منهم يحمل مؤهلات عليا ومتوسطة واصطدموا بقطار البطالة حتى وصل عددهم إلى مايقارب عدد موظفي الجهاز الإداري بالدولة، ووصلت تجارتهم إلى أرقام كبيرة ويقبل علي شراء بضاعتهم معظم المواطنين من محدودي الدخل لأنها تناسب قدراتهم المالية.. وعلى الرغم من ذلك لم ينجوا من مطاردات رجال شرطة المرافق والبلدية والبلطجية لهم، وفشلت الحكومات المتعاقبة على مدى السنوات الماضية في التعامل مع مشكلتهم وإصدار قانون لحمايتهم .

كان لـ« المشهد » جولة وسط ميدان رمسيس ووسط القاهرة والعتبة للتعرف علي المشاكل التي تواجه الباعة ومطالبهم للدولة وما يتعرضون له من معوقات .

الأمن أولا

في البداية قال سعيد صدقى، بائع أحذية في منطقة العتبة، أن وضعه الحالي خطأ وإنه يعلم ذلك جيدا ويطالب أجهزة الدولة بتوفير أماكن حية لممارسة عملهم دون مخالفة للقانون ومضيفا أنهم يمرون بأسوأ مرحلة، وأن عهد الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك كان أكثر أمانا من بعد الثورة وحتى الآن لإنهم يتعرضون لممارسات بلطجة من البائعين نفسهم بالإضافة إلي مطاردة الامن لهم .

تابع :» كل ما نريده من الدولة هو توفير لقمة العيش عشان كل واحد يأكل أولاده ومش فارق مين ييجي رئيس الجمهورية ولا الدستور هيكون ايه أحنا عايزين نعيش في أمان».

يقول محمد أحمد، بائع ملابس بمنطقة العتبة، أنه لا يوجد أي جهاز من أجهزة الدولة يلتفت لمشاكلهم مشيرًا إلي أن نقابة الباعة الجائلين لم تفدهم بشئ حتى الآن وأن كل أعضائها يفكرون في مصلحة شخصية فقط ولا يعود علي عامة الباعة بشئ.

يكمل:» هناك أكثر من 7 ملايين بائع بمصر دون رقابة ولا يعلم عنهم أحد شيئا والمهنة «لمت» بتوع الحشيش والمخدرات والسلاح والبلطجية».

من جانبه يقول سيف راضي، أحد الباعة بميدان رمسيس، حاصل على مؤهل عال: « الميدان منطقة حية للبيع لمرور عشرات الآلاف من المواطنين به، فهناك القادمون من جميع محافظات مصر عبر قطارات السكة الحديد، وكذلك القادمون من محطة مترو الأنفاق، وأضاف فى حال توفير فرصة عمل له من قبل الحكومة سيترك هذه المهنة فورًا « .

ركود السوق

بينما يقول محمد صالح، صاحب معرض أجهزة كهربائية بميدان العتبة: الثورة جنت العديد من المشاكل، نظرًا لغياب الامن، وتسببت في إغلاق عدد كبير من المحلات بسبب البلطجة من الباعة فضلاً عن إطلاق الأعيرة النارية في المشاجرات مما يجعل التجار يغلقون مصدر رزقهم تفادي للصدام معهم وتكسر المحال.

أضاف حديثه قائلاً: من الوارد أن يمر أسبوع دون بيع أي جهاز لأن السوق أصبح به ركود تام ، نظرًا لسوء أحوال البلاد والمشاكل التي تحيط المواطنين تجعلهم غير قادرين علي الشراء».

وقال إسماعيل حماد، بائع، إن أعمال البلطجة تزايدت بين البائعين نفسهم دون تدخل أجهزة الأمن ويتم الاعتداء على الزبائن والمارة، وأصبح جميع الباعة بالمنطقة من الصعيد وتمركزوا بمنطقة العتبة والموسكي، وعملوا فى البيع والشراء، لافتاً إلى أن المشاجرات العنيفة تنشب بينهم لأتفه الأسباب، وينتج عنها العديد من الضحايا قتلى ومصابين، بالإضافة إلي أن «أصحاب الإتاوة « يتشاجرون فيما بينهم لتأجير الشوارع فى المنطقة مقابل مبلغ مالى شهريا وفي حال رفض البائعين تحدث المشاكل والمشاجرات.

سيطرة الفتوات

يكمل محمد علي، أحد الباعة الحديث فيقول، إنه يعمل بائعا ويدفع الإيجار أو الإتاوة بشكل دائم كل شهر، إلا أنها تزيد كل فترة وخاصة في المواسم من 30 إلى 50 جنيها يومياً، وأشار إلى أنه يعمل فى ميدان العتبة منذ 15 عاماً، ويدفع «إتاوة» تتعدى 1200 .

وطالب على، الحكومة بالتدخل وإنصاف الباعة الجائلين من سيطرة الفتوات عليهم ، مشيرًا إلى أنها لم تقدر على السيطرة التامة على الوضع وتحاول انهاء عشرات المشاجرات يومياً بين الباعة ، إلا أنها تفشل أحيانا أو تتأخر وتصل المشاجرات إلى الجرائم التى يقع فيها ضحايا .

من ناحيته قال أيمن زكريا، بائع ملابس، إن أعمال البلطجة زاد بين الباعة الجائلين خاصة بعد ثورة 25 يناير وغياب الأمن حيث ظهر بيع المواد المخدرة على الملأ في وضح النهار، مضيفًا أن معظم البائعين يتعاطون المخدرات أثناء عملهم ولا يهابون الشرطة مطالبا الحكومة بضرورة توفير مكان آمن لمزاولة المهنة .

يلتقط طرف الحديث سعيد جمال، بائع فى محل ملابس بشارع 26 يوليو: لا أحد من الباعة يخشى رجال الأمن في الوقت الحالي، احتله الباعة الجائلون ووضعوا «بالات» من الملابس فيه ما تسبب فى عرقلة الحركة المرورية بالمنطقة ونشوب مشاجرات بين المارة وأصحاب الملابس المستعملة، فضلا عن فرض الإتاوات، وانتشار جرائم البلطجة، وانتشار السلاح النارى والأبيض مع الباعة بشكل ملحوظ.

وفسر الكثير من أهالى شارع 26 يوليو، أسباب الأزمة المرورية إلى نزوح البائعين إلي منطقة وسط البلد وراء «لقمة العيش».

بينما تعاطف محمود ، أحد سكان شارع 26 يوليو، مع الباعة الجائلين مؤكدًا: «أن الباعة الجائلين ليسوا السبب الرئيسى فى الأزمة المرورية ، وهم لا يجدون دخلاً أو وظيفة توفر لهم – لقمة العيش– ، وعلى الدولة توفير بدائل لتجنب خطرهم الذي أصبح يهدد امن وحياة المواطنين ، فلابد أن تقنن الدولة أوضاعهم وتحاول حل مشكلاتهم، لأن كل ما يحدث ضدهم ليس حلاً للمشكلة.

من جهته قال أحمد حسين، نقيب البائعين، إن النقابة تسعى دائما لحل أزمات الباعة مشيرًا إلي أنه تم عرض نموذج حضاري على اللواء محمد أيمن نائب محافظ المنطقة الغربية، لحل مشاكل بائعي رمسيس، حتى يوفر العمل الجماعي بين أعضاء النقابة.

أضاف حسين في تصريح لـ»المشهد»، أنه دائما يقوم بجولات ميدانية وسط الباعة ويحثهم على الالتزام بالنموذج المحدد من المحافظة والحى التابع له وغير ذلك سوف يعرض البائع للمساءلة القانونية والنقابة غير مسئولة عنه فى حين المخالفة او عدم الالتزام بالاماكن التى خصصتها لهم المحافظة.

تابع :» تم تنفيد 4 أماكن في منطقة رمسيس للباعة الجائلين، ومنهم فوق نفق السبتية يتحمل 105 بائعين وبالفعل تم تسكين 40 شخصا وجار تسكين الآخرين بالإضافة إلي مكان آخر امام عمارة رمسيس، يتحمل887 بائعا .

أضاف حسين أن المكان الثالث يوجد بأول مطلع كوبري أكتوبر اتجاه الفجالة ويتحمل 62 بائعا، والرابع يوجد خلف مسجد الفتح ويتحمل 155 بائعا مضيفًا أن كل بائع يحمل رخصة مؤقته للعمل بها دون مخالفة للقانون.

تحقيق: أميرة العناني

بعد مفاوضات « الصحة » للحصول على علاج فيروس « سى »..

تحذيرات من استعمال المصريين « كفئران تجارب »

ينتظر نحو 11 مليون مواطن مصري، مُصابين بالإلتهاب الكبدي «فيروسي سي»، الأمل الجديد في الشفاء، بعد أن سعت وزارة الصحة إلى التفاوض مع إحدى شركات الأدوية العالمية للتفاوض معها، ومع البروفسير ريمون شينازى، المكتشف لعدد من الأدوية الخاصة بالفيروس، لكن ذكر إسم شينازي، أثار التخوفات وإثارة الشكوك من تكرار ماحدث مع وزيرة البحث العلمي، وسعيه لتحويل المرضى المصريين إلى فئران تجارب للأدوية، وحدوث تجاوزات قانونية تسلكها الشركات للوصول لأهدافها، الأمر الذي تخوف منه استشاريو الكبد وحذروا وزارة الصحة وحثوها على الحفاظ على صحة المواطنين.

قال الدكتور سمير عنتر، استشاري الحميات والكبد ومدير عام مستشفى الحميات بإمبابة، إن علاج فيروس «سي» الجديد مازال تحت طائلة البحث العلمي، ولم يتم تجريبه على المرضى المصريين، مُعربًا عن تعجبه من أن تدعي الشركات الأجنبية أنه موجود بالأسواق وتُصرح بأنه يصلح لعلاج النوع الجيني الرابع المنتشر في مصر.

استنكر عنتر، فى تصريح لـ«المشهد»، زعم الشركات الأجنبية بوجود الدواء وبأنه يصلح لعلاج الفيروس، قائلا: إن الشركات الأجنبية تتلاعب بأرواح المصريين، من أجل أمصالها، مُحذرًا وزارة الصحة من المفاوضات التي أشارت إليها بأنها ستجري بينها وبين الشركات الأجنبية المنتجة للدواء والبروفسير «ريمون شينازى» مكتشف عدد من الأدوية الحديثة لعلاج فيروس سي، منوهًا بذلك إلى سلوك «شينازي» مسلكا غير قانونى من قبل خلال نهاية العام الماضي، بمعاونة طبيب مصرى لم يعلن عن اسمه، بتفاوضه مع وزيرة البحث العلمى السابقة، الدكتورة نادية زخارى، الذي رفضته الوزيرة، وتم إتهامها بأنها «أضاعت فرصة الحصول على علاج فيروس سي بسعر زهيد، بسبب رفضها لعرض إحدى الشركات الأجنبية المنتجة للعقار»

فئران تجارب

أضاف استشاري الكبد، أن وزيرة البحث العلمي التزمت بالقانون واتبعت البروتوكولات المتعارف عليها، والمتعلقة بالبحوث الإكلينيكية التى تنص عليها منظمة الصحة العالمية، والتى وضعت خصيصا لحماية المرضى من جشع شركات الدواء، التى تسعى إلى الكسب الهائل والتى تخاطر كثيرا بحقوق المرضى، الأمر الذي لا يعلمه الكثيرون. أشار عنتر إلى أن شينازي والشركات الأجنبية، كانوا يريدون استخدام المرضى المصريين كـ «فئران تجارب»، مُضيفا أنهم كانوا يريدون أخد المرضى إلى إيران لإجراء تجارب العقار عليهم، وعدم تجريبه على الحيوانات، الأمر الذي أثار غضب وزيرة البحث العلمي وجعلها ترفض على الفور هذا العرض.

استطرد استشاري الكبد: شركات الأدوية تقول إن الدواء الجديد له تأثير على «فيروس سي» مُتسائلا: كيف علموا ذلك ولم تجر أى اختبارات على العقار على المرضى المصريين لمعرفة أنه يناسب النوع الجيني الرابع أم لا؟.

حث عنتر وزيرة الصحة للتحقق وتوخي الحذر خلال تفاوضها مع الشركات الأجنبية، مما إذا كان هناك تجاوز قانونى فى هذه التفاوضات، مُضيفًا أنه لا يمكننا القبول بمبدأ إن الوسيلة الخاطئة لتحقيق هدف إيجابى أمر صحيح، بل إن هذا المنهج مدخل للفوضى والفساد، مُشددًا على أن وزارة الصحة، يجب عليها أن تجري تعاونا مع مُكتشف العقار، لتوفير عينات من الفيروس من المرضى المُصابين حتى يستطيعوا إجراء التجارب، ليعرفوا إذا كان يصلح لعلاج المرضى في مصر أم لا .

أضاف عنتر أنه يتم التأكد من سلامة الدواء على المريض المصري ومقارنة تأثيره بعد تطبيقه عليه، ثم بعد ذلك البدء في مرحلة ثانية، موضحًا بأنه لابد وأن نخص بعض المرضى ونعطيهم الدواء ويكونوا تحت رقابة علاجية وإكلينيكية خلال فترة لا تقل عن 6 أشهلا كاملة، وبعدها نحكم على العقار، إذا عمل على إزاحة الفيروس، نتابعه ونحاول بكل الطرق توفيره للمريض المصري، وإذا ثبت غير ذلك أو له أي أثار ضارة يكون غير مسموح به نهائيا .

حول ما إن كان ستم الاستغناء عن «الإنترفيرون»، في وجود الـ «سوفوسبوفير»، أوضح استشاري الكبد أن علاج «الإنترفيرون» يتميز بأنه يحاصر الفيروس داخل الخلية الكبدية كما أنه يمنع دخول الفيروس لخلايا كبدية جديدة أخرى، حيث إن الكبد يجدد خلاياه بحوالى مليون خلية كبدية جديدة، وبذلك يتم القضاء على فيروس «سى» بطريقة غير مباشرة ويختفى الفيروس فى الدم، ونتائج العلاج عن طريق «الإنترفيرون» جيدة جدا تصل إلى 80% عند التشخيص السليم.

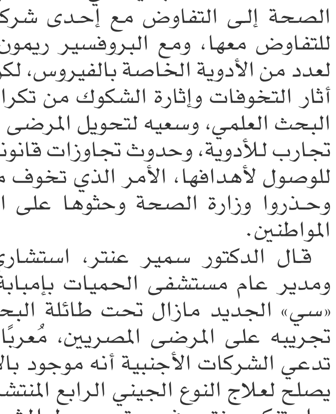
أشار إلى أن مرضى فيروس «سى» ممن يتناولون «الإنترفيرون» لا يصح لهم أن يتوقفوا عن تناول العلاج وذلك لأن فيروس «سى» الموجود فى مصر ثبت أن تلك الفصيلة تحتاج بالإضافة للعلاج الحديث «الإنترفيرون» و«الريبافارين»، ووصف توقف المريض عن علاج «الإنترفيرون»، بالخطأ الفادح خاصة إذا كانت هناك استجابة له، وإذا تم التوقف سوف تحدث انتكاسة للمريض، وسيعود الفيروس من جديد، كما أن المريض سيصاب بتليف فى الكبد، التي ربما تؤدي للاستسقاء وتورم القدمين وحدوث أورام فى الكبد ودوالى المرىء وحدوث خلل كلوى.

أشار إلى أن استخدام طريقة العلاج الثلاثى، هي عبارة عن تناول العقار الجديد «سوفوسبوفير» +«الريبافارين» مع تناول حقن «الإنترفيرون»، وذلك لعلاج فيروس «سى» من الفصيلة الرابعة الموجود فى مصر والقضاء عليه نهائيًا.



نورهان صلاح

كيف يتحكم الشيطان الأميركي فى «مُخك» ؟



مؤنس زهيرى

هو الأسلوب العصري الحديث و المنهج المضمون نحو تدمير الأمم الذي ينتهجه "الشيطان الأميركي" بزرع الخلاف و الشقاق بين عناصر الأمة المصرية مسلمين و مسيحيين و حتي المسلمين والمسلمين أبناء الديانة الواحدة بنشر الإختلافات المذهبية .. و لا يقتصر الأمر علي الأمة المصرية وحدها و إنما سائر أمم الأرض كلها بلا إستثناء .. و ذلك حتي يمكن للشيطان الأميركي الأعظم أن يسيطر علي مقاليد الأمور و السياسات و التوجهات الفكرية و حتي المزاجية لأبناء تلك الأمم .. لكن إهتمام الشيطان الأميركي الأعظم الآن هو بالأمة المصرية أعرق الأمم العربية و الإسلامية و صاحبة البلد الأكبر في منطقة الشرق الأوسط و ذلك لضمان كامل السيطرة علي أبناء شعبها بكل الطرق الممكنة ..

في الماضي القريب كانت أدوات السيطرة علي الشعوب هي المعارك الحربية من خلال شن الحروب في شكلها التقليدي بإستخدام العتاد الحربي براً و بحراً و جواً .. و أعتقد أن آخر ظهور للمعارك الحربية في ذلك الشكل كانت في حرب العراق قبل عشرة سنوات مضت عام ٢٠٠٣ .. لكن التكلفة البشرية للحروب و التي يتكبدها صاحب قرار الحرب الأميركي كانت هي الأكثر إيلاماً له .. فالكلفة المادية غالباً ما يتم تعويضها من موارد الشعوب أصحاب الأرض التي تم شن الحرب عليها فلا قلق من تلك الجهة .. أما الكلفة البشرية من القتلي و الجرحي المصابين المعاقين كانت هي الأهم بالنسبة له .. فهم إدارة "تقدس" مواطنها و تعتبره هو كنزها الأكبر ..

و تفتق ذهن الشيطان الأميركي الأعظم عن ضرورة تغيير نهج الحرب التي تكلف بعض مواطنيه من جنود الجيش أرواحهم و إبتكار أسلوب جديد في الحروب المدمرة للأمم ليتم تدميرها "ذاتياً" .. أي "منهم فيهم" كما يقول التعبير المصري العامي .. و لن يتحقق ذلك الاسلوب إلا بضرورة السيطرة علي العقول التي يحظي أصحابها بقسط من التعليم ليكون ذلك القسط هو باب "التواصل" معهم و إختراقهم للسيطرة عليهم و توجيههم نحو طريق "التدمير الذاتي" .. و لن تتم تلك السيطرة إلا إذا توفرت قاعدة بيانات شخصية عن مستويات فكر و إتجاهات آراء كل المتعلمين المثقفين في تلكم الأمم ..

و قد وجد الشيطان الأميركي ضالته لتحقيق هدفه بعدما جلس الطالب الأميركي – صاحب الثلاثة و العشرين عاماً من العمر – مارك جوكربيرج أمام شاشة الكمبيوتر في حجرته بمساكن الطلبة في جامعة هارفارد الامريكية العريقة وبدأ يصمم موقعاً جديداً على شبكة الانترنت حيث كان لديه هدف واحد فقط وهو تصميم موقع يجمع كل زملائه في الجامعة ليمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم مع بعضهم البعض .. و كانت هي البداية في إنتشار أشهر برامج التواصل الإجتماعي عبر العالم كله و التي أطلق عليها إسم الفيس بوك Facebook ..

هذا البرنامج لا يقدم معلوات وافيه عن كل إنسان يستخدمه فحسب من حيث الإسم و السن و الجنس و مستوي التعليم إلي آخر تلك البيانات الشخصية المألوفة .. بل إنه يقدم تقريراً وافياً شاملاً كاملاً عن إتجاهات فكر و رأي ذلك المستخدم من خلال أي همسة أو لمسة منه علي لوحة مفاتيح جهاز الكمبيوتر الذي يعمل عليه .. إن أي مقال "Post" تكتبه .. أو إشارة إعجاب "Like" لأي مادة من المواد لك أو لأي شخص غيرك .. أو تعليق "Comment" تكتبه لتلك المادة .. أو مشاركة "Share" منك لنشر تلك المادة .. يتم تسجيلها فوراً في تاريخ صفحتك .. من فضلك إذهب إلي زر علي يمينك في صفحتك مكتوب عليه "Activity Log" و إضغط عليه ستجد كل "أفعالك" و حواراتك و كل ما قمت به في كل نشاط من الأنشطة الأربعة السابقة مسجل باليوم و التاريخ و الحرف و الكلمة ..

و ماذا يريد الشيطان الأميركي الأعظم ليجمع المعلومات التي تساعده لمعرفة إتجاهات الرأي العام و "مزاجه" ليسيطر عليه و يوجهه لما يحب و يرضي نحو خدمة أغراضه و تحقيق أهدافه في زرع الخلافات و الشقاقات بين أبناء الشعب الواحد أكثر من تلك المعلومات القيمة التي يتم تقديمها له علي طبق من الذهب الخالص إسمه "الفيس بوك" .. إن أي شخص يمكنه خلال دقائق معدودة أن ينشئ حساباً له علي الفيس بوك و يطلب صداقتك و يدخل في حوارات معك و مع أصدقائك و قد يزكي نار الخلاف بينكما ليحتدم النقاش ليصل الأمر إلي ما لا يحمد عقباه كما ينص التعبير الدارج ..

غير معقول كل ذلك العبث بالوطن و بمقدرات الوطن .. غير مفهوم أبداً كل ذلك التشاحن و التباغض الذي يصل إلي درجة الترصد و التنمر بين أبناء الوطن الواحد يعيشون علي أرضه متجاورين في بناية واحدة .. إنه أمر غير طبيعي علي الإطلاق .. أمر يثير الإنتباه و الفزع .. ففي خلال لحظات – أكرر لحظات من الزمن و ليست ساعات – تتحول الكلمة إلي مشادة عنيفة بين أولئك الأبناء .. و كل ذلك علي صفحات البرامج التي تفتق عنها عقل العلم الحديث .. فيس بوك .. تويتر .. سكاي بي .. و غيرها من أدوات عديدة متأكد أن من إخترعها أحسن إستخدامها أفضل إستخدام لتحقيق مصلحته في "السيطرة" و "التوجيه" و "إدارة" مقاليد الأمور في العالم كله و خاصة المناطق "الساخنة" مثل منطقة الشرق الأوسط الأكثر سخونة علي ظهر الكرة الأرضية ..

و ما تتحقق تلك السيطرة إلا عن طريق معرفة مجموعة "المستخدمين" من أبناء الشعوب و معرفة نوعيات أحاديثهم و قضاياهم و مشاكلهم و آراءهم و توجهاتهم السياسية أو العقائدية ثم التسلل بالرأي الذي يزكي نار الفتنة بينهم ليتم خلق الشحناء و البغضاء تمهيداً لتوجيههم إلي الوجهة المرادة .. فما أسهل أن ينشئ مجهول حساباً علي الفيس بوك أو التويتر بإسم مستعار و صورة مستعارة ليفعل ما يحلو له بـ "مجموعة الأصدقاء" الذين طلب صداقتهم فوافقوا بالمئات بل و الالاف أيضا .. إن خبراً بسيطاً عن قرار إغلاق إحدي صفحات الفيس بوك إتخذته إدارة الفيس بوك يوضح لك أن الجميع "مراقبون" و الكل "تحت السيطرة" .. فقد تحول إستخدام برامج "التواصل الإجتماعي" في منطقتنا إلي برامج "التنافر الإجتماعي" ..

إستعذ بالله من الشيطان الأميركي المتواجد بين المستخدمين علي صفحات التواصل الإجتماعي التي باتت عندنا في مصر صفحات "التنافر الإجتماعي" .. فما إجتمع مستخدمان علي صفحة الفيس بوك .. إلا و كان الشيطان الأميركي ثالثهما ..

إضراب الأطباء

قررت النقابة العامة للأطباء، بعد التشاور مع النقابات الفرعية، تنظيم إضراب جزئى عن العمل بالمستشفيات، لمدة يومين أسبوعيا خلال شهر فبراير المقبل، احتجاجا علي عدم إقرار مشروع قانون كادر العاملين بالمهن الطبية، كما قررت تنظيم إضراب جزئى ثلاث مرات أسبوعيا خلال شهر مارس المقبل، وذلك حتى موعد الجمعية العمومية العادية المقرر عقدها فى مارس المقبل.

المشهد
العدد الثالث والتسعون - السنة الثانية - من 21 - 27 يناير 2014 - 20 - 26 ربيع الأول 1435هـ

قالت العرب

إننا نموت بشكل متجزئ! يموت الفرح، تموت الذاكرة
تنحني الأشواق .. ندخل في الرتابة، ثم ننسحب
نشيخ بسرعة، وبشكل مذهل
شيء ما يتآكل يوميًا في داخلنا ولا نشعر

واسيني الأعرج



مجدى عبد الوهاب.. شخصية وزارية بارزة فى «المرافعة»

دورى فى «الصندوق الأسود» و«الموقف» مفاجأة لجمهورى

الشخصية تمثل أحد الرموز السياسية الإعلامية فى عهد مبارك

مجدي عبد الوهاب فنان من طراز الفنانين الذين يقدمون اعمالا «تعلم» أدوارهم مع الجمهور حيث يختار أعماله بعناية فائقة فهو فنان بدرجة موهوب، له حضور كبير في الأعمال الدرامية التى قدمها على الشاشة الصغيرة وكل أدواره مؤثرة في السياق الدرامي ويكون لها وقع كبير من خلال الأحداث وأحيانا كثيرة تكون محركة أصلا للخطوط الدرامية بالعمل الفني.. تنوعت أدوار الفنان مجدي رغم أنه معروف عنه إجادته بشكل احترافي لأدوار الشر إلا أنه أدى أيضا شخصيات كثيرة ذات أبعاد فنية مختلفة.



حضر مجدي عبد الوهاب خصيصا من لندن- حيث يعمل هناك كما هو معروف أستاذا للطب النفسي بالمستشفيات الجامعية البريطانية وأيضا ممثلا هناك حيث أنه عضو بنقابتي المهن التمثيلية بمصر وبريطانيا- إلى مصر منذ بضعة أسابيع للمشاركة في عدد كبير من الأعمال الفنية الدرامية التي من المنتظر ان تظهر على التليفزيون المصري في رمضان المقبل.

يقول الفنان مجدي عبد الوهاب- صاحب البصمة الكبيرة في عدد من المسلسلات- أنه كان سعيدا للغاية عندما تلقى الورق ليعرف دوره بمسلسل «المرافعة» الذي يجري تصويره حاليا لإعداده للعرض في شهر رمضان المقبل وهو العمل الذي ينتظره الجمهور حيث يتناول خطوطا سياسية واجتماعية في البلاد من خلال حبكة يقدمها المؤلف تامر عبد المنعم الذي يشارك أيضا في العمل وتتناول المرافعة أحداثا كثيرة في الحياة العامة والسياسية التي اجتازتها مصر في الفترة السابقة من عهد مبارك ومرسي ..

قال النجم مجدي إن سر سعادته بالشخصية التي يؤديها والتي نكشف عنها في «المشهد» لأول مرة وهي «رفعت الأسيوطي» اسمه في العمل والتي تمثل أحد الرموز السياسية الإعلامية المهمة للغاية في عهد مبارك.. وهنا رفض مجدي الإفصاح أكثر من ذلك حتى يكون الجمهور على شوق لتفسير من هي تلك الشخصية في العمل السياسي- بالعافية قال أنها شخصية وزارية وكفاية حتى لا نكشف الشخصية بالكامل للجمهور قبل عرض المسلسل.

يقول عبد الوهاب أن الشخصية احتاجت بالفعل إلى التركيز والمراجعة المستمرة لمعطياتها حتى أستطيع أن أقنع الجمهور من خلال المظهر والمضمون وهو ما حرصت عليه أثناء التصوير وكان معي في المشهد الأول عدد كبير من نجوم العمل الذي يخرجه عمر الشيخ من بينهم فاروق الفيشاوي وباسم ياخور وتامر عبد المنعم وسميحة أيوب وكريمة مختار وأحمد راتب وطلعت زكريا وعماد رشاد والتي تم تصويره بمدينة الانتاج الإعلامي. مجدي عبد الوهاب يشارك أيضا في دور مؤثر بمسلسل الموقف بطولة فاروق الفيشاوي وعايدة رياض وعفاف شعيب تأليف سامح الشجيع وإخراج حازم فودة حيث يلعب شخصية «الشيخ مهدي» أحد الرموز الأساسية في العمل وهو شخصية قيادية معروفة في النظام الذي حكم مصر بعد مبارك. العمل كما يقول مجدي سوف يكون له تأثير كبير في الدراما المصرية وهو اجتماعي سياسي وسيكون دورا لافتا لجمهوره حيث أنه الشخصية المحورية في العمل.

يقرأ حاليا مجدي عبد الوهاب دوره في مسلسل من إخراج عادل الأعصر «الصندوق الأسود» و يلعب شخصية ثروت وستكون مفاجأة لجمهوره المتعطش لأدواره المؤثرة وذات الأبعاد في العمل حيث اعتكف مجدي العام الماضي ولم يظهر في أي عمل جديد في رمضان الماضي وفضل أن يستمر في لندن حيث عمله هناك وكان يقدم بعض الأعمال في بريطانيا ولم يحضر إلى القاهرة نظرا للمناخ الذي كان سائدا في ذلك الحين الذي لم يكن مناسبا للأعمال الفنية بالمرة- على حسب قوله. قال عبد الوهاب إنه من المنتظر أن يقدم دور ضيف شرف في مسلسل «أمراض نساء» قصة و سيناريو و حوار أحمد عبد الفتاح و اخراج محمد النقلي و بطولة مصطفى شعبان و صابرين حيث يؤدي دور «بلقاسي» فلاح خال بطل المسلسل مصطفى شعبان. المعروف أن الفنان مجدي عبد الوهاب قدم عدد من الأدوار المميزة في أعمال درامية منها «شوقي» في «عائلة الحاج متولي» و عبد المنعم أبو شنب في الباطنية بطولة غادة عبد الرازق و صلاح السعدني و إخراج محمد النقلي و «رمزي» في مسلسل «مسك الليل» مع عزت العلايلي كما أن له عدد من الأعمال المؤثرة مع شيخ المخرجين إسماعيل عبد الحافظ منها المصراوية و عفاريت السيالة و آخرها كان «ابن ليل» في دور «جرجس» كما قدم دورا جيدا للغاية رئيس مباحث أمن دولة في عهد مبارك في مسلسل «فرتيجو» إخراج عثمان أبو لبن.. و أيضا عمل في مسلسل «الجماعة» تأليف وحيد حامد و إخراج محمد يس ومسلسل «سمارة» بطولة غادة عبد الرازق و أيضا مسلسل «قاتل بلا أجر» بطولة فاروق الفيشاوي و حسين فهمي.

أجرى الحوار- صلاح عبد المنعم

نجم وفهيد نجمان يضيئان سماء الفن

«لحوم البشر» و«اتنين على الهواء» أحدث الأعمال

فهيد: الفن هوايتى المفضلة منذ الطفولة >> صلاح: محمد نجم القدوة والمثل الأعلى



صلاح





فهيد

تستقبل الساحة الفنية موهوبان بالفطرة وبالدراسة، حيث يطلان على الجمهور بأكثر من عمل فنى خلال الأشهر القليلة المقبلة، سواء أعمال درامية و كوميدية، ويسعى صلاح نجم، وأحمد فهيد، طرق أبواب النجومية خلال عرض دورهما فى الأعمال التى ستعرض قريبًا، ليؤكدا أنهما يسيرا بخطى ثابته نحو مستقبل واعد، ويشاركا أحد نوم الكوميديا المخضرمين، رافضين الأفصاح عن اسمه فى الوقت الحالى.

ويحاول نجم، أن يكون له أسلوبه الخاص فى التمثيل، ويصفه المقربون بأن له «نكهة خاصة»، بالرغم من أنه من عائلة محمد نجم، ويقول الفنان الصاعد، أن المخرج علاء شاكر، وراء اختياره ليقوم بدرو فى الفيلم الروائى «لحوم البشر»، مشيرًا إلى سعادته بترشيحه من المخرج محمد العدل فى المسلسل الدرامى "الداعية" مع النجم السينمائى هانى سلامة، حيث كان اختبارًا صعبا نجح فيه بشهادة الجميع.

و يشارك نجم في مسلسل "اتنين على الهواء" بطولة شعبان عبد الرحيم والوجه الجديد هينار، متابعًا: "آخر أعمالى الفنية شاركت فى الست كوم «عيال عفاريت»، والمسلسل الكوميدى «فندق ٨ حريم». على الجانب الآخر يشارك صاروخ الكوميديا في ٢٠١٤ أحمد فهيد في المسلسل الكوميدي «اتنين على الهوا» والذى يدور فى آطار كوميدى. كما يشارك فهيد فى بطولة الفيلم السينمائى "لحوم البشر" للمخرج علاء شاكر، والذى يؤكد أن فهيد له مستقبل واعد وأنه بدوره في هذا الفليم سينطلق إلى النجومية.

وقال فهيد، أن عمله في الفن يجري من منطلق حبه، موضحًا أنه يهوى العمل الفني من صغره، ودائما ما أسعى للمشاركة في الأعمال الكوميديا لأنه مغرم بها، مؤكدًا أنه يحاول أن يكون له شخصيته المستقلة.

وأوضح إنه يشارك في مسلسل "اتنين على الهوا" حيث يقدم من خلاله شخصية مراد الإنسان البسيط الذي يجهل القراءة والكتابة الذي تهبط عليه ثروة، فيسعي إلى أن يتحول إلى شخص آخر له حياة جديدة ومختلفة فيعمل علي تعويض ما فاته من متع الحياة التي حرم منها بسبب فقره الشديد.

ويقول صلاح نجم إنه يشارك حاليا في بطولة الفيلم السينمائى "لحوم البشر" للمخرج علاء شاكر، مشيرا إلى أن دوره سيكون مفاجأة لجمهوره والنقاد أيضا حيث يلعب شخصية مؤثرة في أحداث العمل بشكل كبير. و أعرب نجم عن سعادته بترشيحه من المخرج محمد العدل والسينارست المبدع مدحت العدل فى المسلسل الدرامى الداعية مع النجم السينمائى هانى سلامة ولذلك كان بالنسبة لى مسلسل الداعية اختبار صعب ولكن الحمد الله أنا سعيد برأى النقاد والجمهور . وأكد: "إنا عاشق للفن كونى أحد أفراد عائلة الفنان محمد نجم، وأتشرف بصلة قرابتى بالفنان فهو بالنسبة لي القدوة والمثل الأعلى".

محمود عدوى

«حبيبة» طفلة معجزة تنضم لكوكبة نجوم «لحوم البشر»



يسعى المخرج الواعد علاء شاكر أن يقدم لجمهور الشاشة الفضية وجوها جديدة واعدة في فيلمه المنتظر الذي يبدأ به عام ٢٠١٤ في اول أعماله السينمائية الروائية الطويلة بالإضافة إلى نجوم العمل ومن بينهم الفنان الشاب شريف رمزي وعمرو عبد الجليل ورنده البحيري ومقدم البرامج الفنان الصاعد أحمد فهيد والنجم الشاب صلاح نجم حفيد عائلة النجم المسرحى محمد نجم والكثير من نجوم الكوميديا وطلبة معهد التمثيل الذين اختارهم المخرج بعناية فائقة ليقدم وليمة جاهزة من خلال عمل كبير سيكون علامة في السينما المصرية كما يريده القائمون على تنفيذه فيلم «لحوم البشر « . ومن بين الوجوه الواعدة التي سيكون لها مستقبل باهر –كما يقول كل من شاهدها من المختصين الطفلة الموهوبة نجمة المستقبل حبيبة علاء فهى ممثلة بالفطرة عاشقة للفن وشجعها شقيقها ضابط الشرطة عيد علاء عندما وجد فيها موهبة فذة فهي هدية وموهبتها ظهرت وبقوة رغم أن عمرها لايتعدى ١١ عاما وهي تلميذة في الصف الخامس الابتدائي حاليا ومتفوقة في دراستها، ويقدمها المخرج الواعد علاء شاكر في أوى أفلامه السينمائية الطويلة «لحومالبشر» وستكون مفاجأة للجمهور بأدائها السهل الممتنع كما تظهر حبيبة أيضا في مسلسل كوميدي يجري العمل فيه حاليا تتمنى حبيبة ان تكون من نجمات السينما وهي عاشقة للفنانتين سعاد حسني وشريهان وتقول انها لاتقلدهما لكن هي معجبة بأدائهما المميز. تقول حبيبة وبكل ثقة انتظروني قريبا والحكم بعد المشاهدة.

صلاح عبد المنعم

(حتى أراك)

وان كنت افضل الرخام عن بلاط الملك



د. نادية النشار

من يختار للحاكم.. او للمسئول البلاط، وان كنت افضل الرخام (على الأقل مرتبط بوضوح بالجذر اللغوي للكلم،، رخام ،،) ثم ما هي سلطة هذا البلاط (الرخام) على سلطة صاحب السلطة والقرار ؟ ومن نحاكم.. الحاكم ام البلاط؟ و كيف كان تأثير وجود هؤلاء الأشخاص البلاط على علاقات العمل وعلى تاريخ حياة المسئول العملي بين الزملاء ؟ ثم ما هو مصير البلاط بعد إنتهاء خدمة الحاكم (طبعا ان كان الحاكم من النوع الذي تنتهي خدمته) ؟

بعض البلاط يسبق وجوده الحاكم وبعضه يأتي به الحاكم منتدبا.

– قديما– كانت مهام البلاط تقتصر على العمل داخل القصر والعناية بأمور الحاكم الشخصيه واستقبال ضيوفه وترتيب ولائمه وحراسته.. وتطور الامر ،، وتوغل ،، وانتشر ،، واستمر ،، خدم البلاط الملكي (باللغة الاتينية: regis camerae Servi)، كانوا رتبة من الرعايا اليهود في أوروبا المسيحية في العصور الوسطى. حيث كان للملك الحاكم وحده الحقّ لفرض الضرائب عليهم لصالح خزانته، ولكنه في نفس الوقت يتوجب عليه حمايتهم من خطر الآخرين،

تعود تسمية بلاط الملك الى قصر الملك ومجلسه وقد كان البلاط الملكي هو محور العمل السياسي في مصر طوال تاريخ أسرة محمد على باشا و إصطلح على تسمية هؤلاء الناس بالمعية و هى كلمة مشتقة من كلمة (مع) فالمعية الذين هم مع الحاكم و أضيفت كلمة السنية لكلمة المعية و هى مأخوذة من كلمة السناء و تعنى مرافقة رفيع المقام عظيم القدر و ظل مصطلح المعية السنية يستخدم فى عصر أسرة محمد على باشا حتى عام ١٩٢٢ عندما بدأ مصطلح البلاط الملكى يظهر على إستحياء مع صدور القانون ٢٥ لعام ١٩٢٢ الخاص بنظام الأسرة المالكة و الذى نظم ما سمى بمجلس البلاط، و قد كان الملك أحمد فؤاد الأول يسمى معيته هذه التسمي.

هم يدفعون ثمنا غاليا وتضحيات في مقابل المعية السنية لكنهم بالطبع وفي المقابل لابد ان يحصلوا على ثمن مناسب لهذه التضحيات. ولكل واحد راتب او ثمن يتفق مع وزنه وصفاته ومكانته ودوره في البلاط.. ولنرجع بالذاكرة.. ليس الى محمد على ولا حتى الملوك بعده ولا الرؤساء بعدهم .. لكن بذاكراتنا الخاصة.. حاول ان تتذكر مؤسسة عملت بها وتذكر بلاط الحاكم للمؤسسة .. انظر الى مواصفاته وتضحياته .. وانظر الى ماذا قد عاد عليه من هذه المعيه السنية.. ثم فكر في المؤهلات التي جعلته يصل الى تلك المعية ليكون من بلاط (رخام) الملك وانظر الى درجة تحكمه في من كان يتحكم بالمؤسسسة.

ارجوكم اجتهدوا الان في تذكر مهام بلاط الملك الذي صادفكم ... هل اقتصرت مهامه على الداخل ام امتدت الى خارج القصر (العمل)........اتركآم الان فقد تذكرت

بلاط الملك يقدم الاستشارة فيفعل الملك ....يقتلك بكلمة (او) يقتلك بقرار خاطيء (او) يقتلك برصاصة.

النتيجة المتفق عليها ان تموت ،،، ولا عزاء ،، لان ببساطة لا توجد جثة.

عبير محمود

تنطلق الفنانة الشابة "عبير محمود" بقوة الصاروخ في مسرحية "في صحتك يابا" بطولة انتصار ووائل نور وإخراج عادل أنور التي تقدم على مسارح الإسكنرية ..حبث تقدم شخصيتين الأولى ممرضة والثانية تجسد دور قوادة حيث تشرف على الليالي الحمراء لمحمد محمود الذي يقوم بدور فتاة ليل لعوب في المسرحية وتنطلق الأفيهات الضاحكة بينهما من مواقف في العمل الكوميدي ويتجاوب معها جمهور المسرحية..

عبير تؤدي العمل من خلال عشقها للمسرح وقدمت عددا من الأعمال ويقول عنها كل من شاهدها في العرض أن لها مستقبلا باهرا في عالم المسرح وسوف تنطلق في أعمال قادمة في الدراما والمسرح.

فى إطار البحث عن استقرار الفريق..

عمر جمال و «أوتوبونج» ينقذان الزمالك من تمرد شيكابالا

عبد الحليم على: رفضنا رحيل عرفة وعودة "الفهد" محتملة

يحاول مسئولو مجلس إدارة نادى الزمالك، برئاسة كمال درويش، رئيس النادى لم شمل الفريق الكروى، وإعادة بنائه من جديد بعد رحيل أكثر من لاعب سوبر من الفريق إما على سبيل الإعارة، أو عن طريق فسخ التعاقد، أو الاعتزال.

عقب إعارة أحمد عيد عبد الملك، للدورى الليبى، بالإضافة لفسخ التعاقد مع محمود عبدالرازق شيكابالا، واعتزال أحمد حسن بعد انضمامه للجهاز الفنى لمنتخب مصر، نجح مسئولو الزمالك فى التعاقد مع عمر جمال، صانع ألعاب الإسماعيلى، لمدة موسمين ونصف، ليكون بديلاً جيداً لرحيل شيكابالا، وعبد الملك.

كما اقترب النادى الأبيض من المهاجم الكاميروني إيدت اوتوبونج، لاعب نادي الاتحاد السكندري الأسبق، حيث أكدت مصادر أن هداف الدوري المصري السابق فسخ عقده مع نادي الكوكب المراكشي المغربي وبات حرا في التوقيع لأي ناد، ويسعى الزمالك لتدعيم خط هجومه بمهاجمٍ إفريقي بسبب عدم ثبات مستوى أحمد جعفر، وعرفة السيد الذي لم يثبت وجوده بعد أن وقع للفريق قادماً من الجونة.

يذكر أن أوتوبونج ذا البنية الجسدية القوية سبق أن قدم مستوى أكثر من رائع مع الاتحاد السكندري قبل ٣ سنوات ثم انتقل للهلال السوداني، وتأتي الصفقة لتمنح الجهاز الفني بقيادة حلمي طولان دفعة معنوية عالية فى بطولة الدورى ودورى أبطال أفريقيا حيث ستدعم قوة الفريق الهجومية خاصة بعد رحيل عبد الملك، وتمرد شيكابالا الذي تناسي أن الزمالك أكبر من أي لاعب والثوابت والمباديء أهم من أي فرد حتي لو كان هذا الأمر سيكلف النادي خسارة بطولة أو أكثر ولكن الأهم ألا يخسر مبادئه والتي يسعي لتغذيتها في الجيل الصاعد والحالي بعد أن ظن البعض داخل الفريق أنهم أكبر من النادي ويسعون للي ذراع الإدارة بحجة المستحقات القديمة.

أكد عبد الحليم على، مدرب الفريق فى تصريح خاص لـ "المشهد" أن الجهاز الفني رفض رحيل عرفة السيد مهاجم الفريق بعد أن أبدي اللاعب رغبته في ترك الزمالك بسببٍ عدم مشاركته أساسيًا منذ انضمامه، مشيراً إلى أن الجهاز الفني يتمسك بكل اللاعبين المتواجدين حاليا، مضيفًا أن كل لاعب سيحصل على فرصته فى الوقت المناسب .

على جانب آخر أبدى الدكتور كمال درويش، رئيس النادي، استغرابه من تصريحات وكيل أعمال شيكابالا، والذي كشف خلالها إعلان وجهة اللاعب القادمة، خاصة وأن اللاعب أو وكيله لم يعرضا الأمر علي مجلس الإدارة والذي يملك حق تقرير مصير اللاعب وهو صاحب الحق في الموافقة علي رحيل اللاعب أو بقائه حتي لو كان العرض بمئات الملايين.

كشف مدحت بهجت، نائب رئيس النادى، أن الجهة الادارية حضرت إلي الزمالك لفحص العديد من الملاحظات علي عمل المجلس ومن بين الملاحظات التي ذكرتها العقد الإعلاني المبرم بين النادي وشيكابالا، مشيرًا إلي أن الجهة الإدارية أكدت وجود مخالفة علي مجلس إدارة الزمالك السابق برئاسة ممدوح عباس بسبب إصراره علي إهدار مال النادي رغم سابقة إنذار الجهاز المركزي للمحاسبات لهذا الأمر المتمثل في توقيع عقود رعاية مع لاعب الفريق إعلاميًا بمبلغ يزيد على ٦ ملايين جنيه.

أوضح التقرير أن ذلك يعد مجاملة للاعب وإهدارا لحق النادي حيث أنه متعاقد تلقائيًا مع شيكابالا كلاعب كرة قدم.

تتجه النيه داخل الجهاز الفنى ومجلس الإدارة إلى قيد اللاعب بالقائمة الأفريقية، بسداد ١٠٠٠ دولار غرامة قبل انتهاء الشهر الجاري والتراجع عن فكرة بيعه، والاكتفاءٍ بإعارته لمدة ستة أشهر فى حال تلقيه عرضاً جدياً والاستفادة من جهوده بعد انتهاء الإعارة فى البطولة الأفريقية، حيث يحق للنادى مشاركته من دور ١٦.

يأتى ذلك بعد الأنباء التى ترددت عن دخول النادي الأهلي في مفاوضات مع اللاعب وتحريضه على فسخ تعاقده، فضلاً عن حالة الغضب التى انتابت الجماهير لاستبعاده من القائمة الأولى.

من جانبه، انتقد كمال درويش بشدة ما تردد عن دخول الأهلي في مفاوضات مع اللاعب، خاصة أنه مرتبط بعقد مع النادى حتى ٢٠١٥، مؤكدًا أن اللاعب سيرحل على سبيل الإعارة بناء على رغبته، مضيفًا أن المجلس سينهى أزمة مستحقاته المالية بمجرد الحصول على مقدم عقد الرعاية أو البث الفضائي.

ورحب درويش بعودة اللاعب شريطة اعتذاره عن فترة انقطاعه واحترامه العقوبات التى تم فرضها عليه من الجهاز الفني.

محمد رمضان الجبالى



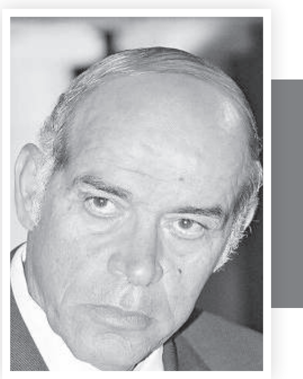
رموز الرياضة: «نعم» للدستور من أجل الاستقرار

أبو تريكة يؤدى العمرة بعيدًا عن الاستفتاء





طاهر أبو زيد: من أجل تقدم البلاد





حسن الشاذلي: يهتم بالنشء



شوقى غريب: أهتم بالرياضة لأول مرة



زكريا ناصف: التحية للجيش والشرطة

شهدت مصر يومي ١٤ و ١٥ يناير الجاري حدثاً تاريخيا وعرسا ديمقراطياً أبهر العالم، وشهد له الجميع، وهو نزول المصريين للتصويت علي استفتاء الدستور الجديد ٢٠١٣.

الساعات الأولى، من فتح اللجان للاستفتاء على الدستور، شهدت إقبالا شديدا من الرياضيين للمشاركة والتصويت على الدستور الجديد، وأجمع الرياضيون على التصويت بـ«نعم»، من أجل استقرار البلاد، وتنفيذ خارطة الطريق.

جاءت البداية عن طريق طاهر أبو زيد، وزير الرياضة، والذي قام بزيارة تفقدية بعدة مدارس بشبرا عقب إدلائه بصوته فى الاستفتاء على الدستور، بمدرسة شبرا الفندقية، قائلا: أن «تصويته بنعم جاء لتحقيق الاستقرار لمصر فى الفترة المقبلة التى تحتاج لتضافر جهود الجميع».

وأضاف أبو زيد، إنه سعيد بمشهد جموع الشعب، أثناء الاستفتاء على الدستور، وتصميمهم على المشاركة فى صنع دستور بلادهم، رغم محاولات الإخوان الفاشلة، لترهيب الناس، ومحاولة منعهم من المشاركة فى الدستور.

تابع وزير الرياضة: «ربنا يبارك فى مصر، واثقين فى الشعب، والناس بتثق فى الجيش والشرطة، والدستور بداية خارطة الطريق، ونتمنى الخير لمصر حتى تسير فى طريقها الصحيح نحو التقدم والازدهار».

في نفس الساق أكد زكريا ناصف، نجم النادي الأهلي السابق والخبير الكروي، على وقوفه فى طوابير الاستفتاء، على الدستور الجديد، التى وصفها بـ«المُشرفة»، مشيرا إلى أن المشاركين فى الاستفتاء يتعجبون من الإقبال الشديد على الاستفتاء.

و وجه ناصف، التحية لضباط الجيش والشرطة، والشعب علي هذا العرس الديمقراطي الذي بهر الجميع وتوج كفاح ثورتين خاضهما الشعب المصري العظيم.

فيما أكد شوقى غريب، المدير الفنى للمنتخب الوطنى، أنه صوت بـ«نعم» للدستور الجديد، الذى طرح للاستفتاء عليه يوم الثلاثاء، مؤكداً أنه أدلى بصوته اليوم بمدرسة المستقبل الدولية بمدينة نصر، من أجل استقرار الأمور فى المرحلة القادمة.

و أضاف غريب، أن الدستور الجديد أهتم بالرياضة، مشيراً إلى أن المادة ٨٤ الخاصة بالرياضة فى الدستور تُعد انتصاراً للرياضيين، وتقديراً لدورهم فى المجتمع.

و أكد أيمن يونس، عضو مجلس إدارة نادى الزمالك، أنه قام بالتصويت بـ«نعم»، مشيرا إلي أن الدستور الجديد شهد حالة من التوافق المجتمعي لا مثيل لها أبهرت العالم وخرج له كل المصريين.

و أشار عضو مجلس الزمالك السابق، إلي أنه كان يعلم أن نتائج الاستفتاء ستكون «نعم» باكتساح خاصة وأن كل من خرج للتصويت خرج لتأييد الدستور، مضيفاً أن نسبة تصويت المصريين فى الخارج على الدستور، تعد مؤشرًا جيدًا، وإن نجاح الدستور سيعود على البلاد بالاستقرار.

وقال محمد حلمى، المدير الفنى لفريق إنبى، أنه صوت بنعم فى الاستفتاء على الدستور، لأن نعم للدستور تعنى الاستقرار والأمان لمصر فى الفترة القادمة.

وأوضح المدير الفني لنادي أنبي، أن البلاد في الفترة الأخيرة شهدت حالة من التخبط والإنفلات الأمني انعكست علي كافة الأنشطة داخل البلد ومنها النشاط الرياضي الذي تعرض للتجميد والايقاف اكثر من مرة.

و كشف على أبو جريشة، المشرف العام على الكرة بنادى وادى دجلة، عن قيامه بالتصويت بـ«نعم» على الدستور في اول ايام الاستفتاء، مضيفا انه كان من المفترض أن يدلى بصوته بمحافظة الإسماعيلية، مسقط رأسه، إلا أن تواجده بالقاهرة دفعه للاستعلام عن لجنة المغتربين فيها، التى ستكون بحى التجمع الخامس.

أضاف أبو جريشة، أن التصويت بنعم سيحقق استقرارًا داخل البلاد، نحن فى أمس الحاجة إليه الآن. كما أكد الخبير الكروي حسن الشاذلي نجم الترسانة السابق أنه قام بالمشاركة في الاستفتاء وصوت بنعم علي الدستور، مشيرا الي أن هذا الدستور يعبر عن كل طوائف الشعب المصرى، ويهتم بالرياضة، ورعاية النشء، ويعد فرصة لعودة الاستقرار للبلد.

فيما تواجد حسن شحاتة، المدير الفنى للمنتخب الوطنى السابق، بمدرسة الأورمان الإعدادية بالدقى، للتصويت على الدستور، مؤكداً أنه حرص على التصويت بـ«نعم»، من أجل الاستقرار فى المرحلة القادمة.

أشار المعلم إلي أنه يستبشر خيرًا في الدستور الجديد والذي من شأنه إعادة الأمن والآمان داخل البلد الأمر الذي بدوره سينعكس إيجابيا علي النشاط الرياضي داخل البلد وسيساهم في عودة الحياة الي بطولة الدوري العام من جديد.

في نفس السياق أكد عزمى مجاهد مدير إدارة الإعلام باتحاد الكرة، أنه صوت بـ«نعمين»، واحدة للاستفتاء على الدستور، والثانية لترشيح الفريق أول عبد الفتاح السيسى لرئاسة الجمهورية، مضيفاً أنه يتمنى من الجميع التوحد على رأى واحد، وأنه كان واثقاً من اكتساح «نعم» فى صناديق الاستفتاء اليوم.

كما أدلى كمال درويش، رئيس نادى الزمالك، وهانى زادة وهانى شكرى، عضوا مجلس إدارة الفريق، بأصواتهم فى الاستفتاء على الدستور، وجاءِ تصويت الثلاثى بـ«نعم» للدستور، حرصاً منهم على الاستقرار واستكمال المرحلة القادمة.

من جانبه حرص اللاعب محمد أبو تريكة نجم النادي الأهلي المعتزل مؤخرا علي التوجه إلي السعودية لأداء مناسك العمرة حتي يضع اللاعب حدًا للشائعات التي تلاحقه منذ سقوط نظام الإخوان في ٣٠ يونيو خاصة بعدما اتهمه البعض بانتمائه للجماعة.

عبد العزيز فتحي

منى الحسينى

قالت منى الحسينى، عضو المجلس "المؤقت" بالنادى الأهلى، إن مجلس عادل هيكل الذى تم تعيينه اليوم بقرار من وزير الرياضة، ليس طرفًا فى الصراع الموجود حاليًا بين مجلس حسن حمدى وطاهر أبو زيد، ودعت الطرفين إلى ضرورة التفاوض والوصول لحلول تخدم مصلحة النادى الأحمر فى المقام الأول.

واستبعدت الحسينى، قيام مجلس حسن حمدى "المنحل" بالاستعانة بشركات أمن لمنع دخول المجلس الجديد للنادي، قائلة: أخلاق حسن حمدى لا تسمح له بذلك، أعرفه جيدًا منذ أن كنت عضوًا بمجلس الإدارة فى إحدى الدورات.

المشهد
العدد الثامن والثمانون - السنة الثانية - من 17 - 23 ديسمبر - 2013 م - 12 - 18 صفر 1435هـ

قالت العرب

ما للعصافير تدنو ثم تسألني: / أهملت شعرَك، راحَتْ عُقدةُ القصب /
رُفوفُها وبريقُ فَي تلفُّتها / تثيرُ بي نحوَها بعضًا مَن العَتَب / حيْرَى أنا يا أنا،
والعينُ شاردةٌ / أبكي، وأضحكُ في سِرِّي بلا سبب
منصور الرحباني (1925 – 2009 م)

بعد تضارب قرارات اقالته

حسن حمدى يكتب تاريخ الصفقات المضروبة فى الأهلى

مانويل جوزيه طلباته أوامر فى النادى.. و300 مليون خسائر القلعة الحمراء

الصفقات الفاشلة سيناريو متكرر دون رقابة



القرارات المتضاربة بشأن اقالة مجلس ادارة النادي الاهلي برئاسة حسن حمدي اشعلت من جديد قضايا الفساد "المتوطن" في القلعة الحمراء منذ سنوات وأدي التضارب بين القرارات الي تصاعد حدة الانتقادات من جانب كثيرين حول مدي قدرات الحكومة لاستئصال جذور هذا الفساد من عدمه.

فلم يعد بإمكان حسن حمدى رئيس النادى الأهلى تقديم أكثر مما قدم فى الماضى القريب، أمام ذلك لم يعد الصراع نفسه مجديًا، وأصبح غير مربح مع كل هذه الأطراف، رغم كونه أحد أهم رموز الرياضة المصرية، بل وأفضل من تقلد المنصب الرفيع المتمثل فى رئاسة القلعة الحمراء.

تربع حسن حمدي على عرش رئاسة النادي الأهلي أكثر من ١٢ عاما، لذا بات تقييم تجربته أمرا مهما، خاصة بعد فضيحة تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات، ورصد إنفاق أكثر من ٣٠٠ مليون جنيه في غير موضعها، فى وقت كان ولايزال طاهر أبوزيد وزير الرياضة يترقب الفرصة لإزاحة حمدي، على خلفية بعض التجاوزات، فى واحدة من أهم وأخطر الملفات داخل القلعة الحمراء، خاصة مع الرقم المالي الضخم الذي خسره النادي عبر تعاقدات كروية أبرمها رئيس النادي لتدعيم صفوف فريق الكرة طوال ١٢ عاما تولي فيها منصبه.



لاخلاف علي أن ملف الصفقات هو الملف الأسود داخل النادي الأهلي، لما يضمه من خسائر مالية ضخمة تعود في الأساس إلي سوء إدارة حسن حمدي لملف التعاقدات مع المحترفين، آخرها التعاقد مع المهاجم الموريتانى دومنيك دى سيلفا، الذى كلف خزانة الأهلى آلاف الدولارت دون أى استفادة فنية، ليرحل فى صمت.

ولاتقل خسائر النادي الأهلي خلال الأعوام الـ ١٢ لحسن حمدي عن ٣٠٠ مليون جنيه، بسبب إستقدام لاعبين من قبل لجنة الكرة لمجرد تنفيذ توصيات الأجهزة الفنية، دون مراقبة حقيقية وتسرد "المشهد" مسيرة عدد من اللاعبين الذين كلفوا خزانة النادى، دون استفادة للفريق.

- أوزو كونان

قرر أوزو كونان رأس الحربة الإيفواري الجنسية الرحيل، بعد عام فقط في الأهلي قضي نصفه معارًا إلي هجر السعودي، وكبد المهاجم الإيفواري النادي الكبير ٤ ملايين جنيه عند استقدامه من مصر المقاصة في صيف عام ٢٠١٢ بناء علي توصية من حسام البدري المدير الفني السابق، والمثير في الأمر إن حسام البدري ردد بعد رحيله عن النادي في ربيع العام الماضى، أنه لم يطلب المهاجم الإيفواري وجري فرضه عليه من لجنة الكرة.

سجل كونان هدفًا رسميًا وحيدا، ورحل دون أن يترك ذكري طيبة في نفوس الجماهير.

- فابيو جونيور

الأهلى شرب من كأس أوزوكونان طويلًا مع لاعبيه الأجانب، ومن الوقائع الشهيرة، حيث كانت هناك تجربة أخري موجعة بطلها اللاعب البرازيلى، فابيو جونيور، حيث تم التعاقد معه بتوصية من البرتغالي مانويل جوزيه في صيف ٢٠١١، وصمت حمدي وقتها عن الصفقة التي كبدت خزانة الأهلي ٤ ملايين جنيه، أى نحو ٦٠٠ ألف دولار.

كانت صفقة سيئة السمعة، في ظل عدم مشاركة اللاعب كثيرا مع فريقه البرتغالي، وتجاوزه السابعة والعشرين من عمره، وكذلك عدم الحاجة الفنية له في ظل تكدس وسط الفريق بلاعبين في نفس مركزه، ونال اللاعب البرازيلي كل الرعاية من جانب لجنة الكرة، بناء علي توصية جوزيه وحاز علي عقد أتاح له تقاضي ٤٠٠ ألف دولار في أول موسم، أي ما يوازي ٢ مليون و٢٥٠ ألف جنيه، ورحل فابيو جونيور عن الأهلي في صيف ٢٠١٢ عقب فسخ عقده بالتراضي ولم يسجل سوى هدف واحد فى موسم كامل، بعد رحيل جوزيه، علي الدوام كان أسوأ لاعبي الأهلي في المباريات التي شارك فيها وكان يتعرض لنقد جماهيري كبير .

- جيلبرسون

واقعة برازيلية أخري تعرض فيها الأهلي للخداع، وتكبدت خزانته رقمًا ضخمًا قيمته ٢ مليون جنيه،عندما أعتمد حسن حمدي عقد مهاجم يدعي جيلبرسون لمدة ستة أشهر فقط ،ويعود تاريخ هذه الواقعة إلي يناير ٢٠٠٤ وتحديدا بعد أقل من شهرين علي بدء الولاية الثانية لمانويل جوزيه خلفا لفتحي مبروك، وقتها طلب جوزيه تدعيم خط هجومه بمهاجم أجنبي جديد، وتحدث عن معاناته رغم وجود أحمد بلال وأسامة حسني وخالد بيبو، ولم يجد حسن حمدي مفرًا إلا تلبيه مطالبه. وجاء ترشيح جيلبرسون بينيوعبر شركة تسويق لاعبين برازيلية مباشرة إلي مانويل جوزيه، وثار الرأي العام ضد الصفقة، وطالب حسن حمدي بالعدول عنها .

المثير أن أحد أبرز المعارضين للتعاقد مع بينيو في ذلك الوقت بسبب القيمة المالية كان طاهر أبو زيد وزير الرياضة حاليًا، لكن لم يهتم حسن حمدي بأي اعتراضات تخص الصفقة وسار فيها من أجل تلبية مطالب الخواجة البرتغالي، ليرتدي جيلبرسون بينيو قميص الأهلي في يناير ٢٠٠٤، ورحل سريعا في يونيو من نفس العام دون أن يعرض عليه التجديد، فضلا عن إهمال جوزيه له، وخلال الأشهر الستة كتب المهاجم البرازيلي اسمه ضمن قائمة إحدى أسوأ صفقات الأجانب في تاريخ النادي، حيث قضي اللاعب ٤ أشهر من فترة العقد يعالج من الإصابة بكسر، ثم شارك في عدد من المباريات علي مدار شهرين دون أن يقدم المنتظر منه علي الإطلاق، وكان أقل المهاجمين مستوي بعد بلال وحسني وبيبو.

المثير أن الجهاز الفني كان يراهن علي صفقة بينيو في إنقاذ فريق الكرة من الانهيار، ولكن جاء الإنقاذ في النصف الثاني من الموسم ذاته عبر لاعب آخر ضمه الأهلي مقابل ٦٠٠ ألف جنيه فقط، وبات من أهم أساطير الكرة في تاريخ النادي ومصر بشكل عام وهو محمد أبوتريكة صانع الألعاب الموهوب الذي انضم للأهلي في نفس توقيت ظهور جيلبرسون قادمًا من الترسانة في يناير عام ٢٠٠٤،ولا تزال صفقة جيلبرسون من أهم صفعات الأجانب في وجه الأهلي، ونقطة سوداء لحسن حمدي .

- كافي آباي

بطل الفضيحة الجديدة مهاجم نيجيري مغمور



يدعي كافي آباي لم يزد عمره عند رحيل جوزيه عن ٢٣ عاما، ويعتبر كافي هو أعلي لاعب كرة تعاقد معه الأهلي دون أن يجري قيده في قائمته ونال الملايين من خلال الاكتفاء بالانتظام في التدريبات الجماعية فقط.

تعود قصة كافي أباي إلي يناير ٢٠٠٩ عندما طلب جوزيه التعاقد مع مهاجم إفريقي جديد لتدعيم صفوفه تحسبا لرحيل الأنجولي فلافيو أمادو عن تشكيل الأهلي، وجاء كافي أباي من أحد أندية بوركينا فاسو بتوصية من "روي" نجل المدير الفني البرتغالي الذى كان يعمل وكيلا للاعبين، وكالعادة أوصي جوزيه بالتعاقد معه، وفوجئ الجميع في الأهلي بإبرام التعاقد مع المهاجم النيجيري الذي ظهر تواضع مستواه في التدريبات منذ اللحظة الأولي، وجري سداد ٢٢٥ ألف دولار أي ما يزيد عن مليون و٢٥٠ ألف جنيه في ذلك الوقت للحصول علي الاستغناء الخاص باللاعب من ناديه البوركيني بمعرفة عدلي القيعي مدير التسويق والاستثمار، وبقي كافي أباي يتدرب في الأهلي لعدة أشهر وسط توقعات بأن يجري قيده في القائمة مع بدء الموسم الكروي ٢٠٠٩/ ٢٠١٠ لكن انقلبت الأوضاع عندما قرر مانويل جوزيه عدم استكمال عقده مع النادي والرحيل عن منصبه بعد الفوز ببطولة الدوري الممتاز ٢٠٠٨/ ٢٠٠٩.

جاء من بعد جوزيه لخلافته حسام البدري الذي تم تصعيده من منصب المدرب العام إلي المدير الفني وكان أحد المسئولين بوصفه عضوا في الجهاز الفني عن صفقة التعاقد مع النيجيري كافي أباي، وفجأة أخرج البدري من جعبته ورقة مدوية تتمثل في استبعاد اللاعب من القائمة المحلية والاستغناء عن خدماته بدون مقابل، ولم يملك حسن حمدي سوي تمرير الواقعة دون حساب وتكبدت خزانة الأهلي من جديد عبء سداد تعويض مالي للمهاجم النيجيري بدلا من التصعيد إلي الاتحاد الدولي، وترك كافي أباي الأهلي بدون مقابل مالي.

- أكوتي مانساه

كتب حسن حمدي في يناير ٢٠٠٧ فضيحة جديدة له كرئيس للنادي الأهلي عندما وافق على قرار مانويل جوزيه بالاستغناء عن الغاني أكوتي مانساه لاعب الوسط المدافع مجانا ودون مقابل، ومنح اللاعب حق الانتقال لأي ناد آخر، ويعد أكوتي مانساه من أهم فضائح تعاقدات الأجانب في الأهلي، يعد أغلي لاعب إفريقي انتقل بين الأندية المصرية، وذلك في صيف ٢٠٠٥ عندما طلب جوزيه استقدامه من المصري البورسعيدي، حيث كان أكوتي يتألق كمحور ارتكاز مقابل مليون دولار (٥ ملايين و٥٠٠ ألف جنيه) في ذلك الوقت، وأنفق مليون دولار من أجل الحصول علي خدمات أكوتي مانساه، وحصل اللاعب الغاني بدوره علي قرابة مليون جنيه علي مدار موسم ونصف الموسم ارتدي فيها القميص الأحمر قبل إصدار القرار الشهير بالاستغناء عن خدماته دون مقابل في يناير ٢٠٠٧، ولم يترك أكوتي مانساه بصمة مع الأهلي في الموسم الأول له بسبب إصابته بقطع في الرباط الصليبي، وغيابه عن الملاعب لمدة ستة أشهر، لكن مانويل جوزيه قرر ترك اللاعب الغاني يرحل مجانا من الأهلي.

- أنيس بوجلبان

لم يكن أنيس بوجلبان أفضل حالا من سابقيه، ولعب للأهلي عامين كاملين تخطت خلالهما تكلفة وجوده مليونا و٥٠٠ ألف جنيه دفعها رئيس الأهلي عن طيب خاطر، والمثير أن بوجلبان كان يشارك أساسيا بصورة غير منتظمة ،حيث لم يكن جوزيه يعتمد عليه كخيار أول في الوسط، خاصة في وجود محمد شوقي قبل رحيله إلي ميدلسبروه الإنجليزي، وحسن مصطفي، وحسام عاشور في تلك الفترة، ورحل أنيس من الأهلي في يناير٢٠٠٩، أيضا بقرار من جوزيه وترحيب من جانب حسن حمدي دون النظر إلي كيفية تعويض النادي ماليا، وذلك من أجل إيجاد مقعد خال في قائمة الأجانب لصفقة كان يخطط لها المدرب البرتغالي، وهي صفقة التعاقد مع كافي أباي النيجيري.

- كاستيللو

في صيف ٢٠٠٤ كان البطل هذه المرة لاعب كولومبي مغمور هو رفائيل كاستيللو الجناح الأيسر الذي ضمه المدرب البرتغالي خلال فترة الانتقالات الصيفية في صفقة لم تزد مدتها علي موسم واحد قضاه كاستيللو لاعبا في الأهلي يجيد الوجود علي دكة البدلاء، ويشارك كبديل عندما يطمئن الجهاز الفني علي نتيجة اللقاء، فى صفقة كبدت الأهلي ما لا يقل عن مليون جنيه، وما أن فاز الأهلي ببطولة الدوري الممتاز عن موسم ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥، وخلال فترة الانتقالات لم تكن مفاجأة أن يرحل رفائيل كاستيللو في صمت عن النادي.

- هنري ماكينور

شهد موسم ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥ خسارة أخري لكنها ضعيفة هذه المرة لم تزد علي ٢٠٠ ألف جنيه، كان بطلها مهاجم نيجيري يدعي هنري ماكينور الذى وقع للأهلي لمدة أربعة أشهر فقط علي سبيل الاختبار علي أن يمتد عقده لموسم ونصف الموسم حال تألقه، لكن قضي هنري برفقة كاستيللو فترته علي دكة البدلاء بديلا للمتألق الصاعد وقتها عماد متعب، ورحل في يناير ٢٠٠٤ دون مقابل بعد فشله الفني الذريع في ترك بصمة في هجوم الأهلي.

- جيلبرتو

لحسن حمدي أخطاء جسيمة وحكايات مثيرة أيضا في عالم الصفقات المضروبة، ولكن هذه المرة مع حسام البدري ابنه المدلل سابقا، الذي قام رئيس الأهلي بتصعيده لمنصب المدير الفني للفرق الكروي الأول في صيف ٢٠٠٩ بعد رحيل جوزيه.

اشترك حمدي مع حسام البدري في ارتكاب خطأ فادح في حق النادي عندما قرر استبعاد الأنجولي جيلبرتو سبيسكو (٢٨ عاما) لاعب الوسط والظهير الأيسر من قائمة فريق الكرة في الموسم الكروي ٢٠١٠/ ٢٠١١ ومنحه الاستغناء الخاص به ليرحل مجانا إلي ليرس البلجيكي في انتقالات صيف ٢٠١٠.

تقاضى اللاعب الكثير عبر ٨ أعوام متصلة، سواء كراتب سنوي، أو مكافآت إحراز الألقاب المختلفة، وأيضا تكلفة مالية ضخم أخري تكبدها الأهلي في عهد حسن حمدي بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ لعلاج جيلبرتو من إصابة قطع وتر أكيلس في البرتغال وألمانيا، بناء علي توصية جوزيه وقتها، الذي كان في قمة التمسك ببقاء جيلبرتو رغم إصابته، وضغط بشدة في سبيل علاجه وبقائه لحين شفاء.

- أميرسعيود

السيناريو نفسه تكرر مع محترف أجنبي آخر هو أمير سعيود صانع الألعاب الجزائري، الذي أتي به حسام البدري في صيف ٢٠٠٩ ثم وضعه علي الدكة تارة، وأعاره للكويت تارة، ثم ترك الأهلي مجانا دون بصمة برغم امتلاكه موهبة فردية مميزة لم يتم استغلالها علي النحو الأمثل في الأهلي حتى رحيله في ٢٠١١.

وليد العدوى

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

مدير التحرير
محمد أبو المجد

سكرتيرا التحرير
على موسى
محمود عدوى

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

حل الأهلى

فى إطار اختصاصات رئيس مجلس الوزراء وفقاً للدستور الجديد فقد قرر الدكتور حازم الببلاوى رئيس مجلس الوزراء إيقاف العمل بقرار وزير الرياضة الخاص بمجلس إدارة النادى الاهلى الرياضى لدراسته من حيث الملائمة القانونية.

المشهد
العدد الثالث و التسعون - السنة الثانية - من 21 - 27 يناير 2014 - 20 - 26 ربيع الأول 1435هـ

وعادت دولة المماليك!



صلاح العربى

كانت دولة المماليك تعتمد على القوة العسكرية الضاربة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، هذه الدولة حكمت مصر والشام والحجاز وأصبحت أقوى دولة في ذلك الوقت، بالإضافة إلى أنهم أعادوا الخلافة العباسية في مصر شكليًا ليضفوا الشرعية على حكمهم، وذلك عندما قام الظاهر بيبرس باستدعاء أحد أبناء العباسيين سنة (٦٥٩هـ) وعقد مجلسًا حافلا أثبت فيه نسبه وأعلنه خليفة، ولكن بلا خلافة حقيقية، فلم يكن له ولا لمن جاء بعده أى دور يذكر.

ونعود إلى أصل المماليك، فهم من جنسيات متعددة ومن مناطق إسلامية مختلفة منها بلاد التركستان، وشبه جزيرة القرم، وبلاد القوقاز، وآسيا الصغرى، وبلاد ما وراء النهر. والمماليك يقسمون إلى قسمين: القسم الأول: المماليك البحرية: وهم الذين جلبهم الملك الصالح نجم الدين أيوب وبنى لهم قلعة بجزيرة الروضة، ثم اختارمنهم فرقة للأسطول سميت "الفرقة البحرية" ولذلك سُموا المماليك البحرية. والقسم الثانى: المماليك البرجية وهم شراكسة اشتراهم السلطان قلاوون لتدعيم حكمه، وتم له ما أراد إلى أن استولوا هم على الحكم من أحفاده الذين جاءوا بعده. وسمى المماليك البرجية بهذا الاسم لأن السلطان قلاوون أسكنهم في أبراج القلعة. وشهد عام (٦٤٨هـ) سقوط دولة الأيوبيين لتحل محلها دولة المماليك عندما تآمرت شجرة الدر مع المماليك على قتل توران شاه آخر حكام الدولة الأيوبية. وبدأ الحكم المملوكى بتولية الحكم مؤقتًا إلى شجرة الدر، وتوالى بعدها على الحكم ٢٩ سلطانًا من المماليك البحرية و٢٧ سلطانًا من المماليك البرجية كان آخرهم طومان باى الذى أعدم بعد هزيمة المماليك في معركة «مرج دابق " و»الريدانية» أمام لعثمانيين.

المماليك لايزالون فى السلطة فالمماليك في سنوات حكمهم الاخيرة تزوجوا وانجبوا وكونوا عائلات تنتشرت في جميع المحافظات

لماذا اسرد هذه القصص التاريخية عليك ايها القاريء الكريم، ببساطة لأن المماليك لايزالون في السلطة فالمماليك في سنوات حكمهم الاخيرة تزوجوا وانجبوا وكونوا عائلات انتشرت في جميع المحافظات، خذ عندك عائلا الاغا والالفي والاباظية وغيرهم كثيرين ستجدهم في مركزك ومحافظتك، كل عائلة منها اصبحت تمتلك الاراضي والعزب والاقطاعيات، وواصل نسلهم امتلاك الثروة والقوة والجاه والمناصب في مصر حتى ان احفادهم هم الان من يمتلكون معظم ثروات مصر حتى بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ ، وجاءت ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ لتسلبهم هذا الجاه والمناصب وتحد من احتكارهم للثروة، الى ان انقذتهم ٣٠ يونيو ٢٠١٣ ليعودوا من جديد الى المشهد السياسي.

كان مفتاح الشخصيه المملوكيه ولا يزال – كنظام سياسي- هو المساواة بينهم جميعا في الاصل والنشأة والتفاضل بينهم يكون بالمقدرة القتالية والدهاء السياسي، فكلهم جئ به من بلاده الاصليه رقيقا لينخرط في سلك المماليك ثم ليتدرج بكفاءته السياسية و الحربية حتى يصل الي السلطنة، ولا عبرة إلا بملكات المملوك وقدراته، لذا نجد بعض الغرائب فالظاهر بيبرس كان في الأصل مملوكا لاحد الامراء وهوالامير البندقدار، ونسب اليه فقيل بيبرس البندقدارى، واعتقه سيده، ثم وصل بيبرس بدهائه وقدراته الي ان اصبح سلطانا وسيده السابق مجرد تابع صغير له في دولته، ومهارة بيبرس تتجلى في قدراته الفائقة على المؤامرات والدهاء مع نشاطه الحربى. وحين يصل مملوك ما بدهائه وحذقه في المؤامرات الى السلطنة فإنة يواجه مؤامرت الآخرين الي ان يموت، وربما يموت نتيجة المؤامرة، وهكذا تدور السياسة المملوكيه في حلقة لا تنتهى من الدسائس والمؤامرات.

من يقرأ تاريخنا يجده ملىء بهذه النماذج المشوهة حصيلة الاستبداد وتوارث السلطة، ومع ذلك لا يخجل مستبدو عصرنا من ممارسة رذيلة توارث السلطة كما لو كان الوطن والمواطنين ضيعة أو مزرعة دواجن او عزبة، لا فارق هنا بين عسكر المماليك وعسكر يونيو.



اشتباك

الذين قالوا لا



خالد محمود

الذين قاطعوا ، او قالوا(لا) ، اهم (قراءة) في الاستفتاء الاخير ، -ممن قالوا (نعم). فالمعارضون انواع ،. هناك الكتلة الاخوانية السلفية المقاطعة المحاربة للعملية السياسية –ولها تقييم. وهناك القوى الثورية من شباب 25 يناير وبعض قوى الليبرال واليسار ولها تقييم ثاني ، وهناك قطاع من الشارع غير المسيس او الكتلة الحرجة ممن تعاطفوا او تاثروا بخطابات الرفض من الطرفين ، وزاد الطينة بلة معهم، وجود تجاوزات بوليسية، وعدم وجود انجازات اقتصادية واجتماعية وتغير في حياتهم فظنوا انها " عودة المباركية". وبالرغم من الفروقات الواضحة بين هذه الفئات الثلاثة ، فان ما يجمع الاشارة اليهم هو القول بان مصر لن تستقر الا بادماجهم جميعا في المعادلة السياسية والديمقراطية .

الفئة الاولى، اي الكتلة الاخوانية –السلفية ، فان قصتها لاتزال طويلة. فالتفاوض لايبدأ في السياسة ، الا بعد قناعة اطرافها بانتهاء قناعة اطرافها بانتهاء فاعلية السلاح ، وفي حالتنا لن يبدا الاشقاء في الكتلة الاخوانية السلفية الرافضة والمنكرة لانتفاضة 30 يونية ، والمختزلة لها في مصطلح «الانقلاب العسكري»، في التعامل والتفاوض مع النفس ومع الاخر ، الا بعد تلقي هزائم ميدانية ليست فقط حاسمة وفاصلة بل ونهائية ، وهو امر كما هو واضح للعيان لازال امامه مدى. فهذه الكتلة ، لا تملك مددا من مظاهرات ، ومددا من امكانات مالية واعلامية اوضح حالاتها قناة الجزيرة، ومددا من دعم دولي ممثلا في تأييد جزئي اميركي تركي اوربي قطري ، يبقيها على الاقل حية ان لم يكن حيوية ، في تنفس اشبه بالصناعي .

مصر لكل المصريين فلنوقف ولنفكر ولنطرح افقا وغدا سياسيا يتسع للجميع

هذه الكتلة ستقول (لا)، وستقاطع، هذه العملية السياسية ، وكل عملية سياسية ، ولانملك معها ، لتقديم اي تعاطي سياسي ممكن، سوى الانتظار لتحولات كبرى ، بعدها يخصها، مثل ان تنشيء حزبا سياسيا جديدا بمفاهيم مختلفة جديدة في مصر ، على نحو ما حصل في تركيا حين خرج حزب اردوغان من رحم حزب اربكان، وبعضها –اي بعض هذه التحولات- يخصنا نحن من حصول تحول سياسي ايجابي لاوضاع اكثر ديمقراطية في بلادنا وزوال شبهة البوليسية والقمعية .

اما الفريق الثاني من المقاطعين والقائلين بـ (لا)، من شباب ثورة 25 يناير من 6 ابريل وقوى الليبرال واليسار ، فلها مبرراتها ومنطقها المختلف والجدير بالتوقف. فقد دخلت هذه القوى انتفاضة 30 يونيه بوصفها موجة ثورية ثانية تخلصها من حكم " الفاشية الدينية"، ودافعت هذه القوى عن شرف هذه الانتفاضة بلا كلل ، وقللت من خطر تواجد " فلول وقوى تقليدية وقوى دولة وانصار بولسة وعسكرة بداخلها"، لكن بمرور الايام تاتيها الاشارات عكسية في ظل تصدر رموز اعلامية وسياسية فلولية وفاسدة وفاجرة للمشهد ، ويتولد لديها احباطات متواصلة ، ان الامور تسير الى الخلف ، وان ما اعتقدته مرورا للثورة من في الافلات من محطة حكم العسكر (المجلس العسكري)، ثم من محطة الفاشية الدينية (الاخوان)، ما هو الا وهم ، وان ماوصلنا اليه ماهو الا " صريح المباركية" .

اما الفئة الثالثة ، فهي قطاعات من الشعب غير المسيس، هذه الفئة فضلا عن تاثرها بخطاب الفئتين الاولتين ، هي ايضا تقدم رجل وتؤخر رجل في المشهد كله ، لانها بعد 3 سنوات من الثورة لا ترى انجازا اقتصاديا اجتماعيا او تغيرا مباشرا يمس حياتها ، وهي تخاف جزئيا من فكرة البولسة (عودة الدولة البوليسية) ومن عودة دولة العادلي ودولة امين الشرطة ودولة تعذيب القسم ، وهي مهمومة بعدل اجتماعي لا ترى له بشارة، وبطلاق من الفقر والبطالة والعوز لا ترى له امل.

هذه هي الفئات الثلاثة التي قالت (لا). ربما لم تملك قوة ترجيحية لوزنها في ظل وجود قوة تصويتية معقولة قالت (نعم) رتبت شرعية جيدة لاشك لانتفاضة 30 يونيه ، لكن هذا القول كاف لو كنا نتحدث ب (القانوني)، وبالقانوني وحده. اما وانا نتحدث ب(السياسي)، وبـ (الوطني) و بـ (الثوري)، وبفكر تاسيس مصر لكل المصريين ، فلنوقف ولنفكر ، ولنطرح افقا وغدا سياسيا يتسع للجميع ، ليس فقط لا المركب هكذا يجب ان تفعل قبل ان تبحر ، بل ايضا لان المركب بدون ذلك لن تبحر اصلا . خالد محمود

مستشفى مصر للطيران يشمل جميع التخصصات وتضم 235 سريرا منها 47 رعاية مركزة

صرح طبى عالمى فى قلب القاهرة

شركة مصر للطيران للخدمات الطبية ولدت عملاقة فقد أصبحت قلعة طبية في قلب القاهرة لأنها تمتلك إمكانيات عالمية في مختف مجالات الطب ويرجع ذلك إلي المجهود الخارق الذي يبذله الدكتور أنور حلمي رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للخدمات الطبية والذي أمضي ٢٧ عاماً داخل هذا الصرح العملاق ولأن القيادة في وزارة الطيران قيادة واعية وتنتمي إلي هذا القطاع فإن المهندس عبد العزيز فاضل وزير الطيران المدني لا يبخل بجهد من أجل وضع هذا الصرح علي الخريطة العالمية الطبية.

" "المشهد" في حوار مع الأستاذ الدكتور أنور حلمي رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للخدمات الطبية ليجيب عن العديد من التساؤلات ليكشف لنا عن حجم العمل داخل هذه المؤسسة العملاقة..



د. أنور حلمى

■ ماذا عن هذا الصرح العملاق من البداية ؟

تم إفتتاح المستشفي في يناير ١٩٧٨ وهو يمثل القطاع الطبي لمصر للطيران وكان قوته ١٢٠ سريراً وبعد تحول مصر للطيران إلي شركة قابضة في عام ٢٠٠٣م تم تحويله إلي شركة مصر للطيران للخدمات الطبية وهي إحدي الشركات التابعة للشركة القابضة لمصر للطيران وهي مكونة من مستشفي مصر للطيران والإدارة العامة للطب الوقائي وهي المسئولة عن رش الطائرات ومراقبة الأغذية علي الطائرات وعمل الإجراءات الوقائية من الأمراض إلي جانب الإدارة العامة للعيادات بالمطار ويشمل المستشفي جميع التخصصات ويضم ٢٣٥ سريراً منها ٤٧ سريراً رعاية مركزة بمختلف فئاتها ولدينا ١١ غرفة عمليات ومع إنتهاء آخر مرحلة سيكون منها ٨ غرف عمليات بنظام الكبسولة وهو أعلي مستويات التعقيم والعمليات الجراحية وتشمل جميع التخصصات خاصة جراحة المناظيروالقلب والعمود الفقري وزرع الأعضاء " الكبد والكلي" ونحن من أكبر المراكز الأربعة علي مستوي الجمهورية فقد قمنا بزراعة ١٨٠ حالة كبد.

■ وماذا عن المعامل؟

بالنسبة للمعامل فقد حصلنا علي شهادة الريكس Riqus وحالياً المستشفي يؤهل للحصول علي شهادة الإعتماد الدولي الـ" I c.j " وقد حصل عليها ثلاثة مستشفيات في مصر ونحن سنكون بإذن الله الرابعة.

■ وماذا عن الأطباء والتمريض ؟

يضم المستشفي كوادر طبية علي أعلي مستوي من الخبرة والمهارة فنحن من أكبر المستشفيات التي يحصل أطباؤه علي درجات الدكتوراه والزمالة وفي تمثل من ٦٠:٥٠ طبيباً والباقي حاصل علي الأقل علي درجة الماجستير وبالنسبة للتمريض لدينا مستوي عال من التمريض ومعظمهم خريجي كليات التمريض ومعظمهم حاصل علي درجة الماجستير وأنشأنا هذا العام فصلاً دراسياً للتمريض من الذكور به نحو ٣٠ طالباً بالتعاون مع وزارة الصحة والتربية والتعليم حتي نحل مشكلة التمريض.

■ هل يوجد تعاون بين المستشفي وباقي المستشفيات في مصر؟

بالطبع نحن نتعاون مع مستشفي دار الفؤاد ووادي النيل ومركز الطب العالمي.

■ هل هناك إتفاقيات مع جامعات أجنبية أو مصرية؟

بالفعل هناك إتفاقية شراكة مع مستشفي جورج بفرنسا تابع لجامعة باريس وهذه الإتفاقية تجعلنا نتبادل الخبرات الطبية كما تسافر بعثات طبية للتدريب وهناك جامعات مصرية مثل جامعة القاهرة ممثلة في مستشفي قصر العيني الفرنساوي.

■ كم تبلغ إستثمارات شركة الخدمات الطبية لمصر للطيران ؟

الإيراد السنوي من أعمال المستشفي نحو ٣٣٠ مليون جنيه ويتمثل حجم الأجور حوالي ٢٩٪ منه.

ما هي الطموحات الطبية التي تتمناها للشركة؟

إنشاء مستشفي جديد لمصر للطيران فقد تخطي عدد المترددين علي العيادات حوالي ٤٥٠ ألف مريض ونحن مسئولون عن علاج حوالي ١٥٠ ألف موظف وأسرهم ومطلوب مضاعفة الأسرة وقد حصلنا علي وعد من المهندس عبد العزيز فاضل وزير الطيران ببناء مستشفي في نطاق مطار القاهرة وسيبدأ قريباً لأن الوزير دائماً يدعم التأمين الصحي للعاملين ويتبني هذه الفكرة

النحاس: مصر للطيران نقلت 18 ألف معتمراً حتى الآن إلى الأراضى المقدسة

أكد الطيار هشام النحاس رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للخطوط الجوية أن معدلات تشغيل رحلات مصر للطيران تشهد تزايدًا مستمرًا في الفترة الحالية.

ويأتي ذلك تزامناً مع اجازات نصف العام الدراسي وفترة الأعياد وبداية موسم العمرة حيث وصل متوسط رحلات مصرللطيران ١١٥ رحلة يومياً مابين رحلات دولية وداخلية وهو يعتبر معدل تشغيل عالي مقارنة بالفترة السابقة .

وعن رحلات عمرة المولد النبوي الشريف أشار الطيار هشام النحاس أنها تسير بشكل منتظم منذ بداية الموسم في مطلع شهر يناير الجاري، حيث تُسير الشركة متوسط ٧ رحلات يوميًا من مبنى الرحلات الموسمية بمطار القاهرة الدولي بمعدل ٥ رحلات إلي جدة ورحلتين إلي المدينة المنورة من المقرر زيادتهم خلال الأسابيع القادمة ، وقد تم وضع جدول تشغيل لهذه الرحلات علي مدار اليوم لتبدأ أولي هذه الرحلات في تمام السابعة والنصف صباحاً وتنتهي في الساعة الحادية عشر والنصف مساءً ، هذا وقد نقلت مصرللطيران أمس الأربعاء ١٥ يناير عدد ١٦٤٧ معتمراً ليصل إجمالي المعتمرين الذي نقلتهم الشركة إلي الأراضي المقدسة حتي الآن ١٨١١٧ معتمراً علي متن ٧٧ رحلة جوية.

جدير بالذكر أن مصرللطيران سيرت اليوم الخميس ١٦ يناير ١١ رحلة جوية بواقع ٨ رحلات إلي جدة و٣ رحلات إلي المدينة المنورة لنقل مايقرب من ٢٠٠٠ معتمر .